



• خدمات الآلات والهندسة السطحية
• الخدمات الميكانيكية المتخصصة
• خدمات هندسة التآكل
• الخدمات الميدانية
• خدمات الصمامات وحلول التحكم (الناء الحفر في الأبار)
• خدمات صيانة المحركات الكهربائية
• خدمات الكهرباء والأجهزة الدقيقة
• خدمات التشغيل والصيانة أثناء توقف الإنتاج

هاتف: ٢٢٠٠٥١٢٢ (٩١٨)، فاكس: ٢٢٠٠٥١٢٢ (٩١٨) | info@aotcglobal.com

www.aotcglobal.com

تمهيدا لرفعه للمقام السامي

جلسة مشتركة لمجلسي الدولة والشورى تحسم التباين في ٦ مواد بمشروع قانون الثروة المائية الحية



تصوير - شمسة الحارثية

■ المنذري يترأس الجلسة المشتركة بين الدولة والشورى

■ المنذري: الجلسة سادها النقاش الهادف مما يؤكد حرص الجميع على المصلحة العامة

إسهام قطاع الثروة السمكية في الاقتصاد الوطني باعتباره أحد القطاعات الواعدة للتنويع الاقتصادي.

ومن بين المواد محل التباين مقترح مجلس الشورى بإضافة مادة لإنشاء صندوق دعم الصيادين الحرفيين، في حين رأى مجلس الدولة بعدم ضرورة ذلك والمفترض تعزيز الصندوق الحالي بدلا من إنشاء صندوق جديد. ومن المواد محل التباين أيضا مادة تنص على المخالفات، ورأي مجلس الشورى بعدم ضرورة وجود تلك المادة؛ لأن المخالفات تأتي مفصلة في اللائحة التنفيذية، وجاءت في تلك المادة مبهم، بينما يرى مجلس الدولة بإبقاء المادة كما هي ولا مانع من وجودها.

وكذلك من المواد التي التباين ما ينص على وجود دفع قيمة ضمان لمن أراد إصدار ترخيص صيد حرقي، ورأي مجلس الشورى بحذف ذلك الشرط، بينما رأى مجلس الدولة بضرورة هذا الشرط لإشبات الجديدة. ومن المواد محل التباين مادة تنص على أن ريان السفينة عليه تحمل الأضرار الناتجة، فرأي مجلس الشورى أن يتم تعديل تلك الفقرة لتكون الشركة هي من تتحمل ذلك بدلا من الريان، بينما رأى الدولة أن إبقاء المادة كما هي هو الأنسب قياسا على كثير من الأمور منها كابتئ الطاشرة وما يتحمله من مسؤولية.

وأخيرا تباينت آراء المجلسين في إحدى المواد التي تنص على العقوبات، فقد رأى الشورى حذف المادة بسبب تكرار العقوبات في كثير من المواد، في حين رأى مجلس الدولة إبقاء المادة؛ لأنها تحمل في مضمونها تفصيلا في العقوبات بالنسبة لنوع الممارسات التجارية البحرية.

وخلست الجلسة بترجيح رأي مجلس الدولة من خلال التصويت على المواد الست محل التباين. وفي ختام الجلسة، أشاد معالي يحيى بن محفوظ المنذري رئيس الجلسة بالنقاش الهادف الذي ساد الجلسة المشتركة لمجلسي الدولة والشورى والذي يؤكد مدى حرص الجميع على المصلحة العامة.



■ خلال متابعة أعمال الجلسة

وهو يعزز الاتجاه في المسار الصحيح الذي تراه الحكومة بالذات في مرحلة التنويع الاقتصادي..

محل التباين

وتم خلال الجلسة المشتركة التي تأتي في إطار الاهتمام السامي بترسيخ دولة المؤسسات والقانون، مناقشة المواد محل التباين بين المجلسين حول مشروع قانون الثروة المائية الحية تمهيدا لرفعه للمقام السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد -حفظه الله ورعاه-. وأكد أعضاء المجلسين أهمية التوافق حولها بما يخدم المصلحة العامة، ويعزز

في الأجزاء القريبة من الساحل.. وتابع، «من المؤمل من الصيد التجاري أن يخطوا خطوات أكبر في تعزيز الإنتاج السمكي وتحقيق قيمة إضافية عالية، وكذلك الآمال سمكي موجود في أعالي البحار، وتلك المناطق في المياه الإقليمية السمي، والتي أصبحت تشكل نسبة مهمة في الإنتاج السمكي حول العالم، وبالتالي فإن مشروع هذا القانون يتعلق بمجموعة كبيرة من مجالات الثروة المائية الحية

وأشار إلى أن «الصيد الحرفي يشكل ٩٠ في المائة من الإنتاج السمكي في مختلف دول العالم، وبالنسبة لمياه السلطنة، فإن أكثر مخزون سمكي موجود في أعالي البحار، وتلك المناطق في المياه الإقليمية السمي، والتي أصبحت تشكل نسبة مهمة في الإنتاج السمكي حول العالم، وبالتالي فإن مشروع هذا القانون يتعلق بمجموعة كبيرة من مجالات الثروة المائية الحية

المائية الحية وكيفية المحافظة عليها بالإضافة إلى تنظيم الصيد الحرفي والساحلي والتجاري وكذلك الاستزراع السمكي.. «إن التباين اليوم في المواد بين المجلسين الدولة والشورى في ٦ مواد تتعلق بوجهات النظر، سيتم طرحها على أعضاء المجلسين من الكرمين وأصحاب السعادة، ومن ثم التصويت على وجهات النظر..

ويأتي في مرحلة مهمة جدا، فقد طرأت كثير من المتغيرات في قطاع الثروة السمكية والذي يعد أحد القطاعات الخمسة الواعدة في السلطنة، الذي تأمل الحكومة منه أن يكون له إضافة اقتصادية مهمة وإيجاد مزيد من فرص عمل للمواطنين، وأن مشروع هذا القانون يأتي في ٩ فصول تتضمن ٦٦ مادة، بحيث يؤكد هذا القانون تنظيم الاستزادة من الثروات

التباين في ٦ مواد وقد استهل معالي الدكتور رئيس مجلس الدولة الجلسة بكلمة أشار فيها إلى أن هذه الجلسة تأتي لمناقشة المواد محل التباين بين المجلسين في مشروع «قانون الثروة المائية الحية»، وفقا للمادة (٥٨) مكررا (٣٧) من النظام الأساسي للدولة. وأوضح أن المجلسين (الدولة والشورى) قاما بدراسة مشروع قانون الثروة المائية الحية، حيث اتفقا على كثير من المواد، فيما تباينت وجهات النظر حول خمس مواد وهي المواد: (١٦، ٢٦، ٣٢، ٣٤، ٥٦) بالإضافة إلى المادة الجديدة التي اقترحها مجلس الشورى برقم (٦) ليصبح عدد مواد التباين (٦) مواد حسب المذكرة، وسوف يتم حسمها والاتفاق عليها -يعون الله تعالى- خلال هذه الجلسة وفق القواعد والإجراءات التي تم التوافق عليها والعمل بها في الجلسات المشتركة السابقة.

رغد مسارات التنمية

وحول الجلسة المشتركة وأبرز ما دار فيها، قال المكرم زاهر بن عبد الله العبري عضو مجلس الدولة عضو اللجنة القانونية بالمجلس، في لقاء معه قبل بدء الجلسة: «إن مشروع قانون الثروة المائية الحية يأتي ضمن منظومة القوانين التي تتعلق بالتنمية الشاملة في السلطنة؛ نظرا لأهمية هذا القطاع المهم والجوي في رغد مسارات التنمية في كثير من المعطيات والمنجزات واستيعابه لقدرة واخر من العاملين.. وتابع حديثه بقوله: «يأتي هذا القانون تعديلا في قوانين سابقة لينظم عدة أمور منها استزراع الثروة المائية الحية، كما أن المشروع في فصوله التسعة أتى بإحكام ذات طبيعة موضوعية وإجرائية وأعاد بعض الأحكام، وإن انعقاد هذه الجلسة المشتركة يأتي لطرح مواد التباين فيما بين المجلسين -الدولة والشورى- لإجراء التصويت عليها، ونأمل أن تثمر هذه الجلسة بخروج متكامل من هذا المشروع.. وأوضح: «أن هناك أحكاما تنظم قانون الصيد والاستزراع السمكي، كما أنه سيكون هناك بعض التفصيلات الإجرائية يحيلها القانون إلى اللائحة القانونية والقرارات، كما أن القانون نظم الصيد الحرفي والمهني والساحلي والصيد التجاري وكذلك الاستزراع السمكي، أما فيما يتعلق بأنشطة الثروة المائية الحية من حفظ وتبريد وتوزيع ونقل وتسويق فقد خضع لقوانين مهمة لتنظيم هذه الممارسات».

التنويع الاقتصادي

ومن جانبه تحدث سعادة هلال بن سعيد اليحيائي رئيس لجنة الأمن الغذائي والمائي بمجلس الشورى بقوله: «إن قانون الثروة المائية الحية يأتي ضمن قانون قائم، وهو قانون الصيد السمكي،

خدمة وقطع غيار نوبونا

عرض الصيف

٥9 (٦٤ جيجا) 9 شهر

٢٢ مايو إلى ٢٠ يوليو ٢٠١٨

هذا الصيف

كن مستعدا للاحتفام

الخبان الرملية نيسان ٢٠١٨

١٣١ أغسطس ٢٠١٨



عزيزي المستهلك

الثاني في اتخاذ قرار الشراء يجنبك شراء ما لا تحتاجه.



وزير الداخلية يصدر قرارات بتعيين ونقل عدد من الولاة

ليكون واليا على ولاية جملان بني
يوحسن، وماجد بن سلطان بن حمد
الشكيلي والي وادي بني خالد ليكون
واليا على ولاية السنينة، وسعيد بن
حميد بن عبد الله الحارثي والي لوى
ليكون واليا على ولاية خصب، وحمد
بن خليفة بن سالم العبري والي دبا
ليكون واليا على لوى لوى على أن يعمل
به اعتبارا من تاريخ ٢ سبتمبر المقبل.

منصور بن ناصر البوسعيدي والي صحم
ليكون واليا على ولاية بهلا، ورشد بن
سعيد بن سيف الكلبي والي خصب
ليكون واليا على ولاية نزوى، وسالم بن
ربيع بن خميس السنيدي والي المضبي
ليكون واليا على ولاية الحمراء، وحمد
بن سالم بن سيف الأغبري والي نزوى
ليكون واليا على ولاية إبراء، وسلطان
بن علي بن راشد النعيمي والي الحمراء

من تاريخ ١٥ من أكتوبر المقبل. ونص
القرار رقم ١٠٠ / ٢٠١٨ على نقل كل
من عبد العزيز بن سالم بن سيف آل
عبد السلام والي بهلا ليكون واليا على
ولاية المضبيبي، وعوض بن عبد الله بن
منذر المنذري والي جحلا بن يوحنا حسن
ليكون واليا على ولاية صحح، وصقر بن
سلطان بن محمد الشكيلي والي إبراء
ليكون واليا على ولاية صور، وعلى بن

عدد من الولاة، حيث نص بقرار علي
تقتل كل من محمد بن عبد الله بن علي
البوسعيدى والى جعلان بنى بوعلی
ليكون حامدا على ولاية إزكي، ومحسن
بن حماد بن محسن العسكري والى
الدمق ليكون واليا على ولاية جعلان
بنى بوعلی، وأحمد بن سالم بن راشد
المحرقي والى مدحاء ليكون واليا على
ولاية الدقم، على أن يعمل به اعتبارا

القرار رقم ٩٨ / ٢٠١٨ على تعيين سيف بن محمد بن سنان الغيثي نائب والي السراةق واليا على ولاية وادي بني خالد، وأحمد بن علي بن سعود الجبسي نائب والي الجازر بنيابة اللكبي واليا على ولاية دبا، على أن يعمل به اعتباراً من تاريخ ٢ من شهر سبتمبر المقبل. كما أصدر معالي السيد وزير الداخلية قراراً وزائياً رقم ٩٩ / ٢٠١٨ بتفويض

أصدر معالي السيد حمود بن فيصل
البوسعيدي وزير الداخلية قرارات
وزارية بتعيين ونقل عدد من الولاة
حيث نص القرار الوزاري رقم ٩٧
٢٠١٨ على تعيين حمد بن سعيد بن
عبدالله العمري نائب والي محضنة
بمنابة الروضة واليا على ولاية
مدحاه على أن يعمل به اعتبارا من
تاريخ ١٥ أكتوبر المقبل. ونص

غزيرة على قرى وادي بني غافر والعوابي ومتفرقة على عدد من الولايات

ولاية وادي بني خالد بشمال الشرقية تسجل أعلى معدل في هطول الأمطار



■ من جريان المياه في وادي الجيلة بمائل



■ جريان الأودية بالرساق

■ جريان الأودية في العوabi

بدء برنامج المراكز الصيفية بوادي بني خالد



■ جانب من البرنامج الصيفي

الشرقية، تستقبل هذه المراكز الصيفية طلابها وطالباتها الذين يرغبون بالدراسة فيها، حيث يتم توزيعهم على حلقات دراسية موزعة حسب مستويات مختلفة كحمر الطالب بما يتناسب مع قدراته؛ ليتلقوا دروسا في مواد علوم القرآن الكريم والنحو والتجويد والأحاديث النبوية الشريفة ومعالجة الضعف القرآني والإملائي وتشجيع المجيدين لإبراز مواهبهم، وأشار إلى أن هناك عدة مراكز موزعة في عدد من قرى الولاية كقرية مزيرع وسيح الرفيع ويضعه والعدين ورحبات وقريشعه وسيح الجبل ومقل وحلفاء والتمر وغيرها من القرى لتحتضن الطلبة والطالبات استغلالا لوقت الإجازة الصيفية.

وادي بني خالد – محمد بن حميد المصلي

بدأت بولاية وادي بني خالد بمحافظة شمال الشرقية فعاليات المراكز الصيفية، وتقام في عدد من الجوامع والمساجد بالولاية تحت إشراف وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، وتستقطب العديد من طلبة وطالبات مدارس الولاية موزعين على مراحل مختلفه بناء على سن الطالب؛ بهدف استغلال وقت الفراغ وتنمية القدرات الذهنية لدى الطلاب والتركيز على القرآن وعلومه والحديث الشريف.

وقال سليم السيفي الموجه الديني بإدارة الأوقاف والشؤون الدينية بمحافظة شمال

«شبابية نادي بهلا» تختتم مسابقتي الإنشاد والإلقاء



■ من لجنة التقييم



■ ومن مسابقة الإنشاد



■ من مسابقة الإلقاء الشعري

الثاني أحمد بن سليمان الهنائي. يذكر أن اللجنة الشبابية تنظم الجمعة المقبل حلقة تدريبية في أساسيات تصوير الفيديو والمونتاج، كما تنظم مسابقة في الشطرنج للجنسين، وتقام منافساتها يوم السبت المقبل.

فضي الضئة الأولى حققت المركز الأول درر بنت أحمد بن ثابت المحروقية، وجاءت في اختيار القضاة الموزونة والأصلاخ على قصائد الشعراء والاستفادة منها، وقد أفرزت المسابقة اكتشاف العديد من المواهب الواعدة في مجال الإلقاء الشعري.

«أرشدني» خدمة لمساعدة مخرجات دبلوم التعليم العام



التقنية بالمصنعة، ومدرسة الأمل ببركاء، وبلغ عدد المشتركين في خدمة أرشدني أكثر من ١٥٥٠ مشتركاً، واستفادوا من الخدمة بعد ظهور نتائج الفرز التجريبي، ومن المتوقع زيادة العدد بسهولة ويسر، حيث تم تجهيز ثلاثة مراكز دعم تعديل الرغبات والفرزين الأول والثاني.

يواصل فريق الدعم بمحافظة جنوب الباطنة مساعدة طلبة الصف الثاني عشر في برنامج نظام القبول الموحد وتقديم خدمة الدعم والمساندة والاستشارة المهنية للطلبة من مخرجات دبلوم التعليم العام وأولياء أمورهم، وقد دشّن الفريق هذا العام خدمة «أرشدني، التوعوية التي تهدف إلى تقديم خدمة الاستشارة المهنية والدعم الفني الذي يحتاجه الطالب وإرسال الرسائل التوعوية عبر وسائل التواصل الاجتماعي والرد على استفسارات الطلبة وأولياء أمورهم، وإيجاد حلول للتحديات التي تواجه الطلبة أثناء تعديل رغباتهم من البرامج الدراسية والتخصصات الأكاديمية.

الجدير بالذكر أن هذه الخدمة تأتي في اتساق وتكامل مع الجهود التي يبذلها أعضاء فريق الدعم بمحافظة جنوب الباطنة لتسجيل طلبة الصف الثاني عشر بنظام القبول الموحد بكل سهولة ويسر، حيث تم تجهيز ثلاثة مراكز دعم بالمحافظة هي كلية التربية بالرساتق، والكلية

جامعة البريمي وتقنية عبري تبحتان تبادل الخبرات في المجال التعليمي



■ خلال اللقاء

بين المؤسستين الأكاديميتين، كما أكد حرص جامعة البريمي على مد جسور التعاون مع جميع مؤسسات التعليم

عام. وكان على رأس الوفد الزائر من الكلية التقنية بهعري الدكتور سعيد بن مسعود كشوب عميد الكلية التقنية بهعري ونوال الصوافية مساعدة العميد لشؤون الطلبة والدكتور سلطان الغافري رئيس مركز اللغة الإنجليزية والدكتور ناصر الكلاني رئيس قسم الدراسات التجارية وجرويراسات رئيس وحدة ضمان الجودة وأمل العبري من وحدة ضمان الجودة.

حضر اللقاء من جانب جامعة البريمي الأستاذ الدكتور نبيل حسن القاضي رئيس الجامعة والدكتور خميس بن سعيد المنيري عميد كلية التجارة، والدكتور علي الحسنوي مدير مركز الدراسات التأسيسية، والدكتور عبدالله بن سعيد الكلاني القائم بأعمال عميد كلية الهندسة والدكتورة منيرة رئيسة دائرة الاعتماد والجودة ومحمد المنشب مدير دائرة القبول والتسجيل بالجامعة.

تتطلع إلى تنشيط السوق التجاري الإلكتروني

«سيكو سايتو» الطلابية تبتكر موقعا إلكترونيا

للخياطين ومصممي الأزياء بالسلطنة

كتبت- مژنة الضهيدة

ابتكر مجموعة من الطلبة العمانيين منصة إلكترونية للخياطين ومصممي الأزياء بالسلطنة، حيث يستطيع المستفيد تفصيل الملابس على موقع يسمى «سيكو سايتو»، وذلك بهدف تنشيط السوق التجاري الإلكتروني في السلطنة، ويقصد به سيكو سايتو، جناح التجار، وهي كلمة مشتقة من اللغة اليابانية، ويتم الافتتاح الحضري للتطبيق والموقع في ١٨ من يوليو الجاري.

فكرة الشركة

وقالت فاطمة النجم المدير التنفيذي للشركة، نحن هنا لأحداث ثورة في السوق الإلكتروني العماني، ونسعى إلى كل ما هو جديد ومميز، وتنص فكرة الشركة على، منصة عمانية لتجار الملابس، والمصممين وكل من يمارس مهنة الخياطة وتصميم الأزياء في المنازل أو المحلات الخاصة، ويستطيع كل من ذكرناه أن يشارك في تطبيق «سيكو سايتو» عن طريق الدخول إلى البرنامج وتسجيل البيانات، علماً أنه سيتم الرد عليه ما بين ٢٤-٧٢ ساعة بالموافقة، بالإضافة إلى أنه يتم إرفاق اسم مستخدم وكلمة مرور يستطيع من خلالها المستفيد الدخول ووضع كل منتجاته في متجره الإلكتروني الذي سيكون أحد أقسام منصة «سيكو سايتو»، مؤكدة أنه تتم الموافقة على التاجر بعد موافقته على شروط الشركة التي سوف ترسل إليه من قبل فريق العمل.

■ جانب من أعضاء الشركة في معرض إنجاز عمان الثاني

الخدمات وحول الخدمات التي تقدمها الشركة للمشاركين أوضحت فاطمة النجم أن أول شهر من الانضمام مجاني، بعدها يتم الدفع للشركة بمبلغ بسيط يتم الاتفاق عليه، وتحمل الشركة تكاليف الإعلانات التسويقية لأصحاب المتاجر المشاركين في منصة سيكو سايتو، وتسوق الشركة لتقديم الخدمة

٦٠ مركزا بها أكثر من ٣ آلاف طالب وطالبة

فريق مراكز القرآن الكريم بالسيب ينظم مسابقة لحفظ القرآن

السيب - بشير الريامي

ينظم فريق مراكز القرآن الكريم بولاية السيب ممثلاً بلجنة مراكز المجيدين مسابقة لحفظ القرآن الكريم للجنسين من العمانيين من أبناء الولاية، وقد بدأ الفريق بتسجيل الراغبين في المشاركة في المسابقة الخاصة بطلبة وطالبات مدارس الولاية؛ حيث يتم التسجيل في المنافسة على جوائز هذه المسابقة عبر الرسائل النصية بإرسال الاسم الثلاثي والصف الدراسي والمستوى المطلوب المشاركة فيه على الرقم ٩٦٠٠١٤٢ حتى ١٣ من شهر سبتمبر المقبل، وسيتم التسميع للمشاركين أمام لجنة التحكيم الذي سيبدأ من تاريخ ١٧ حتى ١٩ من نفس الشهر في مبنى مؤسسة ابن عمير للبحث العلمي بجامعة الشيخ محمد بن عمير الهنائي بالخوض. تجدر الإشارة إلى أن عدد مراكز تحفيظ القرآن الكريم بالولاية بلغت حوالي ٦٠ مركزاً توزعت في مناطق الولاية المختلفة، وبلغ عدد الطلاب المسجلين فيها أكثر من ٣٠٠٠ طالب وطالبة. تشتمل المسابقة على ستة مستويات للحفظ، ويشمل المستوى الأول حفظ جزء عم للطلاب من الصفين الأول والثاني، وتأتي المرحلة الثانية للمسابقة بحفظ جزئي عم وتبارك للطلاب من الصفوف الثالث والرابع الابتدائي، وسيتم التسميع لهذين المستويين بتاريخ يوم ١٧/٩/٢٠١٨ في الساعة الرابعة والنصف بمبنى مؤسسة ابن عمير للبحث العلمي بالخوض. ويشمل المستوى الثالث للمسابقة تسميع جزئي تبارك وقد سمع للصفين الخامس والسادس والمستوى الرابع للصفين السابع والثامن وتسميع الأجزاء ٢٦ و ٢٧ و ٢٨، ويتعين على طلاب المستوى الخامس من الصفوف التاسع والعاشر حفظ الأجزاء الستة الأخيرة من القرآن الكريم ابتداء من الجزء



■ من مسابقة العام الماضي

اللجنة المنظمة للمسابقة الاشتراك على اعتبار المراحل الدراسية من العام الدراسي القادم. هذا بالإضافة إلى التزام المشارك بشروط المسابقة الأولى حتى الجزء السادس، وقد فتحت

الخامس والعشرين، وأخيرا المستوى السادس لطلاب الصفين الحادي عشر والثاني عشر وحفظ أول ستة أجزاء من القرآن الكريم ابتداء من الجزء الأول حتى الجزء السادس، وقد فتحت

للمراحل الدراسية مع إمكانية اختيار المتسابق للمقرر الأعلى للمستوى الذي يليه وليس العكس. ويأتي تنظيم هذه المسابقة بدعم ورعاية حضرية من مجموعة العامري، حيث أكد إبراهيم بن خلفان الجابري رئيس لجنة المجيدين والمشرع على المسابقة أن المسابقة تقام تحت إشراف لجنة مراكز المجيدين المتبنقة من فريق مراكز القرآن الكريم بولاية السيب التي تهدف من تنظيم هذه المسابقة إلى تحقيق مجموعة أهداف منها خدمة كتاب الله الكريم وإظهار العناية الفائقة به بالإضافة إلى تشجيع الناشئة من الجنسين على الإقبال على قراءة وحفظ كتاب الله الكريم وبالتالي تهئية المتسابقين الذين يحققون مراكز متقدمة في هذه المسابقة للمشاركات المحلية والدولية مشيراً إلى أن فريق مراكز تحفيظ القرآن الكريم بالولاية قد تبني هذه المسابقة في السنوات الماضية وكانت من أنجح التجارب في تحفيظ القرآن الكريم في السلطنة، وقد حقق الفريق إنجازات كبيرة في هذه التجربة، حيث تم افتتاح مراكز جديدة في مناطق لولاية وكذلك وصول عدد الطلاب الذين يحفظون فيها كتاب الله تعالى لأكثر من ١٠٠ طالب وطالبة مؤكداً أن الفريق سيواصل استمراريته لتحقيق الهدف من إنشاء هذه المراكز وهو تحفيظ القرآن كاملاً للطلاب في خمس سنوات كما أن طلاب هذه المراكز يحصدون سنويا المراكز المتقدمة في مسابقات القرآن الكريم على المستوى المحلي والدولي، وتم اختيار عدد من الطلاب أيضا لتمثيل السلطنة في العديد من المسابقات الدولية، وهناك خطط لافتتاح فروع أخرى لتعم التجربة جميع أرجاء الولاية ويستفيد الجميع من معين فيض وخيرات القرآن الكريم.

إعداد: أحمد بن علي الذهلي .. للتواصل مع صفحة منتدى القراء bareed@omandaily.om

ثقافة الإسقاط على الآخر



محمد بن مسلم المهري

عندما يقوم الإنسان السوي بعمل معين أو سلوك معين يجب أن يعي أولاً ما يقوم به قبل القيام بذلك والعمل والسلوك ويجب ان يكون مدركاً للنتائج وكل ما يترتب عليه هنا نتحدث عن الإنسان السوي الذي يفكر قبل التصرف في أي سلوك وعندها لن تكون النتائج سلبية وان حدثت فيجب ان يتحمل هو نفسه نتيجة سلوكه وفعله بشجاعة وصراحة وبثقة معللاً إخفاقه بما يقنع الآخرين من الأسباب والدوافع وعندما تكون النية سليمة وصافية ومن المؤكد بأنه سيحصل على العذر والتفهم من الآخرين.

ولكن عندما يقوم الإنسان أياً كان موقعه بسلوك اندفاعي لا يأبه بالعواقب ولا يعي النتائج فسوف يجد نفسه في مأزق لوحده ولن تقبل أعارده مما يضطر الى إسقاط نتيجة سلوكه على الآخرين وبيحث عن من يحمله المسؤولية ويخلي طرفه بكل سهولة حتى يقنع نفسه بما لا يقنع الآخرين.

هذا نهج لا يقبله أحد ولا يفهمه أحد ولا يتعاشي معه أحد. عندما يكون ذلك الشخص مسؤولاً تتوقف على سلوكه وتصرفاته وقراراته مصالح الآخرين وحقوقهم فذلك هو الأخطر والأصعب. فعندما يسلك المسؤول نهجاً لا يحسب فيه حساب للآخرين الذين تقع على ذمته وعاتقه شؤونهم بل ويطلب منهم ان يتحملوا مسؤولية إخفاقه وأخطاؤه وهم لم تكن لهم يد في ذلك أو دور فهذا ما لا يجوز ان يحصل أو ان يقع.

ليس من الصواب عند الله وخلقه ان يتصرف أحد كما يشاء وتهوى نفسه بحقوق الآخرين ومصيرهم على مزاج تصاحبه أهواء ومصالح واعتبارات شخصية ثم يقول لهم تفهموا وتعاونوا بل وأنتم السبب. ثم تعد هذه الأساليب والسلوك ناجحة ومقبولة فقد انتشر التعليم والوعي ومعرفة الحقوق والواجبات فهذا عصر الانفتاح بمختلف الوسائل الحديثة وزمن العولة في عز قوتها وتأثيرها فالمسؤول الذي لا يدرك ذلك فهو ليس بمسؤول حقيقي أو أتى عن طريق الخطأ.

ان ثقافة الإسقاط على الآخر ليست مجدية في أيامنا هذه ربما كانت في أوقات سابقة تجني مكاسب ولكن انتهت فترتها وانقضت واليوم أصبح الجميع يتداولون مصطلحات عصرية جديدة أنتجها الواقع وتجارب الأيام وهي الإقطاعي والمغلوب على أمره والمبجل دائماً الذي لا يخطئ والضعيف الذي عليه تحمل أخطاء الآخرين جهاراً نهاراً ولا ينفعه قانون ولا عدل.

أثارت هذه المصطلحات مخاوف الكثير من كتب الله لهم ان يعيشوا هذا العصر وأصبحوا يخافون على أنفسهم من أخطاء الآخرين أكثر من أخطائهم.

يظل إنسان اليوم يتطلع الى الأفضل بشكل يومي حتى يصل الى درجة ان يقنع نفسه بأنه يعيش عصره الذهبي ولو كان عكس ذلك ويدخل في هذيان العصر ويرتبط بمقايير الحياة اليومية خارج إرادته وقراره.

نسال الله ان يصلح أحوال الأمة والمجتمع والفرد بما يحافظ على كرامته التي أرادها له ربه عز وجل.

«أمنت يوماً أنك علاجي»

طيف المحروقية

اعطيني نصف أوجاعك
دعينا نتبادل الأحزان
أشعر بنصف ضعفك
وتحملين نصف قوتي
دعينا نصارع زمان مرضك
وتتحدى به الموت الأعظمي
أمسك يداك بقوتي
وأخرجك من وجع أليم
ارسم لك بسمتي
تخون آلام موجعي
رشفة سعادة تسنين فيها خوفك
وقبلة عظيمة تزول فيها
حقد الظالمين
-أمنت يوماً أنك علاجي-
فسقطت عند سقوط شمرك
أمنت يوماً أنك قوتي
فنهزت عند أول صرخاتك
ادعيت الصبر من أجلك
وعند أول دمعاتك
«انجرح القلب الصبور»
ونزل الدمع الطهور
أحملك في طيات أوراقي
دروس أتعلنها كل يوم
أمنت يوماً أنك علاجي
طهور يا أسمى دوائي»
«جئت أقلام صبري
فحاربت الدمع العين
سرتائك زائل يا أُمي
فأنت أجمل عطايا العالين»..

د.ناصر بن محمد العوفي
Nmh7444@yahoo.com

العلاقات الإنسانية بين القدرية والاختيارية



كل إنسان يعيش في وسط مجتمعي مؤثر ومتأثر بالآخرين، وفي ضوء هذا المحيط الحيوي، وهذه العلاقة التبادلية تظهر مجموعة من العلاقات الإنسانية، وهي إما أن تكون قدرية أو اختيارية. فالقدرية هي أن الله قدر للإنسان أن تكون له عائلة، وبالتالي أصبحت له علاقة يجبر في الدخول فيها، كعلاقته بوالديه أو إخوته أو أعمامه أو خالاته وغيرها من العلاقات العائلية. أما العلاقات الاختيارية فهي التي تنشأ نتيجة وجود الإنسان في ظرف مكاني أو زمني أو وظيفي مثل، علاقات الجيرة أو العمل أو الزملاء.

وفي ضوء تنوع هذه العلاقات ما بين العائلية والجيرة والعمل، يأتي السؤال هل الفرد قادر على الالتزام بعلاقاته ؟

أم أن هذه العلاقات مجرد سميات شكلية ؟ وبالتالي فقدت الجوهر من وجودها في الحياة، بسبب ما يرى البعض ظروف الحياة، وظروف العمل وغيرها من الظروف.

اعتقد بأن بناء هذه الظروف فقط عند معتقد الفرد والتي جعلت من العلاقات شكلية لا جوهرية. فكم من فرد مرت عليه أسابيع دون أن يرى، أو يزور أباه أو امه الكبيرين في السن ويتنظرانه بشوق، أو أخوة يشتاقون لطلته، ومع هذا لا يفكر في زيارتهم وكأنه يتحكم في عواقب القدر.وكم من حالات إنسانية أفلها البكاء المرير ولكن بعد فوات الأوان، وبالتالي حرمت نفسها من الأجر عند رحيل من كان يستحق زيارته، وبكاؤك ليس عليه، وإنما بكاؤك على نفسك التي حرمتها من أن تزور وتقوي علاقاتها العائلية.

وكم من الأصدقاء الذين تمتلئ هواتنا بأرقامهم، لكنها تظل أرقاماً بدون شخص أو علاقات، ولا تتحرك لزيارة هؤلاء إلا عندما نرى رسالة في هاتفنا لحضور مناسبة سعيدة، أو لا قدر الله مناسبة حزينة. وهنا نعود مرة أخرى لنطرح مزيداً من الأسئلة، هل علاقات الأصدقاء تكون سببية أو ظرفية، وهل أصبحت المناسبات هي التي تحرك العلاقات ؟ وكم من البيوت المحيطة لبيوتنا كأنها أشجار في غابة، لكن لاسف علاقة جيرة باسمها المكاني لا يطايعها إنساني. هل أصبح وقتنا لا يسمح لنا بتفعيل علاقتنا ؟ هل يستطيع الفرد أن ينظم وقته اليومي أو الأسبوع أو الشهري ليقول علاقاته بأهله

وبأصدقائه أو جيرانه ؟

أعتقد ممكن أن يفعل تلك العلاقات بكل يسر إن أراد ان ينظم ذلك الوقت، ولكن إن جلس فاقد الإرادة ويقول الظروف، والظروف، ستظل الغمامة التي تغطي شمس الإرادة، ولن يكون هناك ضوء أو مطر.

العلاقة الزوجية سرية لا جهرية :

العلاقة الزوجية هي التي تربط الزوج بزوجتها والعكس، وهي علاقة تبادلية يسودها الحب

ما لون الفستان !.. القضية التي شغلت رواد التواصل الاجتماعي

قلت نسبته. فالتغنت للرأي الواحد، أو فرض وجهة النظر الواحدة والإصرار على أن تكون هي الحقيقة المطلقة، هو بمثابة تحجيم عظمة العقل الإنساني، وحصر قدرات الإنسان في زاوية ضيقة تتوقع على ذاتها فتحبو مع مرور الوقت. بل إن مثل هذه المواقف ذات الصبغة التعنيتية حتى وإن وصلت لمرحلة الإقرار بالخطأ تمر بمرحلة أخذ العزة بالآثم. فتصبح القرارات حينها متشننة ما بين ازدواجية، العناد والكبرياء، وما بين الاستسلام للحقيقة. الأمر كله نسبة وتناسب، ما بين الصواب والخطأ، فإن وضعت مساحة الأرض المشتركة، سيتهم كل طرف رأي الطرف الآخر، لأنه أزال من مفهومه الإدراكي، ومنظوره العقلي مسألة الأحقية في الصواب المطلق.

عائشة السريحية

في أرضية مشتركة بين مختلف وجهات النظر، مهارة لا يمكن أن تولد لدى الشخص الذي يحمل أفقا ضيقا، أو مقصورا على خبراته السابقة بل عليه أن يكتسب مهارة جديدة، يستطيع من خلالها إيجاد تلك النقاط المشتركة ليسهل بعد ذلك حلحلة نقاط الخلاف والاختلاف. وحيث إن العقل البشري لا يعد كاملا، بمنطق الكون الذي يوضح بأبسط نظرية بديهية، إن العقل محدود بحواسه. فلا يستطيع أن يطلق حكما دون أن يكون قد اكتسبها عبر حواس، البصر والسمع، والتذوق، والشم، واللمس، فمثلا لا يمكن لشخص مبصر أن يصف لونا لشخص أعمى، أو شخص سميع يصف نوتة موسيقية لشخص أصم ولنفس على ذلك. وكذلك الإدراك، والفهم، لمختلف الأمور وشتى القضايا. لابد وأن يكون الخطأ فيها واردا، وإن



حمود بن محمد السمي الحسني
hamood.m.alhasani@gmail.com

على المرأة الجهد في البحث بين الرفوف عن تقنيات مناسبة، وأخذ المقاسات، واختيار الألوان التي تليق بدوقها. إن فكرة المرأة الذكية في المحلات التجارية قد بدأ تطبيقها في بعض الدول التي تسعى لبناء مجتمع ذكي ملم في كل مجالاته وأعماله الحياتية بآرقي وأدكى الوسائل التكنولوجية.

يسعى عالم اليوم للتطور والوصول إلى القمة من خلال التحكم التكنولوجي في جميع الميادين الحياتية وفي أبسط معالماته حتى ينمو ويسمو بمجتمع حضاري تكنولوجي وبالتالي نجد أن امرأة اليوم تحلت بمظاهر كثيرة من الحريات والتطورات التي جعلت مكانتها الاجتماعية ترتقي وتسمو نحو الأفضل وتواكب عصرها التكنولوجي بعد أن كانت مهامها تقتصر على محيط بيتها وأسرته، أصبحت اليوم امرأة عصرية تواكب كل ماهو جديد، وأخذت بالتطور من ذاتها وأسابيل حياتها، هي طموحة شغوفة بكل جديد ومتجدد تسعى لتجديد نمط حياتها، وتسمى بتطوير حياتها وكل مستلزماتنا بالاسعي نحو مواكبة كل جديد مستجد في العالم.

احتلت المرأة في السنوات الأخيرة مكانة عالية فأصبحت شريكة الرجل في بناء النهضة، ولها حقوقها وواجباتها الكاملة، فهي مكملة للرجل، وقد تبوأَت مكانة مرموقة في جميع المجالات. وقد واكبت المرأة العصرية التطورات الحالية يشتى ميادينها وعلى مختلف أصعدتها وما يقصد له القول هنا التطورات في عالم التكنولوجيا. كونها أخذت نصيبها وحققها الموازي للرجل في التمتع بجميع حقوقها، فأصبحت لها الحرية في ممارسة تجارتها الإلكترونية، والدخول لأنظمة أسواق المال العالمية من خلال الأنظمة المطبقة، والأهم من كل ذلك كان لها حقها في التعليم الإلكتروني، كما أصبحت تمتلك حسابات في كثير من الأنظمة المطبقة في المؤسسات المختلفة كالبانوك والهيات الخدمية المختلفة.

إن قضية المرأة مجالا واسعا وخاصة إذا نظرنا إليها من جانب التسوق مثلا، فمن الممكن إدخال التكنولوجيا لاستفادة المرأة منه بقدر المستطاع، فلو أن وزارة التجارة والصناعة المسؤولة تقترح على المحلات التجارية الكبرى بتنفيذ فكرة جديدة تقوم على توفير الرايا الذكية التي سوف توفر

ظاهرة بشرية بدأت منذ الخليقة، مثلها مثل أنواع السلوك التي ينتهجها الإنسان عبر العصور، دون أن تكون لها اختلافات ظاهرية أو جوهرية من حيث المبدأ، ألا وهي جدلية الحكم على الأشياء بالمنظور الشخصي ورفض وجهة النظر المغايرة، فلنا أن الأولى هي الأحق بالصواب وبالتالي لا يجب نقضها، بينما يرى الطرف الآخر أنه هو على صواب وعلى الأول أن يقتنع بوجهة نظره.

وظل الأمر على هذا الحال قرنا بعد قرن، وجيلا بعد جيل، وبسبب اختلاف وجهات النظر وتباينها والتغنت في قبول الفكر الآخر، وصل الحال لأن نشبت الحروب، واقتتل الناس، وضجت الأرض بالخلاف والاختلاف. مؤخرا وبعد انتشار وسائل التواصل الاجتماعي، حيث باتت بمثابة واقع افتراضي يلتقي به الجميع متى ما أرادوا وحيثما كانوا، صادف أن وضعت صورة لفستان حين شاهده الناس اختلفوا حول لونه وتم تناول هذا الموضوع عبر وسائل الإعلام والمواقع الإلكترونية خاصة بعد ان انقسم رواد التواصل الاجتماعي فالبعض يصّر على أنه أزرق، والآخر يصّر على أن لونه ذهبي، فيما لم يستطع كل طرف إثبات لون الفستان الحقيقي للطرف الآخر، فكل شخص يراه بطريقته، فالذي قال عنه ذهبياً لم يكن يكذب، والذي قال عنه أزرقاً أيضاً لم يكن يكذب، ولكن لأن الخلاف في لون الفستان كانت مسألة جديدة لم يعهد البشر أن يتفقوا على أن للفستان لونين مختلفين بغض النظر عن الأسباب، فقد تقبل كل طرف رأي الطرف الآخر بكل صدق بل حاولوا جاهدين أن يروا لونه كما يراه الطرف الآخر. وهذا يقودنا للنموذج الفكري والإدراكي الذي ينشأ من خلال مجموعة المعارف والخبرات المكتسبة عبر مراحل تعلم الإنسان، فيشكل طريقة معينة للتفكير إما تكون نمطية ذات اتجاه واحد، أو تكون بنظام التفكير خارج الصندوق.

ولعل أهم أوجه إيجاد منطقة تقاطع الدائرتين،

المرأة العصرية والتكنولوجيا



فتاوى لسماحة الشيخ أحمد بن حمد الخليلي المفتي العام للسلطنة

ما قول سماحتكم في مكالة الزوج لزوجته بين فترة الملكة والعرس وتبادل الكلمات المثيرة جنسيا التي قد يترتب عليها إثارة الرغبة الجنسية وقد يصاحبها نزول بعض الإفرازات بغير ملامسة الأعضاء التناسلية باليدين؟

لا يلحقه شيء من التبعات؛ لأنهما زوجان، والرهث بين الزوجين حلال، غير أننا لا ننصح بالتمادي في مثل هذه المحادثات سيما إن طالت مدة الفصل بين العقد والدخول لمحدورين اثنين؛ أولهما؛ ما في ذلك من إشغال للذهن والهلب للفراغز قد يؤدي إلى تفريغ الشهوة في غير محلها الشرعي، أو يكتبتها فيشتغل عن عبادته بمجاهدة شهوته العارمة. وثانيهما؛ الخشية من تحقق الوقاع بينهما في هذه الفترة، وليست الخشية من ذلك لأنه حرام؛ بل هو جائز لأنهما زوجان كما أسلفنا، لكنها مما يترتب من ذلك من ليس واشكالات إذا ما وقع طلاق أو وفاة قبل الزفاف، ومما في ذلك من مصادمة للأعراف - الموافقة للهدي النبوي الناس على إشهار العرس والإيلام له - التي ترفض ذلك غالبا، والله أعلم.

إذا توفي الزوج وكان يسكن في بيت مستأجر والمعلوم أن الزوجة تعمد في بيت زوجها.. من يدفع الأجرة إذا كانت الزوجة لا تستطيع الدفع؟ هل تكون من التركة إذا كان الزوج ترك أموالا؟

عليها أن تعتد في البيت الذي كانت ساكنة فيه مع زوجها لحديث الإمام الربيع والخمسة عن أبي سعيد الخدري قال: كانت أختي الضَّرِيعَةُ بنت مالك جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تسألُه أن ترجعَ إلى أهلها في بني خُدْرة من أجل أن زوجها خرج في طلب عبيد له أبقوا، حتَّى إذا كانوا يطرف القدوم لحَقِّهم فقتلوه، فسألَت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن ترجعَ إلى أهلها، فقالت: إن زوجي لم يتركني في مسكن يملكه، ولا ترك لي نفقة، فأذن لها بالخروج، حتَّى إذا كانت بالخِجْرة دعأها فدعيت له فقال لها: «كيف قلت، فردت عليه القصة، فقال لها: «أمكثي في بيتك حتَّى يبلغَ الكتابُ أجله». قال: فاعتدت فيه أربعة أشهر وعشرا.

وان لم تصلح مع الورثة حول الإيجار فإن عليها أن تدفع أجرة سكنائها فيه حتى تنقضي عدتها. والله أعلم.

دعا المقبلين على الزواج لدورات في أحكام الزواج والطلاق .. (٢)

صالح القنوبي؛ قلة الوازع الديني من أهم الأسباب المؤدية إلى سرعة إنهاء الحياة الزوجية

متابعة، سالم بن حمدان الحسيني

أكد الدكتور. صالح بن سعيد القنوبي على أن من أبرز أسباب الطلاق قلة الوازع الديني لدى البعض، فتجده لأتفه الأسباب يطلق امرأته أو يعتدي عليها أو يهجرها، وكذلك إن لم يوجد في الجانب الآخر ولم تكن المرأة ذات خلق ودين لا تعرف حقوق الزوج ولم تقدره قدره ولم تعرف له مكانته ولم تقم بخدمته الشرعية فستكون العشرة بينهما صعبة.. مشيرا إلى أن اهم الصفات التي يجب أن ينظر إليها أولياء الأمور في تزويج بناتهم الخلق والدين فهما مدعاة لحياة زوجية سعيدة. وهناك أسباب كثيرة تؤدي إلى الانفصال وإنهاء الحياة الزوجية تطرق إليها الشيخ في محاضراته نقرأها في هذا الجزء من هذه المحاضرة.

■ غلاء المهور يثقل كاهل الشباب .. والاشتراطات الكثيرة تبقيهم في معاناة مالية مستمرة

■ عدم التكافؤ وتدخل الأهل وإهمال الواجبات الزوجية وإدمان المخدرات .. أبرز الأسباب المفضية للطلاق

أعظمهم فتنة، يجيء أحدهم فيقول: فملت كذا وكذا، فيقول: ما صنعت شيئا. قال ثم يجيء أحدهم فيقول: ما تركته حتى فرقت بينه وبين امرأته. قال: فينديه منه ويقول: نعم أنت. إذا فقد الوازع الديني من قلب الإنسان فلا تسأل عنه كيف يعمل زوجته، وكيف يعامل أولاده، فإذا وجد تقوى الله وانفرس الايمان في قلب الانسان فانه سيقتي الله. والرجل الخير الصالح لا يظلم المرأة ولا يهينها ان احبها اكرمها وان لم يحبها لم يهينها، فهذا هو الكريم.. اتباعا لقوله سبحانه وتعالى: (فامسك بمعروف ولم تسريح بإحسان). ولذلك فقد أوصانا النبي صلى الله عليه وسلم وخاصة المقبلين على الزواج قائلا: (تنكح المرأة لأربع: مالها، ولجماله، ولحسبها، ولدينها، فاطفر بذات الدين تربت يداك)، فلو وجد الجمال مع المرأة ووجد المال ووجد الحسب والنسب ولم يوجد الدين، فلا خير فيها، ومما يؤسف له في وقتنا الحالي هو عندما يتقدم الخطاب لأولياء الأمور لخطبة بناتهم يسألون عن تفاصيل كثيرة إلا الدين فليبما لم يسأل عنه. فإذا الوازع الديني هوعامل مهم جدا، فإن لم يوجد هذا الوازع في الشاب فسيكون لأتفه الأسباب يظلم المرأة أو يعتدي عليها أو يهجرها، وكذلك في الجانب الآخر ان لم تكن المرأة ذات خلق ودين ولم تعرف حقوق الزوج ولم تقدره قدره ولم تعرف له مكانته ولم تقم بخدمته الشرعية فستكون العشرة بينهما صعبة.

وبين المحاضر ان هناك سببا آخر جدا، مهم وهو تراكم الديون على الشاب المقبل على الزواج وبالتالي يعجز عن النفقة بسبب غلاء

بدا القنوبي محاضراته قائلا، تحدثنا في الحلقة الماضية عن معنى الطلاق وكيف كان في زمن الجاهلية وكيف نظم الإسلام موضوع الطلاق ورفع الأصار عن المرأة التي كانت تمتهن وأعطاهن حقا وأعاد إليها كرامتها. ثم عرجنا إلى أنواع الطلاق لكي لا يقدم عليه الإنسان إلا وهو على بينة من أمره. وفي هذه الحلقة نواصل الحديث عن هذه الظاهرة، ولا شك أننا لا نستطيع أن نحوي هذا الموضوع ونعطيه حقه كاملا لأنه موضوع كبير جدا، سواء كان موضوع الزواج أم الطلاق، ولكن هذه وقفات سريعة عند بعض الأمور المهمة جدا والتي هي بمثابة الفتاح الشرعية في هذا الجانب، واليوم سوف نتحدث عن الأسباب، فما هي أسباب الطلاق؟ ثم نختتم بذكر العلاج الرباني الذي ذكره الله تبارك وتعالى في كتابه الكريم، والذي لو أخذ به الناس قلقت نسب الطلاق أو ربما انعدمت.

وأشار الى أن أسباب الطلاق لا يمكن ان تنحصر في سبب أو سببين أو ثلاثة أو أربعة، فهناك أسباب كثيرة وتفاوتت هذه النسب بين سبب وسبب، فهناك أسباب قوية جدا في بعض المجتمعات وبعضها قليل على حسب أوضاع وطاقات الناس ومجتمعاتهم وأعرافهم، ويمكن أن ترجع جملة هذه الأسباب إلى أسباب تتعلق اجتماعيا بعدم التكافؤ بين الزوجين، أو تتعلق بأسباب مادية كأن يكون الزوج غير قادر على الإنفاق على الزوجة، وعلى الأولاد مما يؤدي به الحال بعد ذلك إلى الطلاق ويرى أن ذلك هو الحل، وكذلك من الأسباب التي تتعلق بالطلاق السلوك الشخصي والاختلاف بين طباع الناس وسلوكهم، فهناك أصحاب الديون الطبيب والأخلاق الفاتحة وآخرون من ذوي السلوك السيئ، كذلك اختلاف الطباع بين البشر فمنهم من ذوي الطبع الحاد والذي يسبب أنفه الأسباب في ثورة غضب يؤدي به إلى تطليق زوجته وتفرق أبنائه فيهدم اسرة كاملة بسبب ذلك.

وأضاف قائلا: أيها الاخوة يجب ان نعلم أولا ان الحياة الزوجية انما بنيت على المودة والرحمة كما ذكر الله -سبحانه وتعالى- في آيات الزواج، حيث يقول الحق سبحانه وتعالى: (ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يفتكرون) فالمودة والرحمة هما الأساس الذي بني عليه الزواج. وينشأ عن ذلك الحب بين الزوجين والألفة والاندماج والتلاحم والتكامل، ولا شك ان شياطين الانس والجن يحاولون ان يوقعوا العداوة والبغضاء، كما ذكر الحق سبحانه وتعالى في ذلك؛ (فيتعلمون منها ما يضرقون به بين المرء وزوجه) فالشياطين تفعل أفعالها من جانب وكذلك بعض اصلاء السوء فهم أيضا شياطين، وأما شياطين الجن فقد جاء ذكرهم في الحديث النبوي الشريف أن إبليس يبعث سراياها، فادانهم منه منزلة



العلاقة الزوجية تبنى على الثقة وحسن الظن وتفتيش كل من الزوجين هاتف الآخر ليس من ذلك في شيء



■ الشيخ أحمد بن حمد الخليلي المفتي العام للسلطنة

نريد أن نستفسر عن مؤخر الصداق، متى يُدفع شرعا؟

مؤخر الصداق أو الصداق الأجل مما تعارف عليه الناس في بعض المجتمعات -كغالب المجتمعات العمانية- كرامةً للزوجة واحساناً، فإن اتفقوا عليه فيما بينهم، فهو يجب حسب العرف للزوجة بعدما تبين من زوجها وتفارقه بوجه من وجوه الفراق الشرعي، كالوفا والطلاق. والله أعلم.

هل يحق للزوج تفتيش هاتف زوجته النقال؟ وهل يحق لها هي تفتيش هاتفه؟

الأصل أن تبنى العلاقة الزوجية على السكن وحسن الظن والثقة، وتفتيش كل من الزوجين هاتف الآخر ليس من ذلك في شيء، ويخشى أن يدخل هذا الفعل من التجسس المحرم شرعا. وننصح الزوجين بترك هذا الفعل الخطير عليهما، وننصحهما بالتواصي بالحق والاهتمام بالظاهر وعدم الاشتغال بما يفتح لهم سبيلا إلى الشقاء والعنت. والله أعلم.



■ د. صالح القنوبي

تلبية احتياجاتها العاطفية، وكذلك الفارق في الثقافة أو في المستوى المادي بين الزوجين خاصة من قبل الزوجة العاملة التي تحصل على راتب وبالتالي تصر على ان يليي لها الزوج كل احتياجاتها، حتى الكماليات منها، وهو في ظروف مادية لا تسمح له بتلبية تلك الرغبات، كذلك من الأسباب المؤدية الى الطلاق الظروف الصحية المتدهورة لأحد الزوجين، فلو كانت الزوجة مريضة على سبيل المثال فيتهدمر بعض الأزواج من ذلك، وينسئ ان الحياة الزوجية تفضيه وانما عليها ان تهدئ من روعه وان تسلي عنه، واذا كان شيء من الجوار فليكن حوارا هادئا وبثقه، وكذلك العكس، فالمرأة تتعرض لكثير من الضغوطات في حياتها وخاصة انها يعترض حياتها بعض الأحوال النفسية بسبب الدورة الشهرية والنفاس والحمل وغير ذلك، فيجب على الزوج ان يراعي كل ذلك عند المرأة ويتفهم طبيعتها.

وأشار الى ان من تلك الأسباب ايضا المفضية الى الطلاق الكره وعدم الرغبة في الارتباط، فيتولد الكره عادة من ابتعاد الرجل عن زوجته فترات طويلة لربما لكثرة الأسفار ومع ذلك فهو لا يشعرها بالحب والودام عندما يأتي ويفهمها ان ذلك بسبب طبيعة عمله، بل يكون كذلك حتى عندما يكون داخل الوطن فيأتي بمقارنات بين زوجته وبين نساء أخريات ربما ليس لها من مبرر حقيقي غير نفسه الحقيمة الدينية التي جعلته يحترق هذه الزوجة الكريمة المعززة في بيتها الصائنة لعرضه والحافظة والمربية لأبنائه، فينتهي به الامر لتطليق تلك الزوجة دون ذنب، وكذلك من الأسباب الفارق الكبير أحيانا في العمر، حيث يتزوج الطاعن في السن من تصغره عمرا بكثير وهو غير قادر على

فالأمر أصبحت ميسرة من خلال الفتاوى ومن خلال الكتبيات ومواقع اليوتيوب وان يعرفوا طبيعة المرأة التي تختلف عن طبيعة الرجل وهن كذلك يجب عليهن ان تعرفن هذا الشيء، وماذا تحب وماذا تكره فهذا فن يجب ان يعلم وان يدرس. فعلى كل طرف ان يراعي الطرف الآخر فالزوجة عليها ان تخفف عن الزوج، فما تعلم ما الذي يواجهه خارج البيت من ضغوطات ومن أمور الحياة، ومن مصاريف ومن ديون، فلا تنفضيه وانما عليها ان تهدئ من روعه وان تسلي عنه، واذا كان شيء من الجوار فليكن حوارا هادئا وبثقه، وكذلك العكس، فالمرأة تتعرض لكثير من الضغوطات في حياتها وخاصة انها يعترض حياتها بعض الأحوال النفسية بسبب الدورة الشهرية والنفاس والحمل وغير ذلك، فيجب على الزوج ان يراعي كل ذلك عند المرأة ويتفهم طبيعتها.

وأشار الى ان من تلك الأسباب ايضا المفضية الى الطلاق الكره وعدم الرغبة في الارتباط، فيتولد الكره عادة من ابتعاد الرجل عن زوجته فترات طويلة لربما لكثرة الأسفار ومع ذلك فهو لا يشعرها بالحب والودام عندما يأتي ويفهمها ان ذلك بسبب طبيعة عمله، بل يكون كذلك حتى عندما يكون داخل الوطن فيأتي بمقارنات بين زوجته وبين نساء أخريات ربما ليس لها من مبرر حقيقي غير نفسه الحقيمة الدينية التي جعلته يحترق هذه الزوجة الكريمة المعززة في بيتها الصائنة لعرضه والحافظة والمربية لأبنائه، فينتهي به الامر لتطليق تلك الزوجة دون ذنب، وكذلك من الأسباب الفارق الكبير أحيانا في العمر، حيث يتزوج الطاعن في السن من تصغره عمرا بكثير وهو غير قادر على



«شِوَال» .. وقائع وأحداث مفصلية ف

أحزاب بين قرنين

نادية بنت سعيد الخوالدية

«في الخندق كانت القاعدة «الجندي قبل السلاح» .. فكان كل واحد من الصحابة في علمه وورعه وصلاحه أمة في رجل .. ثم جاء وقت السلاح بعدها .. وما حدث للأمة من نكبات جزء كبير منه هو ضياع تربية الإنسان المسلم في الوقت الذي نشط فيه تجار السلاح وباعة الضمير في العالم .. فكانت المصيبة .. حين تقاجأ أن بيده سلاحا لم يعرف لمن تكون وجهته .. فقتل من قتل باسم الدين .. والدين منه براء».

كنت أقرأ الصفحات الأخيرة من رواية جميلة وهادفة للدكتور عماد زكي يعنوان: «رجل لكل الغزاة، التي تحدثت عن بطل من أبطال هذه الأمة في بداية تجمع الأحزاب عليها في مطلع القرن الماضي، وتنفيذ وعد بلفور بإقامة وطن قومي لليهود في قلب فلسطين .. فقلت في نفسي ما أشبه البارحة بالأسس .. وما أكثر صور التاريخ المتكررة التي تؤكد السنة نفسها لكن بصور وشخص مختلف حسب الزمان والمكان .. فالأحزاب التي اجتمعت يوما بحرايبها حول مدينة الرسول - صلى الله عليه وسلم - صورة قديمة للحقد المعلن والمبطن لدين الله وأهله، تنكرر في هذا القرن بأدواب جنرالات وحاحامات، وفي كلا صورتين العدو متفوق عدة وعتاداً .. إلا أن النتيجة والحال في المخرجين والتحديين مختلفة تماماً لتتفد سنة الله التي لا تتبدل «إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم».

وبمقارنة تاريخية سريعة بين المشهدين ندرك الداء الذي يقودنا للدواء بإذن الله .. الأحزاب حين كانت تقف في الجهة المقابلة للخندق كانت تقف أمام قوم يحيون الموت في سبيل الله كما يجب عدوهم الحياة، وهو الذي قدم اليهم في أوج الحضارة والرفي الإنساني الذي يصنع من إيمان المرء جيشاً بداخله يصير الرجل بأف رجل.

أما أحزاب القرن العشرين فاقبلوا ليتنا في أوهن سلم الحضارة ومراتها، جاؤوا والأخ يقتل أخاه، ورنيس القبيلة يشرع لقبيلته كيف تعيش وماذا تأكل، وكل بلد بمصايبها وهمها من الفقر والجهد والفرقة، وعالم الشريعة مشغل بالتفاصيل والفروع على حساب قضايا أمتة .. وهكذا كانت الوليمة جاهزة أمام أحزاب القرن العشرين اليلادية .. ولعلنا نخلص من هذه المقارنة إلى أسباب النصر في غزوة الخندق وأسباب الهزيمة في أحزاب القرن العشرين، وهي التي من خلالها يمكن التنبيه إلى أسباب النصر والأخذ بها في أي مرحلة

من مراحل تاريخ هذه الأمة ؛

- الاعتصام بالله وحده، والاتلاف حول شريعتة أفرادا وجماعات ومؤسسات، وأن الأخذ بأسباب ومعطيات كل عصر لا يتناقى مع الاستمسك بدينه سبحانه.

- حجب العصية وتأخيرها للفتح أمر يجب التنبيه إليه، وهو نتيجة تلقائية للنقطة الأولى، ولكن نسلط عليها الضوء لخطورتها، فيروى أنه استعصى على المسلمين فتح أحد الحصون في عهد سيدنا عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - فأرسلوا إلى سيدنا عمر فأمرهم أن يتفقدوا بعضهم لعل سنة من سن رسول الله تركت أو معصية بينهم أهمل تقويها والأخذ بيد صاحبها .. وبعد التفقد وجدوا السنة المنسية .. سنة السواك .. فعادوا إليها وكتب الفتح! .. كم من معاص في جيوبنا تؤخر الفتح؟ كما أن الاهتمام بمعالي الأمور وترك سفافها «إن الله يحب لكم معالي الأمور ويكره سفافها» .. فلا يعقل أن تضج الأمة بقضية القدس كعاصمة لفلسطين - كانت ولا تزال - وقلب الشاب معلق في تلك اللبلة يفتاة .. أو تصفية حسابات شخصية .. أو بكرة قدم .. فلكل أوانه ووقته فإن جاء خطب في الأمة أو مصاب كانت قضاياها هي أولى أولويات ذلك الشاب أو تلك الفتاة .

وحدة الصم، فلم يكن في جيش الخندق فرق بين أشرف قريش من الصحابة أو مواليها، ولا فرق بين تجار المدينة وفقرائها، ولا بين أسود وأبيض ولا بين عربي وفارسي .. إلا بالتقوى. فالتعيار واحد فقط في التفضيل .. فلا مذهبية ولا طائفية ولا قبلية، ولا فرق بين بلاد الإسلام وأهلها ولا بعربية ولا بشامية ولا بخليجية .. إلا بالتقوى.

- في المدينة كانت ثلة من المنافقين ممن يكشر عن أنيابيه بين الحين والآخر .. لكن أين اتجهت البوصلة الأولى في الحداء والقتال .. إلى العدو الذي كان واقفا خلف الخندق!! .. فليس من الحكمة وليس من اللائق بأبناء هذه الأمة أن يحكم العدو قبضته على مقدساتها، وهم لا يزالون في أخذ ورد فتأوتوا قتل الأخ لأخيه المسلم !!.

- في الخندق كانت القاعدة «الجندي قبل السلاح» .. فكان كل واحد من الصحابة في علمه وورعه وصلاحه أمة في رجل .. ثم جاء وقت السلاح بعدها .. وما حدث للأمة من نكبات جزء كبيرمنته هو ضياع تربية الإنسان المسلم في الوقت الذي نشط فيه تجار السلاح وباعة الضمير في العالم .. فكانت المصيبة .. حين تقاجأ أن بيده سلاحا لم يعرف لمن تكون وجهته .. فقتل من قتل باسم الدين .. والدين براء منه.

- ما من حضارة اعتنت بالعلم والعلماء إلا وصنعت لها هيبية بين الأمم لا تجرؤ أمة على اقتحام أسوارها، فكان ذلك في الخندق، وكان بخلافه عند مجيء أحزاب القرن العشرين اليلادية بعد وعد بلفور .. بل أبخس العالم حقه وحق أمته حين كان في معزل عن الأحداث إلا من رحم في تلك الحقبة التاريخية .. وأعني بالعالم هنا من شهد له بالعلم ورسوخه.

- أخيرا .. فبعد الأخذ بالأسباب والتسديد والمقاربة والتوكل على الله والإخلاص له في أي عمل أو مشروع قد يأتي النصر والتمكين والنجاح بخلاف الحسابات الظاهرة للأسباب كما حدث في اللحظات الأخيرة لغزوة الخندق في حسم النتيجة .. فقد نفذت الأسب من أيدي المسلمين فجاء نصر الله ليحرك الاسب الكونية لتلبية لنداء عباد الله إليه .. فمع الأخذ بالأسباب والاهتمام بالتفوق والامتياز بها .. لا يعني ذلك عبادتها .. فهي مجرد أسباب على كل حال.

وهي ثالث معركة يخوضها المسلمون في تاريخهم الإسلامي، وهي معركة مثل أختيها بدر وأحد فurst على المسلمين، ولم يحدثنا التاريخ أن النبي الأكرم صلى الله عليه وآله الطاهرين وأصحابه المنتجبين ابتدأ الحرب على أحد، وأبى القوى العظمى آنذاك «قريش، سوى أن تفرض سيطرتها على كل المنطقة، وتستحكم قبضها على رحلاتها الاقتصادية، ولقد أرغم أنفها ثلة من المؤمنين الذين آمنوا بالله تعالى حق الإيمان، وهم الذين كان على رأسهم النبي محمد صلى الله عليه وآله الطاهرين وأصحابه المنتجبين، فشخصت بأفئدة الأمر واستعظمت الأمر واستكبرت الحال، فأبى إلا أن ترغم أنف المسلمين، وتذكهم في دار هجرتهم، ويظهر من خلال الأحداث أن قريشا قد عقدت مجموعة من الاجتماعات مع اليهود الذين كانوا يقطنون في المدينة، وتحالفا على هدفهم الشخص، واتفقت كلمتهم مؤامرة على النبي صلى الله عليه وآله الطاهرين وأصحابه المنتجبين وعلى المسلمين لقضاء عليهم أجمعين، وبالتالي لا تقوم للإسلام قائمة، وقد بلغت قوتهم التي شرع بها بعض المسلمين على درجة نقلا القرآن الكريم بوصف عجيب، فقال تعالى: (إذ جاءوكم من فوقكم ومن أسفل منكم وإذ زاغت الأبصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا).

ونترك مع هاتين الجبهتين الطابور الخامس الذي وصفه القرآن الكريم بالمنافقين، وقد قال الإمام الشافعي في كتاب الأم ٤: ١٧٤، «غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم فغزا معه بعض من يعرف نفاقه فانخذل يوم أحد عنه بثلاثمائة، ثم شهدوا معه يوم الخندق، فتكلموا بما حكى الله عز وجل من قولهم وما وعدنا الله ورسوله إلا غرورا،، ونحرك الإعلام المناوئ في داخل أروقة المسلمين في المدينة يريد تثبيط همهم، وتخويفهم من القوى العظمى التي كونت قوى التحالف الثلاثي العظيم قريش واليهود والمنافقين، فهل نجح هذا التحالف الثلاثي على دولة الإسلام أم لا؟، إن التاريخ يخبرنا أنه لم ينجح هذا التحالف الثلاثي، فهنا سوف ينبري السؤال المهم وهو: لماذا؟

إن الجواب في الحقيقية يقوق المعادلات التي يضعها الناس في عالم العسكرية والخطط الاستراتيجية والأخذ بوسائل الحرب من السلاح والعدة والعدد والاعتماد على عناصر شلل العدو، أو على عنصر هزيمة السبق التي تعتمد على الحرب النفسية والدعاية والإعلام، لأنها في الحقيقة تعتمد بكل بساطة على «معادلة القانون التكويني»، وهذا ما لم يفهمه فرعون ولا هامان ولا قارون ولا نمرود، ولم يفهمه بنو إسرائيل على مر العصور، وكذا لم تفهمه قريش، ويظهر اليوم أن هناك من هو مثل أولئك لا يريد أن يفهم منطق القانون التكويني ومنطق قوته، لأنهم غطوا أعينهم بألعايبهم التي سموها أسلحة الدمار الشامل، والأسلحة النووية، وظنوا أنهم مانعتهم غطاؤهم العسكري، وحصونهم من الآليات الفتاكة، والقرآن يسبح في الأمم، فاعتبروا، فأنى لهم الاعتبار،. إن من إجدى مظاهر المنطق التكويني هو قوله تعالى: (جاءكم جنود فارسنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها)، وينقل لنا الكتاب العزيز هذا الوصف أيضا: (هناك ابنتي المؤمنون وزلزلوا زلزلا شديدا)، فهل لهذه الجنود معادلات تدرس في الكليات العسكرية أم لا؟، وهل تدرس أيضا طرق استدعاء هذه الكتاب الألبية لنصر جند أهل الأرض؟، ثم الأمر الآخر: كيف أرسلت الريح؟، وهل يمكن أن تسبح الريح جندا لصالح الإنسان؟، وكيف؟، وهناك أسئلة كثيرة تطرح في البين، إلا أن الذي ينظر إلى القرآن الكريم متديبرا، ومتفحصا في آياته وسوره بدقة علمية سيجد أن هناك أمورا فوق التصور العادي للبشر، وفوق مستوى معادلاتهم الوضعية التي يضعونها بناء على أوهامهم التي تقودهم إلى الانتصار

التوكل على الله والأخذ بالأسباب

«عمل النبي صلى الله عليه وسلم بأسباب النصر التي تتركز على عنصرين مهمين هما التوكل على الله تعالى والأخذ بالأسباب، فكان لإيمانهم بالله وبقينهم بنصره أثره الأعظم في نفوسهم وفي تحركهم للأخذ بالأسباب المكنة والمقدر عليها من خلال دخول الأعداء إلى المدينة ومواجهة المسلمين وكذلك الصبر في الليالي المبادرة وحراسة المدينة والخندق من أي محاولات للشلل أو اقتحام المدينة من أماكن أخرى. كذلك محاولة لإيجاد مخرج للأزمة ورجوع جيش الأعداء أو تفرق كلمتهم».

لم تكن الأحداث التي مرت على النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة الكرام أحداثا عادية مرت مرور الكرام، أو أنها مجرد أيام خلت، أو سنين انطمست بل ظلت موردا ومعينا للأجيال يأخذون منها العبر والعظات، ويستلهمون منها لواقعهم التجريبية والقدرة على المواجهة والصبر على الأواء.

لذلك لا تعجب حين ترى الأمة أو العالم الإسلامي كلما مرت عليه أزمة أو ألت به مصيبة يهرع ليفتش عن ماضيه وتجاريبه السابقة لعله يجد العزاء والسلوى والأمال والفائدة ليتقدم ويستفيد ويزيد بما يتوافق مع عصور ومتجزات عصره ليجمع بين ماضيه وحاضره، فيأخذ الأنفع والأجدى من كل عصر ومصر.

وحري بنا ونحن نتذكر غزوة الخندق أن نبين نقاط القوة التي اتكا عليها النبي صلى الله عليه وسلم في مواجهة

بمخيلتهم، ولكن عندما يضعون أقدامهم على أرض الواقع فإنهم يدركون أن هناك معادلات غير المعادلات التي تعودوا عليها في ميادين التدريب أو المناورات العسكرية، وهي التي تسير الحرب وليس هم!!.

إن البشرية ما تزال جاهلة لهذه القوانين التكوينية، وإذا هي علمتها فإنها تكابر عن الخضوع لها، وتعاذنها لما فيها من طبع «أنا ربكم الأعلى»، وتظهر هذه الطبيعة في كثير من مواقف الحياة لها، في الخلافات الاجتماعية والأسرية والاقتصادية وغيرها من مظاهر الحياة التي يعيشها الإنسان إلى أن تتجلى في أظهر صورها وهي الحرب والمعارك، لقد أعد التحالف الثلاثي على النبي صلى الله عليه وآله الطاهرين وأصحابه المنتجبين خطة عسكرية وأمنية وسياسية وكذا إعلامية ما جعله في اطمئنان أن نهاية هذا النبي ونهاية دينه ستكون في هذه الحركة الحاسمة، ولكن (ويريد الله أن يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين)، (ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون)، فتحركت القوى العظمى وتحرك النبي صلى الله عليه وآله الطاهرين وأصحابه المنتجبين على قلة العدد وخذلان الناصر ولكن مع فاروق جوهري بينه وبين قوى التحالف الغاشم الظالم وهو: (وما النصر إلا من عند الله)، فليس هو من كثرة العدد، ولا العتاد، ولا من الاستعانة بالقوى العظمى قكريش، ولا بأحلافها التي تجمعت حول المدينة



ودينهم مهما كانت الأسباب والظروف المحيطة بهم. وقد ظهرت بطولات المسلمين وحماسهم في هذه الحركة من تعاونهم المنقطع النظير في حفر الخندق وتأمين المدينة من دخول جيش المشركين، وقد بدت للعيان بطولات أخرى للصحابة في هذه الحركة، فهذا علي بن أبي طالب كرم الله وجهه يقترح لجج المعارك، ويقضي على فارس الفوارس عمرو بن ود الملقب ببطل العرب فلم تمنع شهرة عمرو عليا من مواجته والقضاء عليه.

قد ظننا البعض مجازفة إلا أن الإيمان الذي تشريه الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه واليقين الذي زرع قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم إلا إيمانا وتسليما. وهناك تضحية أخرى قام بها نعيم بن مسعود حديث العهد بالإسلام: حيث استطاع بحنكته وباقتراح من النبي صلى الله عليه وسلم أن يفرق بين جيش الأحزاب وبين اليهود ويقضي على اتحادهم ويخلص المسلمين من اتقاظهم ويبدأ جيش الأحزاب بالتعامل لا سيما بعد الريح التي جاءتهم من فوقهم وأسل منهم فاقتلعت خيامهم ونكست قدورهم فأروا أن الوضع يزداد قاتما وأن الوضع يزداد سوءا.

وهكذا بدت صورة العتدي تتناقص وتتناقص شيئا فشيئا؛ لأنها لم تتحرك من عقيدة أو إيمان، وإنما كان حظها من الدنيا الطمع والاحصول على الفئانم والشهرة، وأبنى لها أن تثبت نكبات الجبال الراسيات قال تعالى: يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم إذ جاءكم جنود فارسنا

النورة التي بلغ عددها على بعض الأقوال أكثر من ٣ أضعاف عدد المسلمين المخلصين الذين وقفوا بشجاعة أمام القوة العظمى وحليفاتها، بل النصر هو من عند الله تعالى، والمعادلة الإلهية التي لا تعرف المحايبة لمن يقوم بالعناية ببيئته المبارك هو الكعبة المشرفة، فإن القانون الإلهي بين بصراحة وأعلنها مدوية في قوله تعالى: (أجلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين)، لهذا رجحت كفة الإيمان على كفة قريش العمرة لببت الله تعالى التي تقوم بسقاية الحاج والعناية بشؤونهم، وجاء نصر الله تعالى في صالح المؤمنين المرابطين على الخندق.

إن أهم ما يميز المؤمن عن غيره -ويظهر هذا التميز في أصعب الحالات الاجتماعية- هو: «المعرفة الحقيقية الواقعية، للعالم ولهذا الوجود، وهي تنتج له سلوكا بناء على هذه المعرفة اليقينية الثابتة، وهي تستمد قوتها من روح «التوحيد، الصافي الزلال الذي لا يعرف التلون ولا الرائحة، فهو كالماء، فمن أصبح حاله هكذا فعندها تتحقق في حقه مجموعة من النصوص التي منها: (إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده)، ومنها: (أمن هذا الذي هو جند لكم ينصركم من دون الرحمن إن الكافرون إلا في غرور)، أجل إن القرون

هلال بن علي اللواتي

العسكري والمالي قد تمكن من نفس قريش واليهود ومن الالهما فوقعوا في المحدثور الذي غفلوا عنه، وهو الهزيمة المتكرة، وهذا ما أكده القرآن الكريم في جق أمثال هؤلاء الجهلة في قوله تعالى: (ذلك بأنهم قوم لا يفقهون)، ولعل أفضل رسالة توجهت إلى قريش واليهود وأحلافها كانت قوله تعالى: (قل إن ينزعكم الفراع إن فررتم من الموت أو القتل وإذا لا تموتون إلا قبلا)، (قل من ذا الذي يعصمكم من الله إن أراد بكم سوءا أو أراد بكم رحمة ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا)، وعلى المؤمنين ألا يياسوا من نصر الله تعالى، فإنما هي أيام قلائل، يختبر الله تبارك وتعالى فيها العباد، ثم ينزل القانون التكويني بقوته؛ لأنه لم ين إلا على نصر «التوحيد، والموحدين»، ولكن هذه الآية المباركة نصب أعينهم، قال تعالى: (لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا)، وهذا لا يعني ألا يأخذ المرء بالاستعداد بما في الإمكان، وبعد هذا عليه بقوله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمت الله عليكم إذ هم قوم أن يسطوا اليكم أيديهم فكف أيديهم عنكم واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون).

في تاريخ الأمة الإسلامية .«٢-٢»

«الأحزاب» .. كشف

غدر بني قريظة

«استشار النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه؛ حيث جمع أهل الرأي من زعماء المهاجرين والأنصار وأخبرهم بمسيرة الأحزاب فما الرأي؟ هل يقاتلون داخل المدينة المنورة أم خارجها؟ ولـ شك أن الرأي هذه المرة سيرجع أن يكون القتال داخل المدينة لأنهم أخذوا درساً من أحد عندما قاتلوا المشركين خارج المدينة، وهنا برز رأي جديد لم يكن معهوداً عند العرب أشار به سلمان الفارسي رضي الله عنه؛ إذ قال يا رسول الله إنا إذا كنا بأرض فارس وتخوفنا الخيل خندقنا علينا، فهل لك يا رسول الله أن نخندق؟ أي نحضر خندقاً لمنع خيل المشركين من الاختراق والقفز؟ فأعجب رسول الله صلى الله عليه وسلم برأي سلمان، كما أعجب المسلمون به، فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بحفر الخندق في الجهة الشمالية للمدينة المنورة».



د. يوسف بن إبراهيم السرحني

الله عليه وسلم وهو القائد الأعلى للجيش جنوده في حراسات مستمرة متناوبة؛ ودوريات لحماية المدينة من الداخل؛ لأن مدة الحصار قد طالت على المسلمين، كما أنه شديد على الأحزاب أيضاً، فقد طالت غيبتهم نحو شهر، وكلما زادت الأيام نقص تموينهم، وتسرب اليأس في نفوسهم، والمدينة تزداد تحصيناً يومياً، واليهود وإن كانوا في داخل المدينة إلا أنهم جبناء، فقد اختبأوا في حصونهم، ولم يوفوا بعهدهم للمشركين، وبلغ الأمر بالمسلمين أشده؛ إذ يصفه الله تعالى بقوله: «إذ جاؤكم من فوقكم ومن أسفل منكم وإذ زاغت الأبصار وبلغت القلوب الحَنَجَارَ وتظنون بالله الخنثى».

ومع هذا كله فقد كان المسلمون متظاهلين، ينصر الله تعالى، يقول الله تعالى: «ولما رأى المؤمنون الأحزاب قالوا: هـ ذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم إلا إيماناً وتسليماً».

وهنا استشار النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار في هك الحصار عن المدينة؛ بشق صف الأحزاب ومداراة غطفان وقادتهم عينية بثلك ثمار المدينة على أن يرجع مع قومه ويضعف الأحزاب، فأشاروا بغير ذلك، وقالوا: يا رسول الله كنا وهؤلاء على الشرك لا يطمعون أن يأكلوا منا ثمرة إلا قرى - طعام ضيف - أو بيعا، فالأن وقد أعزنا الله بك والله لا نعطيهم إلا السيف

فسر النبي صلى الله عليه وسلم لرايهم. وجاءت ليلة باردة وريح شديدة، والمسلمون ثابتون صابرون، والنبي صلى الله عليه وسلم يقوم الليل ويتضرع إلى ربه تبارك وتعالى أن يفرج عنهم ويرد كيـد المشركين، ثم دعا أمين سره حذيفة بن اليمان رضي الله عنه وأمره بأن يذهب إلى الأحزاب ليرى حالهم. يقول حذيفة: دخلت في القوم والريح وجنود الله تغفل ما تغفل، لا تقتر لهم قدر ولا نار ولا بناء فقام أبو سفيان والله ما أصبحنا نرى معشر قريش ليظنر أمرؤ إلى حربه، فقال حذيفة فأخذت بيد الرجل الذي إلى جنبي، فقلت: من أنت؟ ثم قال أبو سفيان، يا معشر قريش انكم والله ما أصبحتم يدارم مقام لقد هلك الكراع - الخيل - وأخلفتنا بنو قريظة، ولقيتنا من هذه الريح ما ترون فارتحلوا إني مرتحل، ولولا عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا تحدث شيئاً حتى تأتيني تقتلهم بسهم، ثم رجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم يصلي.

ولما علمت غطفان وسائر الأحزاب برحيل قريش ارتحلوا، وهكذا أعز الله تعالى المسلمين وهزم الأحزاب، يقول الله تعالى: (ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيراً وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزاً).

يقول الله تعالى ممثلاً على المؤمنين بهذا النصر: «يا أيها الذين آمنوا أذكروا نعمة الله عليكم إذ جاءتكم جنود فأرسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها وكان الله بما تعملون بصيرا

ففي هذه الغزوة اكتشف منافقون كثيرون، كما اكتشف غدر بني قريظة، فكانت غزوة الأحزاب سببا مباشرا في تصفية آخر وكر من أوكار فاضحي اليهود في المدينة المنورة، فما أن انتهى انسحاب الأحزاب حتى أصدر النبي صلى الله عليه وسلم أوامره بالذهاب إلى بني قريظة لتأديبهم، فذهب إلى بني قريظة، فكان حكم سعد بن معاذ رضي الله عنه فيهم. بأن تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم، وتقتسم أموالهم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لقد حكمت فيهم بحكم الله ورسوله، يقول الله تعالى: (وأنزل الذين ظاهروهم من أهل الكتاب من صياصيههم وكفد في قلوبهم الرعب فريقا تقتلون وتأسرون فريقا × وأورثكم أرضهم وديارهم وأموالهم وأرضا لم تطنوها وكان الله تعالى كل شيء قديرا) .

غزوة الأحزاب من الغزوات الإسلامية الشهيرة والفاصلة في تاريخ الدعوة الإسلامية وتسمى غزوة الخندق، سميت بالأحزاب لتحزب القبائل العربية من قريش وغطفان وأشجع وبني سليم وأسد النضير، إضافة إلى العدو الداخلي الماكر يهود بني قريظة الذين نقضوا العهد مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد بلغ عددهم عشرة آلاف مقاتل، وتسمى الخندق نسبة إلى الخندق الذي حفره المسلمون بإشارة من الصحابي الجليل سلمان الفارسي رضي الله عنه.

وقعت هذه الغزوة في أواخر شهر شوال من السنة الخامسة للهجرة النبوية، وكان هدف قريش من هذه الغزوة استئصال المسلمين، وكان قوام جيشها عشرة آلاف

مقاتل بقيادة أبي سفيان صخر بن حرب. وعندما وصلت أخبار قريش ومن معهم من القبائل ومسيرهم إلى المدينة المنورة وذلك عن طريق ركب من خازعة وهي قبيلة متحالفة مع الرسول صلى الله عليه وسلم أرسل النبي صلى الله عليه وسلم دورية استطلاع للأخبار مكونة من صحابين هما سليط وسفيان بن عوف فأمسك بهما المشركون وقتلوهما، وهنا استشار النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه؛ حيث جمع أهل الرأي من زعماء المهاجرين والأنصار وأخبرهم بمسيرة الأحزاب فما الرأي؟ هل يقاتلون داخل المدينة المنورة أم خارجها؟ ولـ شك أن الرأي هذه المرة سيرجع أن يكون القتال داخل المدينة لأنهم أخذ درساً من أحد عندما قاتلوا المشركين خارج المدينة، وهنا برز رأي جديد لم يكن معهوداً عند العرب أشار به سلمان الفارسي رضي الله عنه؛ إذ قال يا رسول الله إنا إذا كنا بأرض فارس وتخوفنا الخيل خندقنا علينا، فهل لك يا رسول الله أن نخندق؟ أي نحضر خندقاً لمنع خيل المشركين من الاختراق والقفز؟ فأعجب رسول الله صلى الله عليه وسلم برأي سلمان، كما أعجب المسلمون به، فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بحفر الخندق في الجهة الشمالية للمدينة المنورة، وهي الجهة التي سكرت فيها الأحزاب لمهاجمة المسلمين في عقر دارهم والجهة الوحيدة المفتوحة للمدينة، وبحضر الخندق تم تحصين المدينة وإقفالها، فالمدنية المنورة من الناحية الجغرافية تعد حصينة؛ فليس من السهل على الأعداء اقتحامها؛ باستثناء جهة الشمال، فهي الجهة المشقوفة أمام العدو، نعم؛ يوجد في الشمال جبل أحد، ولكن لا يغطي كل تلك الجهة؛ بل هناك انقطاع؛ إذ يبلغ طول هذه الجهة المشقوفة نحو عشرين كيلومترا، أما الجهات الأخرى فهي حصينة منيع؛ إذ تقف عقبة كاداء أمام أي هجوم يقوم به الأعداء، فمن ناحية الجنوب كان جبل عير الذي يشكل عائقا طبيعيا، وكانت هناك البيوت والدور والحصون ملاصقة عالية كالمسور المنيع، إضافة إلى أنه في جنوب المدينة المنورة تتجمع مياه أشهر أوديتها، ويعض أودية الحجاز؛ مما جعل تلك الجهة أشبه بمسيل واسع متعرج تكثر فيه النخيل، وأشجار الكهكة، والبساتين، وتتمو فيه الأخراش، كل هذا يشكل مانعا طبيعيا أمام العدو، ومن ناحية الشرق الحرة الشرقية، وتسمى «حرة واقم»، ومن الغرب الحرة الغربية، وتسمى «حرة الوبرة»، وهاتان الحرتان تشكلان حسنا طبيعيا، والجرة هي الحجابة السوداء الحادة المسنة، والمتنحية في الصيف، كل ما تقدم جعل المدينة المنورة حصينة من الناحية الجغرافية، ولنع الخيل من الاقتحام قرر النبي صلى الله عليه وسلم أن يكون عرض الخندق نحو أربعة أمتار، وأن يكون عمقه أكثر من ثلاثة أمتار. وقد شارك في حفر الخندق قرابة ألف صحابي من المهاجرين والأنصار، على رأسهم النبي صلى الله عليه وسلم، فكان يحضر معهم ويحفرهم ويرفع معنوياتهم، ويواسيهم ويدعو لهم. وهكذا

فوجئت قريش بهذه الخطة العسكرية التي لم تكن في الحسبان، فهي غير معروفة لدى العرب. أخذ المشركون يسدون حول الخندق لهمج يجدون نقطة ضعف لاختراقه، فلا يجدون، والمسلمون يرشقونهم بالنبل، ويرمونهم بالحجارة، وحاول نضر من المشركين بقيادة عمرو بن ود وعكرمة بن أبي جهل اقتحام جزء ضيق من الخندق، فتصدى لهم علي بن أبي طالب فقتل عمرو بن ود وانهزم الباقون، وقد تولى النبي صلى الله عليه وسلم حراسة نقطة ضعيفة

من الخندق ومعهم كبار الصحابة من المهاجرين والأنصار، وقد نظم النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه؛ حيث جمع أهل الرأي من زعماء المهاجرين والأنصار وأخبرهم بمسيرة الأحزاب فما الرأي؟ هل يقاتلون داخل المدينة المنورة أم خارجها؟ ولـ شك أن الرأي هذه المرة سيرجع أن يكون القتال داخل المدينة لأنهم أخذ درساً من أحد عندما قاتلوا المشركين خارج المدينة، وهنا برز رأي جديد لم يكن معهوداً عند العرب أشار به سلمان الفارسي رضي الله عنه؛ إذ قال يا رسول الله إنا إذا كنا بأرض فارس وتخوفنا الخيل خندقنا علينا، فهل لك يا رسول الله أن نخندق؟ أي نحضر خندقاً لمنع خيل المشركين من الاختراق والقفز؟ فأعجب رسول الله صلى الله عليه وسلم برأي سلمان، كما أعجب المسلمون به، فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بحفر الخندق في الجهة الشمالية للمدينة المنورة».

ويثبت أقدامهم ويردد: «اللهم منزل الكتاب سريع الحساب هازم الأحزاب، اللهم اهزمهم وانصرنا عليهم.. ولما كانت الحرب تعتمد على التخطيط السليم والمناورة الناجحة والسرية الكاملة حاول الرسول صلى الله عليه وسلم إيقاع الفرقة بين الأعداء وشق صفوفهم وفك عرى وحدتهم من خلال قصصات قبائل غطفان وإغرائهم بالمال والثمار من ناحية، وإرسال نعيم بن مسعود لإيقاع الفرقة بين اليهود وزعماء قريش من ناحية أخرى، وقد نجحت هذه المكيدة.

ثم بدأت الحركة تأخذ مجرى آخر، بسبب اختلاف أهداف كل فريق ودب بينهم النزاع الخفي بعد أن اختلفت مقاصدهم من الحرب؛ ففي حين قصدت غطفان الحصول على المكاسب المادية بالحصول على ثمار مزارع خيبر مدة سنة، كان مقصد قريش الخضر بالرسول صلى الله عليه وسلم وقتله والقضاء على الدعوة الإسلامية ليس هذا فحسب بل واقتلاعها من جذورها وقتح الطريق أمام تجارتها الكاسدة إلى بلاد الشام، أما اليهود المنافقون الغادرون فكانوا يبغيون الثار والانتقام من محمد صلى الله عليه وسلم ولم شمل قبائلهم والعودة إلى حصونهم ومزارعهم في المدينة مرة أخرى. وبعد مرور بضعة أيام في المناورات والمناوشات بين الفريقين وتريص كل فريق بالأدخر، ومحاولة فرسان قريش اقتحام الخندق إلا أنها باءت بالإخفاق، ثم سارت الحوادث على غير ما يهوى أنصار الغدر والخيانة؛ فقد استطاع الرسول صلى الله عليه وسلم أن يغري غطفان بالخروج من المعركة عن طريق العامل المادي واستغلال طمعهم، ثم وقعت بعض وقائع تشي بعدم الثقة بين القرشيين وبني قريظة، ومنه تآخذهم في مناشرة الرسول صلى الله عليه وسلم بحجة أن هذا يوم السبت هنك القرشيين في نواياهم وغدرهم، ثم طال أمر الحصار وأهلك الطرفان واستبد اليأس بفرسان قريش وأصاب الملل جيشهم من طول الكمون والانتظار وقلة المدد وتشتت الأمر، ثم جاء العون الإلهي في شكل ريح عاصفة وعاصفة متريفة وساد الظلام الدامس حتى كان الناس لا يرون بعضهم (وما يعلم جنود ربك إلا هؤلوما في إلا ذكرى للبشر).

وايقن أبو سفيان بقرب الهزيمة وتشتت رأي أنصاره، وخيانة بني قريظة، وبأس جيشه الذي كان يود محاربة محمد صلى الله عليه وسلم وجها لوجه، وفي المقابل قوة عقيدة محمد صلى الله عليه وسلم وأصحابه واستبسالهم في الدفاع عن المدينة، ولم يجد بدا من إعلان النفيـر للرحيل وأعلن أمر مرتحل، وأسرت كل قبيلة تولى وجهتها هربا من العقاب الإلهي وصاعقة السماء، وتركوا بنو قريظة لصيرهم المجهول في قبضة المسلمين، ولم ينم الرسول صلى الله عليه وسلم وليتم مساعدتهم فأخذ الفأس وضرب الصخرة باسم الله فطارت شررها وأضاعت ما حولها وقال: الله أكبر الله أكبر وأعلن في أصحابه أنه يرى قصور الحيرة ومدائن كسرى وقصور قيصر وصعنا، ويشر المسلمين بالنصر القادم لا محالة، وكلما اشتد حصار الأحزاب عليهم زاد المسلمين إيمانا وثقة في نصر الله وهذا ما عبر عنه قوله تعالى (ولما رأى المؤمنون الأحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم إلا إيمانا وتسليما) (الأحزاب ٢٢)، وتوالت المفاجآت في المعركة حيث برز المنافقون يسخرون من المسلمين ويشيعون الوهن والإشاعات الكاذبة تنوّهين عزيمة المسلمين (وإذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض وما وعدنا الله ورسوله إلا غرورا)، وكانت المفاجأة الثانية خيانة قبيلة بنو قريظة الذين انضموا إلى الأحزاب ونقضوا المعاهدة بينهم وبين الرسول صلى الله عليه وسلم.

ولما اشتد الحصار حاول بعض فرسان مكة الأشاوس اجتياز الخندق من أضمة شفراته، ولكن قائلهم علي بن أبي طالب وبارزهم وقتل رئيسهم وهرب الباقون، ولما حاول أحد اليهود عبور الخندق تصدت له صفية بنت عبد المطلب بجراً وشجاعة وضربته ضربة قاتلة فأردته قتيلاً. وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يبارك جهود جيشه ويرفع معنوياتهم

وأغلقت دونها المنافذ، ففكر طويلا وقلب الأمر على وجوهه، وأشرفت الأنوار في قلبه وأمدّه الله بمدد من المعرفة الكاشفة والإلهام الباطني، وكانت الهجرة إلى المدينة، فكانت فتحا عظيما وعهدا جديدا ونصرا مبينا للدعوة وانطلاقا إلى الأفاق البعيدة. وفي ضوء ذلك تحرك الرسول صلى الله عليه وسلم بهمة ونشاط لنشر دعوته بين القبائل، ولم يلبث أن جاءته المتاعب من مشركي قريش الذين تحرشوا به، فدخل معهم ومع القبائل المجاورة سلسلة من المعارك الدامية، ولم ير بدا من لقائهم في «غزوة بدر»، وانتصر عليهم انتصارا ساحقا وأطاح بروس الكفر، ثم أرادت قريش أن تنتقم من هزيمتها وتسترد هيبتها ومكانتها فكانت «غزوة أحد، صدمة نفسية ودorsa إيمانيا للمسلمين في ضرورة طاعة القائد والامتثال لأوامره التي هي نابعة من الوحي الإلهي وليست اجتهدا شخصيا، ولما تكشف له غدر اليهود حينما عزموا على اغتياله بإلقاء حجر فوق رأسه وتكتمه للمهود قام بإجلاء بني النضير انقاء لشرمهم وتطهيراً لأطراف المدينة من دنسهم.

ولما توالت الأخبار عن تجمع بعض القبائل شمال الجزيرة حول دومة الجندل تقطع الطريق على القوافل وتنهب ممتلكاتهم وتنتي الهجوم على المسلمين في المدينة خرج الرسول صلى الله عليه وسلم إليهم، وأنزل بهم هزيمة ساحقة وشر بهم وكان انتصارا حافلا توجّه بانتصار آخر، على بني المصطلق الذين حششوا القبائل كي يباغتوا المسلمين، ثم شاعت الأقدار أن يدخل أفراد القبيلة كافة في الإسلام بعد زواج الرسول صلى الله عليه وسلم من جويرية بنت الحارث رئيس قبيلة بني المصطلق.

وفي خضم هذه الأفراح العارمة والمنافقون في المدينة يقومون بحرب نفسية عنيفة على الرسول صلى الله عليه وسلم وأصحابه، واليهود في شمال المدينة يتربصون بالمسلمين ورسوله، ومشركو قريش لم تهدأ عداوتهم وزاد من حقدهم الانتصارات التي حققها محمد وأصحابه، فتعاونت هذه الأطراف الثلاثة؛ وكانوا يمثلون القوى الضاربة في الجزيرة العربية، حيث اتحدت كلمتهم على مباغنة الرسول صلى الله عليه وسلم والهجوم عليه في عقر داره، وهذا يبقلنا إلى الحديث عن غزوة الأحزاب التي اشتهرت بمعركة الخندق.

ولم تهدأ مكائد اليهود للكيد للإسلام وسلم مساعدتهم فأخذ الفأس وضرب الصخرة باسم الله فطارت شررها وأضاعت ما حولها وقال: الله أكبر الله أكبر وأعلن في أصحابه أنه يرى قصور الحيرة ومدائن كسرى وقصور قيصر وصعنا، ويشر المسلمين بالنصر القادم لا محالة، وكلما اشتد حصار الأحزاب عليهم زاد المسلمين إيمانا وثقة في نصر الله وهذا ما عبر عنه قوله تعالى (ولما رأى المؤمنون الأحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم إلا إيمانا وتسليما) (الأحزاب ٢٢)، وتوالت المفاجآت في المعركة حيث برز المنافقون يسخرون من المسلمين ويشيعون الوهن والإشاعات الكاذبة تنوّهين عزيمة المسلمين (وإذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض وما وعدنا الله ورسوله إلا غرورا)، وكانت المفاجأة الثانية خيانة قبيلة بنو قريظة الذين انضموا إلى الأحزاب ونقضوا المعاهدة بينهم وبين الرسول صلى الله عليه وسلم.

ولما اشتد الحصار حاول بعض فرسان مكة الأشاوس اجتياز الخندق من أضمة شفراته، ولكن قائلهم علي بن أبي طالب وبارزهم وقتل رئيسهم وهرب الباقون، ولما حاول أحد اليهود عبور الخندق تصدت له صفية بنت عبد المطلب بجراً وشجاعة وضربته ضربة قاتلة فأردته قتيلاً. وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يبارك جهود جيشه ويرفع معنوياتهم

ظل الرسول صلى الله عليه وسلم يدعو عشيرته وقومه وصناديد قريش بالكلمة الطيبة والحوار الهادئ والموعظة الحسنة ولا يطلب منهم إلا «إعلان كلمة لا إله إلا الله محمدا رسول الله، والعمل بدلائنها، ونيل عبادة الأوثان والأصنام ويضمن لهم حياة الخلود في الجنة، وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يأمل في استجابة قومه لهم لما لهم من بعد النظر وسعة الأفق والحكمة في القول والسلوك والخبرة الواسعة بتجارب الحياة التي حصلوها من رحلاتهم شمالا إلى الشام وجنوبا إلى اليمن.

إلا أن شيوخ قريش وقفوا سدا منيعا في مواجهة الدعوة الوليدة وأغلقوا قلوبهم أمام آيات القرآن التي كانت تهز وجدانهم وتستلب عقولهم وتتسرب إلى ضمائرهم وتكشف أسرارهم، ولكن نزعة الكبرياء وحب الرياسة وعصبية القبيلة وقفت سدا منيعا أمام إيمانهم. وأدرك الرسول صلى الله عليه وسلم أن دعوته في مكة سدت أمامها الأبواب،

وفي خضم هذه الأفراح العارمة والمنافقون في المدينة يقومون بحرب نفسية عنيفة على الرسول صلى الله عليه وسلم وأصحابه، واليهود في شمال المدينة يتربصون بالمسلمين ورسوله، ومشركو قريش لم تهدأ عداوتهم وزاد من حقدهم الانتصارات التي حققها محمد وأصحابه، فتعاونت هذه الأطراف الثلاثة؛ وكانوا يمثلون القوى الضاربة في الجزيرة العربية، حيث اتحدت كلمتهم على مباغنة الرسول صلى الله عليه وسلم والهجوم عليه في عقر داره، وهذا يبقلنا إلى الحديث عن غزوة الأحزاب التي اشتهرت بمعركة الخندق.

ولم تهدأ مكائد اليهود للكيد للإسلام وسلم مساعدتهم فأخذ الفأس وضرب الصخرة باسم الله فطارت شررها وأضاعت ما حولها وقال: الله أكبر الله أكبر وأعلن في أصحابه أنه يرى قصور الحيرة ومدائن كسرى وقصور قيصر وصعنا، ويشر المسلمين بالنصر القادم لا محالة، وكلما اشتد حصار الأحزاب عليهم زاد المسلمين إيمانا وثقة في نصر الله وهذا ما عبر عنه قوله تعالى (ولما رأى المؤمنون الأحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم إلا إيمانا وتسليما) (الأحزاب ٢٢)، وتوالت المفاجآت في المعركة حيث برز المنافقون يسخرون من المسلمين ويشيعون الوهن والإشاعات الكاذبة تنوّهين عزيمة المسلمين (وإذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض وما وعدنا الله ورسوله إلا غرورا)، وكانت المفاجأة الثانية خيانة قبيلة بنو قريظة الذين انضموا إلى الأحزاب ونقضوا المعاهدة بينهم وبين الرسول صلى الله عليه وسلم.

عليهم ريحا وجنودا لم تروها وكان الله بما تعملون بصيرا (٩)، وقال أيضا: «ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا (٢٥) وأنزل الذين ظاهروهم من أهل الكتاب من صياصيههم وكفد في قلوبهم الرعب فريقا تقتلون وتأسرون فريقا (٢٦) وأورثكم أرضهم وديارهم وأموالهم وأرضا لم تطنوها وكان الله على كل شيء قديرا (٢٧)». لقد عمل النبي صلى الله عليه وسلم بأسباب النصر التي تنتركز على عنصرين مهمين هما التوكل على الله تعالى والأخذ بالأسباب فكان لإيمانهم بالله وبقيتهم بنصره أثره الأعظم في نفوسهم وفي تحركهم للأخذ بالأسباب الممكنة والمقتدر عليها من عمل خندق كبير يحصن المدينة ويحول بينهم وبين دخول الأعداء إلى المدينة ومواجهة المسلمين وكذلك الصبر في الليالي المبردة وحراسة المدينة والخندق من أي محاولات للتسلل أو اقتحام المدينة من أماكن أخرى. كذلك محاولة لإيجاد مخرج للأزمة ورجوع جيش الأعداء أو تفرق كلمتهم، وكذلك للاستخبارات الرائعة التي قام بها حذيفة بن اليمان بأمر من النبي صلى الله عليه وسلم فقد ضحى بنفسه في سبيل الحصول على الأخبار ورمى بنفسه في معمة الأعداء من أجل التقاط الأخبار. كان لهذه الأسباب وغيرها أثره في نصر الله تعالى لهم وتمكين الأرض لهم، فقد علم الله بنيانهم وإخلاصهم؛ فانقذهم بتلك الريح العاصفة التي شتتت جند المشركين وأقتلهم خيامهم وأسقطت قدورهم فخرجوا خائبين إلى بلدانهم، وقد أحسوا بذل الهزيمة ومنعة المسلمين وانتصاراتهم.

ظل الرسول صلى الله عليه وسلم يدعو عشيرته وقومه وصناديد قريش بالكلمة الطيبة والحوار الهادئ والموعظة الحسنة ولا يطلب منهم إلا «إعلان كلمة لا إله إلا الله محمدا رسول الله، والعمل بدلائنها، ونيل عبادة الأوثان والأصنام ويضمن لهم حياة الخلود في الجنة، وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يأمل في استجابة قومه لهم لما لهم من بعد النظر وسعة الأفق والحكمة في القول والسلوك والخبرة الواسعة بتجارب الحياة التي حصلوها من رحلاتهم شمالا إلى الشام وجنوبا إلى اليمن.

إلا أن شيوخ قريش وقفوا سدا منيعا في مواجهة الدعوة الوليدة وأغلقوا قلوبهم أمام آيات القرآن التي كانت تهز وجدانهم وتستلب عقولهم وتتسرب إلى ضمائرهم وتكشف أسرارهم، ولكن نزعة الكبرياء وحب الرياسة وعصبية القبيلة وقفت سدا منيعا أمام إيمانهم. وأدرك الرسول صلى الله عليه وسلم أن دعوته في مكة سدت أمامها الأبواب،

وفي خضم هذه الأفراح العارمة والمنافقون في المدينة يقومون بحرب نفسية عنيفة على الرسول صلى الله عليه وسلم وأصحابه، واليهود في شمال المدينة يتربصون بالمسلمين ورسوله، ومشركو قريش لم تهدأ عداوتهم وزاد من حقدهم الانتصارات التي حققها محمد وأصحابه، فتعاونت هذه الأطراف الثلاثة؛ وكانوا يمثلون القوى الضاربة في الجزيرة العربية، حيث اتحدت كلمتهم على مباغنة الرسول صلى الله عليه وسلم والهجوم عليه في عقر داره، وهذا يبقلنا إلى الحديث عن غزوة الأحزاب التي اشتهرت بمعركة الخندق.



حمود بن عامر الصوافي



العرب والعالم

«بتسيلم»: تدمير الاحتلال ٣٠ تجمعات فلسطينية جريمة حرب

الاتحاد الأوروبي يطالب إسرائيل بالعدول عن قرار هدم منازل الخان الأحمر



■ القنصل الأوروبيون في فلسطين من فرنسا والسويد وبلجيكا وإيطاليا وأيرلندا وسويسرا وفنلندا والدنمارك والاتحاد الأوروبي يزورون قرية خان الأحمر البدوية الفلسطينية.

رام الله- بروكسل- الأناضول - (عق) نظير قالح،

طالب الاتحاد الأوروبي، أمس الأول، إسرائيل بالعدول عن قرارها الخاص بهدم منازل الفلسطينيين البدو في تجمع «الخان الأحمر، ببادية مدينة القدس الشرقية المحتلة، خلال الأيام المقبلة.

جاء ذلك بحسب بيان صادر عن مكتب الناطق باسم مفوضية الاتحاد الأوروبي، اطعنت عليه الأناضول. وقال البيان: إن مساعي إسرائيل لهدم منازل بالمنطقة (تجمع الخان الأحمر)، وتشريد وحدات استيطانية جديدة مكانها، يزيد من التهديدات المحدقة بحل الدولتين، والسلام الدائم بالمنطقة.

وأضاف البيان: سياسات بناء الوحدات الاستيطانية التي تبنيها إسرائيل، تتناقض مع القانون الدولي، مضيفا: الاتحاد الأوروبي ينتظر من إسرائيل سحب قراراتها في هذا الصدد(الخاص بعمليات الهدم والتشريد)، والإبقاء بالتزاماتها كافة في إطار القانون الدولي. وقررت المحكمة العليا الإسرائيلية، في مايو الماضي، هدم هذا التجمع، الذي يبحدر سكانه من صحراء، التنب، وسكنوا بادية القدس عام ١٩٥٣، إثر تهجيرهم القسري من جانب السلطات الإسرائيلية. وحثفح بالتجمع مستوطنات إسرائيلية، حيث يقع ضمن الأراضي التي تستنفها سلطات الاحتلال لتنفيذ مشروعه الاستيطاني المسمى «E١».

ويعيش سكان التجمع حالة ترقب، خشية هدم مساكن شيدت من الصفيح، وأخرى كرفانات (بيوت متنقلة)، بدعم من دولة أوروبية. ويفتقر تجمع «الخان الأحمر، للخدمات الأساسية، كالكهرباء والماء وشبكات الاتصال والطرق،ات، ويستخدم السكان الطاقة الشمسية للحصول على الإثارة ليلا.

أردان: نبذل جهودا لبدء محادثات مع حماس حول المفقودين

وزير إسرائيلي: نبذل جهودا لبدء محادثات مع حماس حول الجنود المفقودين في غزة (محدث) القدس- الأناضول- أكد وزير إسرائيلي بارز، أن إسرائيل تبذل جهودا لبدء محادثات مع حركة «حماس، الفلسطينية، لضمان إطلاق الحركة إسرائيليين محتجزين لديها في غزة منذ العام ٢٠١٤. وقال جلعاد أردان، وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، إن «إسرائيل تبذل جهودا لبدء محادثات مع حماس لضمان إطلاق سراح المواطنين الإسرائيليين وبقياء جنود الجيش الإسرائيلي. لكن أردان رفض في حديث أمس مع الموقع الإلكتروني لصحيفة «يديعوت أحروנות، الإسرائيلية الكشف عن الدولة الوسيطة التي تجري من خلالها المحادثات.

وقال أردان: دون التطرق إلى أي قناة دبلوماسية، يمكنني القول: إنني تلقيت مؤخرا تحديدا حول هذه المسألة، إن دولة إسرائيل والبعوث الذي تم تعيينه لهذا الأمر، وهو المسؤول السابق في جهاز الأمن العام (الشاباك) يaron يلوم، يبدلان كل جهد من خلال القنوات الدبلوماسية لحاوله بدء محادثات، مفاوضات مع حماس، وليس مباشرة بالطبع، لإعادة

خلاف حاد بين ليبرمان ورئيس «الشاباك» بسبب الفلسطينيين

القدس- الأناضول - نشب خلاف حاد بين وزير الدفاع الإسرائيلي، أفيجدور ليبرمان، ورئيس جهاز الأمن العام (الشاباك) نداف أرغمان، أمس الأول، بسبب مسألة تتعلق بقضية، لم شمل الفلسطينيين، بحسب اعلام عبري، وذكرت القناة الإسرائيلية الثانية (غير حكومية)، أن الخلاف تضمن مشاحنات وتبادلا للهم.

ولم الشمل، هو إعطاء فلسطينيين أو فلسطينيات، حق الإقامة في إسرائيل، بسبب أنهم متزوجون من فلسطينيين (من الجنسين) يحملون الجنسية الإسرائيلية.

وأفادت القناة، بأن المشادة، التي وصفتها بـ«الاستثنائية»، وقعت برفقة «الأكوريوم»، وهي عبارة عن غرفة مغلقة وشفافة تقع في مكتب رئيس الحكومة، ما جعل من ليبرمان وأرغمان، مثار حديث مسؤولي الأجهزة الأمنية الذين تواجدوا في المكان. وأوضحت القناة، أن الخلاف جاء على خلفية مسألة تتعلق بتوجه «أرغمان، لنسج عمليات الحكومة الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المعيد كميل أبو ركن، متجاوزا ليبرمان، وطلب منه المصادقة على حوالي ١٠٠ حالة لم شمل فلسطينيين من الضفة

هيكلية لهم تمكنهم من السكّن في منازل غير مخالفة للقانون».

واعتبر أن هذا كله كان جزءا من مساعي «إسرائيل، لتفويض عيش السكان وإنشاء بيئة غير صالحة للعيش بحيث تدفع السكان إلى الرحيل وكأنها بمحض إرادتهم.

ونبه إلى أن قوات الاحتلال سبق أن هجرت سكان تجمع خان الأحمر مرتين، في المرة الأولى هجرتهم من منطقة سكنهم في التقب في الخمسينيات، وفي الثانية هجرتهم لأجل بناء مستوطنة، كفار أدوميم، والآن تستعد لتهجيرهم للمرة الثالثة .

وأشار التقرير إلى هدم جرافات الاحتلال ثلاثة مبان زراعية وتسعة مبان سكنية في تجمع أبو النوار البدوي، مخلفة بلا ماوى ٦٢ فلسطينيا نصفهم تقريبا قاصرون وأطفال دون منازل أو سكن .

ونوه إلى أنه في بداية فبراير الماضي هدمت سلطات الاحتلال في التجمع غرقتي تدريسي في المدرسة الشاملة بمرتادها ٢٥ طالبا وطالبة من صفي الثالث والرابع بنيتا في نهاية سبتمبر ٢٠١٧ بتمويل السلطة الفلسطينية والاتحاد الأوروبي .

وقال المركز الحقوقي: كذلك فعلوا في سوسيا الواقعة على تلال جنوب الخليل: فقد وصل الجيش والجرافات ودموا القدس تهيدا لازالته وطرد سكانه، استكمالا لخطوات التسارعة في حصار وتهويد القدس.

وشدد الخضري في تصريح صحفي وصل «عمان» نسخة منه أمس، على حق الشعب الفلسطيني في أرضه،

■ أطفال فلسطينيون يجلسون على تلة يشاهدون منها قريتهم خان الأحمر البدوية قرب أريحا في الضفة الغربية المحتلة يوم أمس

رويترز

وضرورة وقف الاستيطان بكافة أشكاله، مشيرا إلى أن استهداف الخان ضمن مخطط ضم القدس وتقطيع الضفة الغربية وفرض وقائع جديدة على الأرض. وأكد أن هذا الاعتداء هو جزء من عدوان مستمر يستهدف قطاع غزة بالحصار والإغلاق والحروب واستهداف المدنيين والمسيرات السلمية،وتصاعد وتيرة الاستهداف والاعتقالات والاستيطان والجدار في الضفة الغربية، واقتحامات المسجد الأقصى ومحطات الاستمرة.

وأشار إلى أن هذا المخطط يعني تهجير وتشريد عشرات العائلات عن أرضهم، وحرمانهم من حقهم الطبيعي في العيش بكرامة وفق ما كفلته كافة القوانين الدولية والتي تحالفها إسرائيل بمزيد من الاستيطان وسرقة الأراضي. وأكد الخضري أن كل ما تقوم به سلطات الاحتلال في «الخان الأحمر، وبقية الأراضي الفلسطينية تعد واضح، واختراق لكافة القوانين الدولية وفرض الأمر الواقع بالقوة، واستكمال محططات الاستيطان الكبرى في القدس، وهو ما يستوجب وحدة فلسطينية تواجه كل هذه المخططات،

إضافة لتفعيل الدور العربي والإسلامي والدولي.

وأشاد الخضري بصمود الفلسطينيين وخاصة في الداخل المحتل في مواجهة الاحتلال وسياساته وإجرااته العدوانية .

وأكد ضرورة توحيد الكل الفلسطيني في مواجهة هذا العدوان لإفشال مخططات التهجير التي تبنيها حكومة الاحتلال، داعيا إلى توسيع الحملات الشعبية ضد الجدار والاستيطان والحصار كاحد وسائل المقاومة. ودعا الخضري المجتمع الدولي لمواقف تتجاوز البيانات والتصريحات والدعوات، بخطوات عملية لوقف هذا التقول الإسرائيلي ووقف جرائم الحرب التي تستهدف الشعب الفلسطيني في كافة أماكن تواجده.

إسرائيل تستخدم مبيدات ذات تأثيرات خطيرة على حدود غزة



■ جانب من الحدود الإسرائيلية مع غزة

نقلت عن مزارع آخر من حي الشجاعية، اسمه هاشم، ويملك أرضا مساحتها ١٩ دونما بأن الأمر ذاته تكرر معه. وتقول وزارة الزراعة في قطاع غزة: إن رش إسرائيل للمبيدات يتسبب في إلحاق الضرر بمساحات واسعة من الأراضي الزراعية الفلسطينية القريبة من السياج. وسبق لمنظمة «جيشاء-مسلك، الحقوقية الإسرائيلية أن انتقدت في عدة تقارير لها، رش المبيدات، وقالت إنها، تدل على أن السلطات الإسرائيلية ممعنة في تطبيق سياسة الأرض الحروقة في المنطقة الحاذية للحدود مع غزة، دون سبب واضح أو أي تبرير مقنع،.

حماس تندد باعتقال أحد قادتها في الضفة

قيادات في الضفة الغربية تهدف إلى تفريغ الطاقات ومنع أي صوت ينادي بزوال الاحتلال ومقاومة الاستيطان ومواجهة خطرسته في كثير من المناطق وخاصة القدس.

وحذر قيادي حماس من أن «تصاعد حملات الاعتقال الإسرائيلية تأتي استكمالا لنهج الاحتلال في تفريغ الضفة من قيادات تقود الشارع قهينة لتنفذ المشاريع الاستيطانية والتصفيوية في ظل الحديث عن صفقة القرن الأمريكية

والإسرائيلي أمس القيادي فيها في الضفة الغربية وصفي فيها بعد مداهمة منزله في جنين.

وقال القيادي في حماس من الضفة الغربية نزيه أبو عون، في بيان صحفي: إن اعتقال القيادات لن يثنى عزائم الشعب الفلسطيني في التصدي للاحتلال.

واعتبر أبو عون أن اعتقالات إسرائيل المستمرة التي طالت

أكدت على إبقاء ميناءي «الحديدة» و«الصليف» مفتوحين ويعملان في أمن تام

الأمم المتحدة تدعو «كافة الأطراف» في اليمن للمضي نحو حل سياسي

صنعاء - «عُمان» - جمال مجاهد - (وكالات) :

دعا مجلس الأمن الدولي امس في إعلان «كافة الأطراف للانخراط بشكل بناء في جهود، الأمم المتحدة «للمضي نحو حل سياسي» في اليمن وطالب بأن يبقى ميناء الحديدة مفتوحا.

وأكد أعضاء المجلس، «دعمهم بلا لبس لجهود المبعوث الخاص» مارتن غريفيث بحسب الإعلان الذي اعتمد أثناء اجتماع مجلس الأمن الذي قدم فيه المبعوث تقريراً عن عمله من خلال ربط بالفيديو.

وجاء في الإعلان أن أعضاء مجلس الأمن «يقرون بأهمية ميناءي الحديدة والصليف ويجددون تأكيد أهمية إبقائهما مفتوحين ويعملان في امن تام بالنظر إلى الأزمة الإنسانية الخطيرة المستمرة». وتصل المساعدة الإنسانية الدولية خصوصاً إلى هذين الميناءين.

وتعرض ميناء الحديدة الذي قد يصبح تحت إشراف الأمم المتحدة، لهجوم من القوات الحكومية المدعومة من التحالف العربي. واعتبر مجلس الأمن في إعلانه أن «الحل السياسي يبقى السبيل الوحيد لإنهاء النزاع».

من جهة ثانية أكدت الحكومة اليمنية «الشرعية، أنها ملتزمة التزاماً راسخاً بمواصلة دعمها الكامل والقوي لجهود الأمين العام للأمم المتحدة من خلال مبعوثه الخاص إلى اليمن مارتن غريفيث، للوصول لحل سياسي مستدام للصراع في اليمن، على النحو المبين في قرار مجلس الأمن رقم ٢٢١٦ لعام ٢٠١٥، وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، ومبادرة مجلس التعاون الخليجي والبيتا التنفيذية، ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل.

وقالت وزارة الخارجية في بيان نقلته وكالة الأنباء اليمنية، «سبأ» أمس إن العمليات العسكرية في الحديدة جاءت نتيجة فشل كافة الجهود السياسية لضمان انسحاب «أنصار الله» من مدينة وميناء الحديدة، مشيرة إلى ان «أنصار الله» رفضوا التفاعل الجاد مع المبادرات التي اقترحها مبعوث الأمين العام السابق إسماعيل ولد الشيخ أحمد، والجهود التي يبذلها مبعوث الأمين العام الحالي مارتن غريفيث، لافتةً إلى أن الحكومة كانت قد رحبت بمبادرات الأمم المتحدة الهادفة إلى سحب المسلحين من الحديدة ووضع الميناء

المعارضة: وساطة الأردن نجحت في إعادتنا للتفاوض مع الروس

تصعيد «غير مسبوق» في جنوب سوريا وارتفاع أعداد النازحين إلى ٣٢٠ ألفا

عواصم - «عُمان» - بسام جميدة - وكالات:

استهدف الجيش السوري والقوات الروسية بمناات الضربات الجوية مناطق سيطرة الفصائل المعارضة في محافظة درعا، بعد فشل مفاوضات لوقف المارك، في تصعيد «غير مسبوق، منذ بدء الحملة العسكرية على جنوب سوريا.

وقال متحدث باسم الفصائل المعارضة في مدينة درعا لوكالة فرانس برس إن هدف التصعيد «إجبار المقاتلين على التفاوض مع الروس والقبول باتفاق يتضمن عمليا استسلامهم.

وقال متحدث باسم المعارضة المسلحة في سوريا إن الوساطة الأردنية نجحت في إعادة مفاوضات المعارضة إلى الطاولة مع ضباط روس بشأن التوصل لاتفاق نهائي ينهي القتال ويسلم محافظة درعا لسيطرة الدولة.

وقال ابراهيم الجوابي إنه من المتوقع أن يعقد الجانبان محادثات في وقت لاحق في مدينة بصرى الشام الجنوبية التي عقدت فيها بالفعل أربع جولات من المحادثات منذ يوم السبت الماضي لكنها لم تنجح حتى الآن في التوصل لاتفاق.

وقال مسؤولون في المعارضة المسلحة إن الاختلافات الرئيسية تتركز على تسليم المسلحين لأسلحتهم دفعة واحدة أم على مراحل قبل تسليم المناطق التي يسيطرون عليها لسلطة الدولة تحت إشراف الشرطة العسكرية الروسية.

وتشن قوات الحكومة بدمر روسي منذ ١٩ يونيو عملية عسكرية واسعة النطاق في محافظة درعا، مكنتها من توسيع نطاق سيطرتها من ثلاثين الى أكثر من ستين في المائة من مساحة المحافظة الحدودية مع الأردن.

وأحصى المرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض أمس تنفيذ «الطائرات السورية الروسية أكثر من ٦٠٠ ضربة جوية بين غارات وقصف بالبراميل المتجذرة منذ ليل أمس الأول.

واستهدفت الغارات بشكل خاص بلدات في محيط مدينة درعا قرب الحدود الأردنية، بينها الحليبة والنعيمة وصيدا وأم المياذن واليادودة. كما طالت بعض الضربات مدينة درعا. ووصف مدير المرصد رامي عبد الرحمن لفرانس برس التصعيد الأخير بأنه «غير مسبوق، متحذاً عن «صف هستيري على ريف درعا في محاولة لإخضاع الفصائل بعد رفضها الاقتراح الروسي لوقف المارك خلال جولة التفاوض الأخيرة عصر أمس الأول، وأضاف

بيروت - «عُمان» - حسين عبدالله :

وضع رئيس الجمهورية اللبنانية ميشال عون خطة للبدء بإعادة النازحين مع تقضي تشكيل لجنة رسمية مشتركة بين الحكومتين اللبنانية والسورية، تضم مسؤولين سياسيين وأمنيين وخبراء قانونيين، غايتها التنسيق والتخطيط لإعادة النازحين السوريين الى بلدهم».

تحت إشراف الأمم المتحدة لمنع عمليات تهريب الأسلحة إليهم عبر الحديدة، وضمان وصول المساعدة الإنسانية إلى جميع مناطق اليمن دون عوائق.

وفوه البيان إلى أنه، في إطار مهمة تحرير الميناء، يلتزم الجيش اليمني والتحالف بمسؤولياتهم بحدية ويراعوا بدقة قواعد القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، وتحرك القوات بحذر وبصورة تدريجية ومدروسة للتمييز بين المدنيين، والبنية الأساسية المدنية والأهداف العسكرية، ولتلتزم قوات تحرير الحديدة بضمان تدفق المساعدات، وتوفير ممر آمن لأولئك الذين يرغبون في الهرب من القتال في المدينة..

وشددت الحكومة على أنها «تجدد دعمها الكامل لجهود المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة» للتوصل إلى تسوية سياسية في اليمن. وأن أي مسارات موازية أخرى غير مقبولة على الإطلاق..

ورحبت وزارة الخارجية بالبيان الصادر عن الاتحاد الأوروبي بشأن استنتاجات مجلسه بخصوص اليمن الصادر في ٢٥ يونيو الماضي، والذي أكد التزام الاتحاد الأوروبي بوحدة اليمن وسيادته واستقلاله وسلامة أراضي، مشيرة إلى أن الحكومة اليمنية «تتظر بقلق لإغفال بيان المجلس الاعتراف بالجهود التي يبذلها الشعب اليمني وبدعم من التحالف لاستعادة الشرعية».

وكان رئيس «المجلس السياسي الأعلى» صنعاء



■ عائلات يمنية نازحة من مدينة الحديدة، تلجأ إلى مدرسة خصصت لاستقبال اللاجئين في العاصمة صنعاء، أخذت الصورة بتاريخ ١ يوليو ٢٠١٨. (رويترز)

مهدي المشاط التقى أمس الأول رئيسة بعثة الاتحاد الأوروبي لدى اليمن أنطونيا كافو ببيروتا. وأكدت بيورتا أن الاتحاد الأوروبي مهتم بشكل كبير بإيجاد حل في اليمن، وأضافت «شرحنا في الأمم المتحدة خطورة التصعيد الحاصل بالقرب من ميناء الحديدة والكارثة الإنسانية التي سببها على الشعب اليمني، وعبرنا عن دعمنا الكامل لدور الأمم المتحدة وأكندا لمارتن غريفيث بأنه يمكنه الاستفادة من دعمنا له..»

من جهته، أفادت منظمة «أوكسفام» الدولية، أمس، بنزوح أكثر من ٨٠ ألف شخص من منازلهم رغم تراجع حدة القتال مؤخراً في محافظة

بغداد - «عُمان» - جبار الربيعي - (د ب أ) :

أكد زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، أمس الخميس، أنه لن يسمح بأن يدار العراق من خلف الحدود، داعياً الى تحالفات نزيهة عابرة للمحاصصة، وقال الصدر في تغريدة نشرها عبر حسابه الشخصي بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، «لن سمح بأن يدار العراق من خلف الحدود»، وأضاف، أن «العراق سيدار بسواعد عراقية، وطنية خالصة، ويتحالفات نزيهة، عابرة للمحاصصة..»

وتأتي تصريحات الصدر بعد ثلاثة أيام على انطلاق عملية العد والفرز اليديوي غير المحددة زمنياً بإشراف قضاة عراقيين منتدبين من مجلس القضاء الأعلى للتحقق بشأن نحو ١٨٠٠محطة انتخابية سجلت عليها شكاوى بحصول حالات تزوير وتلاعب بأصوات الناخبين في عدد من المدن العراقية.

وشرعت مفوضية الانتخابات العراقية، التي يديرها تسعة قضاة، منذ الثالث من الشهر الجاري وحتى أمس بفتح نحو ١٦٠أصنودها الانتخابيا في محافظة كركوك من أصل نحو ٥٠٠ صندوق. وتشير تسريبات من داخل قاعة إعادة العد والفرز اليديوي إلى أن هناك حالات عدم تطابق ظهرت بين أصوات الناخبين وما تم الإعلان عنه من قبل المفوضية العليا المستقلة للانتخابات باستخدام تقنية إلكترونية لحساب أصوات الناخبين.

ومن المنتظر أن يحسم القضاء هذا الجدل بعد حسم التحقيق من جميع الصناديق المؤشر عليها شكاوى يدوي في محافظات كركوك والموصل والأنبار وإربيل والسليمانية ودهوك وصلاح الدين. أمينا، ذكرت الشرطة العراقية أمس ان احد عناصر القوات الأمنية العراقية قتل وأصيب ٨ آخرون في انفجار عبوتين ناسفتين في مكانين منفصلين جنوبي محافظة كركوك.

بوتفليقة: تنويع الاقتصاد وتعميق الديمقراطية معارك تنتظر الجزائر

الجزائر - «عُمان» - مختار بورويينة :

أكد الرئيس عبد العزيز بوتفليقة في رسالة له بمناسبة إحياء الذكرى الـ ٦٥ لعيد الاستقلال أنه رغم كل الإنجازات والخطوات التي قطعتها الجزائر، ما زالت تنتظرها معارك أخرى يجب أن تنتصر فيها، منها معركة تنويع الاقتصاد الوطني لكي تتحرر من التبعية المفرطة للمحروقات، ومعركة تعميق الديمقراطية وترقية الجس المدني، لكي تستفيد من تعدد أرائها. ولكي تعالج جميع النزاعات بطرق حضارية، ومعركة الحفاظ على الاستقلال الوطني وعلى سيادة القرار الجزائري في عالم مضطرب ومتقلب. وأضاف إن هذه المارك «تنتقل كاهل بلادنا مثل غيرها من بلدان العالم. معارك تتطلب منا اقتداء بالأسلاف الأمجاد، وتتطلب القيام بالعمل

الجمعة ٢٢ من شوال ١٤٣٩ هـ الموافق ٦ من يوليو ٢٠١٨ العدد ١٣٥٤٨

Friday 6 July 2018 Edition No 13548

الحديدة (غربي اليمن). وقالت المنظمة، في بيان نشرته على موقعها الرسمي، «يتم نشر القوات المسلحة في مدينة الحديدة ويجري حفر الخنادق وإقامة الحواجز، كما تتعرض ضواحي المدينة من الجو للقصف، ويتم إسقاط المنشورات التي تدعو إلى الانتفاضة». وصرح محسن صديقي، مدير منظمة أوكسفام في اليمن بأن «مسير ٦٠٠ ألف شخص معلق في كفي الميزان، وببطء ولكن بنيات تتعرض الحديدة للضغوطات، والخوف الحقيقي هو أن هذا مجرد مقدمة للهجوم الذي سيؤدي إلى خسائر واسعة النطاق في الأرواح».

وأردف «لا يمكن السماح للحديدة بأن تصبح مقبرة. ما زال هناك وقت لإيقاف هذا الدمار، وذكر صديقي أن أحد أكبر مخاوفهم هو زيادة تفشي وباء الكوليرا، مشيراً إلى أن «الحديدة كانت أحد أكثر المناطق الموبوءة بالكوليرا العام المنصرم. وأن تكرر ذلك فسيكون مدمراً للناس هناك». وبحسب المنظمة، فإن شوارع المدينة باتت خالية، حيث أغلقت العديد من المتاجر والمحازب والأسواق.

وأشارت المنظمة إلى ندرة الغذاء في المدينة حيث أصبحت المواد الأساسية مثل الطحين بالإضافة إلى الزيوت النباتية وغاز الطهي شحيحة ما أدى إلى ارتفاع الأسعار. لافتةً إلى أن سعر كيس من الأرز ارتفعت بنسبة ٣٥٠٪، والقمح بنسبة ٥٠٪ وزيت الطهي بنسبة ٤٠٪.

ميدانيا، أعلنت وكالة الأنباء اليمنية «التي يديرها أنصار الله، أن «سلاح الجو المسير استهدف أمس مقر قيادات التحالف في معسكر البريقة بمدينة عدن «جنوب اليمن».

ونقلت الوكالة على لسان مصدر عسكري أن «سلاح الجو المسيراستهدف بعدد من الغارات مقر قيادات التحالف في معسكر البريقة»، وذلك للمرة الأولى منذ استعادة القوات الموالية للشرعية سيطرتها على المدينة منتصف يوليو ٢٠١٥. من جهته، أعلن التحالف العسكري الذي تقوده السعودية في اليمن أمس إسقاط طائرة من دون طيار فوق معسكر تابع له في محافظة عدن الجنوبية، مقر الحكومة المعترف بها، أطلقها أنصار الله. وقال مصدر في التحالف لوكالة فرانس برس عبر الهاتف مشترطاً عدم كشف هويته ان طائرة من دون طيار «تم إسقاطها فوق معسكر في عدن».

مقتل عنصر أمني وإصابة ٨ آخرين في تفجيرين بكركوك

الصدر يدعو إلى تحالفات نزيهة عابرة للمحاصصة



■ بائع متجول عراقي يجلس تحت مظلة كبيرة لحماية نفسه من أشعة الشمس خلال موجة الحر في بغداد، أمس.

وقالت مصادر الشرطة العراقية لوكالة الأنباء الأاكاتية (د ب أ)- «إن أحد عناصر الأمن العراقي قتل وأصيب ٣ آخرون جراء انفجار عبوة ناسفة أثناء المشاركة في عملية تشييط بمنطقة الشاي للاحقة عناصر تنظيم داعش جنوب دافوق..»

وأضافت المصدر «أصيب ه أشخاص من قوات الرد السريع في حادث منفصل جراء انفجار عبوة ناسفة أثناء عملية تشييط بمنطقة كركوك». وتقوم القوات العراقية بعملية كبيرة للاحقة فلول داعش الذين يشكلون مصدر خطر على المدنيين والقوات العراقية

تونس: رئيس هيئة الانتخابات يعلن استقالته من منصبه

تونس - (د ب أ). أعلن رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في تونس أمس استقالته من منصبه بسبب خلافات داخلية تشهدها الهيئة منذ الانتخابات البلدية التي جرت في مايو الماضي. وأفاد رئيس الهيئة محمد المنصري في بيان له نشر أمس في وسائل إعلام محلية، بأنه قدم استقالته بعد التشاور والاتفاق مع أعضاء الهيئة، في ظل تعطل أعمالها التي من بينها الاستعداد للانتخابات ٢٠١٩. وكان يفترض أن يخضع البرلمان للجلسة التي تاتي لقيام بوادر حلول في الأفق، موضحا أن «مصلحة تونس والإعداد الجيد للمحطات الانتخابية القادمة يتطلبان مزيدا من التضحية والتنازل والتخلي بالمسؤولية.. ويستمر المنصري في منصبه، الذي تولاه في نوفمبر الماضي خلفا لشقيقه صرمار المستقل، إلى حين انتخاب مرشح آخر من بين أعضاء الهيئة من قبل البرلمان.

موسكو تدعو الشرطة البريطانية إلى عدم التورط في «ألاعيب سياسية»

لندن تطالب روسيا بتقديم توضيحات حول قضية التسمم بغاز «نوفيتشوك»



■ جانب من إجراءات التحقيق حول تسمم زوجين بغاز الأعصاب «نوفيتشوك» الروسي، بجنوب إنجلترا.

أساسها هي أنهما ضحيتان إما لتبعات الهجوم السابق أو لشيء آخر ولكن ليس على اعتبار أنهما استهدفا مباشرة.. وورد استدعاء للمسعفين إلى منزل في إيمزيري بعد سقوط المرأة التي تقول الإعلام أن اسمها دون ستيرجيس.. وعادوا في وقت لاحق في نفس اليوم عندما سقط الرجل الذي يدعى تشارلي راوли مرصضا أيضا. وتقع إيمزيري على بعد ١١ كيلومترا إلى الشمال من سالزبري حيث عثر على الكوتونيل السابق في المخابرات العسكرية الروسية سيرجي سكريبال، الذي أبلغ جهاز المخابرات البريطاني (إم.إي

٦) عن عشرات المبعلاء الروس، وابنته فاقدتي الوعي يوم الرابع من مارس.. وقال مسؤولون بقطاع الصحة: إن الخطر على العامة ضئيل. لكن تعرض الرجل والمرأة لهذه المادة السامة الخطيرة سيؤجج المخاوف من أن هناك آثارا من مادة نوفيتشوك ما زالت متبقية في مواقع مختلفة بمدينة سالزبري في إنجلترا. وقالت أندريا سيلأ أستاذة الكيمياء غير العضوية في كلية لندن الجامعية: إن غاز الأعصاب نوفيتشوك مصمم ليظل عاثقا لمدة طويلة ولا تتحلل العناصر الداخلية في تركيبه سريعا،

وأضافت: «يعني ذلك أن تلوث عبوة أو سطح بهذه المادة يجعلها مصدر خطر لمدة طويلة.. وتسبب هجوم مارس في أكبر عملية طرد لدبلوماسيين روس من الغرب منذ الحرب الباردة مع تأييد حلفاء لبريطانيا لرأي رئيسة الوزراء تيريزا ماي بأن موسكو مسؤولة عن الهجوم أو فقدت السيطرة على مخزون غاز الأعصاب.وردت موسكو بطرد دبلوماسيين غربيين وشككت في استنتاج بريطانيا بأن روسيا هي المسؤولة عن الهجوم، وقدمت تفسيراتها الخاصة التي شملت كونها مؤامرة من أجهزة مخابرات بريطانية.

لندن- موسكو- (وكالات): طالب وزير الأمن بغاز الأعصاب نوفيتشوك الذي استهدف العميل الروسي السابق سيرجي سكريبال وابنته، وذلك بعد تسمم بريطانيين بنفس المادة السامة. ويرقد الاثنان، وهما امرأة عمرها ٤٤ عاما ورجل عمره ٤٥ عاما، في حالة صحية حرجة على مقربة من موقع هجوم مارس على سكريبال وابنته بوليا. واتهمت بريطانيا روسيا بتسميم سكريبال وابنته بالنوفيتشوك، وهو غاز أعصاب طوره الجيش السوفييتي خلال الحرب الباردة، في أول استخدام معروف لهذا السلاح الكيميائي على أرض أوروبية منذ الحرب العالمية الثانية. ونفت روسيا، التي تستضيف حاليا مباريات كأس العالم لكرة القدم، أي دور في هجوم مارس ولحت إلى أن أجهزة مخابرات بريطانية نفذت الهجوم لتؤجج مشاعر مناهضة لموسكو. وقال وزير الأمن البريطاني بن والاس، «يمكن أن تصوب الدولة الروسية هذا «الخطأ»، بإمكانهم إخبارنا بما حدث وما فعلوه وملء بعض الفجوات الكبيرة التي نحاول سدها، وأضاف، «انتظر المكالمات الهاتفية من الدولة الروسية.. وأصيب الرجل والمرأة بالإعياء، وكان الاعتقاد السائد في البداية أنهما تعاطيا جرعة زائدة من الهيروين أو الكوكايين، لكن فحوصا أجراها مركز بورتن داون العسكري للأبحاث أظهرت أنهما تعرضا لمادة نوفيتشوك. ونقلت وكالة الإعلام الروسية عن فلاديمير شامانوف رئيس لجنة الدفاع في البرلمان قوله: إن على بريطانيا طلب المساعدة من الخبراء الروس في التحقيق بشأن واقعة التسمم.ودعت موسكو الشرطة البريطانية أمس إلى عدم التورط في «ألاعيب سياسية قذرة، والتعاون أخيرا، مع روسيا بعد تسمم شخصين بمادة نوفيتشوك التي استخدمت قبل تسميم عميل روسي سابق وابنته.وصرحت المتحدث باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا في مؤتمر صحفي: «ندعو قوات الأمن البريطانية إلى عدم التورط في الأعبء سياسية قذرة بدأتها بعض الجهات في لندن وإلى التعاون أخيرا مع قوات الأمن الروسية حول التحقيق.. وليس واضحا كيف تعرض الرجل والمرأة للسم الذي تتفكك عناصره ببعد». ولا يوجد في تاريخهما ما يشير إلى أي علاقة بعالم الجاسوسية أو بالانحد السوفييتي السابق. وقال والاس: «الفرضية التي تعمل على

متجاوزا عقبة رفض الرئيس

برلمان «مقدونيا» يقر قانونا حول تغيير «اسم البلاد»

بلجراد- (د ب أ): صوت برلمان مقدونيا للمرة الثانية للتصديق على الاتفاق مع اليونان لتغيير اسم مقدونيا إلى «جمهورية مقدونيا الشمالية»، متجاوزا عقبة رفض الرئيس جورجي إيفانوف لتوقيع الاتفاق. وصدقت الكتلة التي يتزعمها حزب رئيس الوزراء زوران زايفيف «الحزب الاشتراكي الديمقراطي» على الاتفاق في ٢٠ يونيو. لكن إيفانوف رفض مشروع القانون، ما استلزم إجراء تصويت برلماني ثاني أمس، والذي صوت فيه ٦٩ نائبا في البرلمان المكون من ١٢٠ عضوا لصالح القانون. وقاطع حزب «فمر» المعارض التصويت في المرتين احتجاجا على الاتفاق الذي وصفه بأنه «الاستسلام، والتخلي عن اسم وهوية مقدونيا. ومن المتوقع أن يرفض إيفانوف مرة أخرى التوقيع، لكن لم يعد بإمكانه وقف سريان القانون من خلال نشره

إثيوبيا تقيل مسؤولين كبارا بالسجون بسبب انتهاكات

أديس أبابا - (رويترز): أقال النائب العام في إثيوبيا خمسة من كبار المسؤولين بالسجون قبل ساعات من تقرير لمنظمة هيومن رايتس ووتش تناول بالتفصيل التعذيب وانتهاكات أخرى في أحد السجون سيئة السمعة وحث الحكومة على محاسبة المسؤولين عن ذلك.والإقالات هي الأحدث ضمن سلسلة من الإصلاحات الكبيرة التي بدأها رئيس الوزراء أبي أحمد (٤١ عاما) الذي تولى المنصب في أبريل.ويئت هيئة (هانا) الإذاعية التابعة للدولة إعلان النائب العام برهانو تسيجايلي إقالة المسؤولين ومن بينهم مدير الإدارة الاتحادية للسجون. وحث من حلوا محلهم على احترام الحقوق وفقا لما يمليه الدستور. وكان أبي قد أقال في الأونة الأخيرة رئيس أركان الجيش ومدير المخابرات الوطنية، وتأتي إقالة مسؤولي السجون بعد أسابيع من

في الجريدة الرسمية. وتم الاتفاق على تغيير الاسم الشهر الماضي بين زايفيف ونظيره اليوناني ألكسي تسبيراس، بهدف حل نزاع استمر ٢٧ عاما حول الاسم «مقدونيا». ومنعت اليونان مقدونيا من الانضمام إلى الناتو عام ٢٠٠٨ بسبب النزاع، كما كانت حجر عثرة في طموح سكوبيه بالانضمام إلى الاتحاد الأوروبي. وبعد التصديق على الاتفاق، تحتاج حكومة زايفيف إلى التحقق من التغييرفي استفتاء ثم وضعه في الدستور.عندئذ فقط سوف يتحرك تسبيراس -الذي يواجه أيضا ضغوطا كبيرة من القوميين اليونانيين المعارضين للسماح للبلد المجاور بالاحتفاظ باسم المقاطعة اليونانية القديمة والخلي على اسم وهوية مقدونيا. ومن المتوقع اليوناني أيضا. وفي حال فشل أي من الخطوات، فسوف يفشل الاتفاق أيضا.

حديث أبي أمام البرلمان بصراحة لم يسبق لها مثيل عن حجم الانتهاكات التي ارتكبتها قوات الأمن في عهد سلته. وقال أبي للبرلمان في منتصف يونيو: «كانت الشرطة تلجأ (للتاس). هذا انتهاك للدستور. كان رجال الشرطة إرهابيين.

وقال فليكس هورن كبيرباحثي شؤون أفريقيا في هيومن رايتس ووتش إنه رغم التغييرات الأخيرة يجب على أبي إنهاء ثقافة الإفلات من العقاب. وقالت هيومن رايتس ومقرها نيويورك في تقريرها إن المسجونين في سجن أوجادين في الإقليم الصومالي بأثيوبيا يتعرضون لسمو المعاملة بشكل منهجي منذ سنوات ولا يحصلون إلا على قدر ضئيل من الرعاية الطبية والوقت المخصص لتناول الطعام.

الجابون يقرر إبقاء جنوده في إفريقيا الوسطى

ليبرفيل - (أ ف ب): قرر الجابون إبقاء جنوده الـ٤٤ في إفريقيا الوسطى حيث يشاركون في بعثة الأمم المتحدة لحفظ السلام في هذا البلد الذي يواجه أزمة منذ خمس سنوات، كما جاء في بيان للحكومة الغابونية. وقالت البيان الصادر مساء أمس الأول من الحكومة «التي أخذت علما بمختلف طلبات رئيس (إفريقيا الوسطى) فوستين ارشانغ تواديرا ونداءاته.. والأمين العام للأمم المتحدة، «أكدت موافقتها على بقاء قوات غابونية في إطار بعثة الأمم المتحدة في إفريقيا الوسطى.. وأوضحت انها تفعل ذلك «باسم

التضامن الإفريقي وعلاقات الصداقة والأخوة الممتازة مع شعب إفريقيا الوسطى». وأكدت الحكومة أنها «تتعهد من جهة أخرى المشاركة في إعادة تنظيم جيش إفريقيا الوسطى على صعيد التدريب، من خلال استقبال ضباط من الجيش المذكور في المدارس العسكرية الغابونية». وكان الرئيس تواديرا الذي زار ليبرفيل في ١٤ يونيو، طلب من نظيره الغابوني علي بونغو إبقاء قواته في البعثة الأممية. وفي مارس، على اثر «مشاكل متصلة بإبداات وتجاوزات جنسية، كما قال مسؤول في الأمم المتحدة.

أعلنت ليبرفيل أنها قررت سحب جنودها الـ٤٤ من القوة. وبدأت تحقيقات في الجابون وفي الأمم المتحدة تتعلق بالانتهاامات الموجهة إلى جنود غابونيين بارتكاب تجاوزات جنسية أو حتى الاغتصاب.

بيع ذخائر إلى ميليشيا مسلحة. ولم يسفر أي منها عن نتيجة حتى الآن. وتواجه الأمم المتحدة الموجودة في إفريقيا الوسطى منذ ٢٠١٤ صعوبة في تأمين جنود لإرسالهم إلى هذا البلد الذي يشهد نزاعا منذ ٢٠١٣. وسيصل جنود نيباليون وروانديون خلال الصيف إلى إفريقيا الوسطى لتعزيز عناصر الأمم المتحدة العشرة آلاف.

انشقاق داخل الحزب الحاكم في نيجيريا

أبوجا- (رويترز): شهد حزب مؤتمر كل التقدميين الحاكم في نيجيريا انشقاقا إذ أعلن فصيل فيه أنه لم يعد يدعم حكومة الرئيس محمد بخاري مما يمثل تهديدا لآماله في الفوز بفترة رئاسية ثانية خلال انتخابات مقبلة هذا العام. وقالت مجموعة من ساسة الحزب الحاكم خلال مؤتمر صحفي في أبوجا في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول إنها شكلت فصيلا جديدا بقيادة بوبا جالاديجا، وهو حليف سابق لبخاري، باسم حزب مؤتمر كل التقدميين الإصلاحي. وقال جالاديجا: «يدير حزب مؤتمر كل التقدميين حكومة بلا توجهات محددة وفاقدة للكفاءة والأهلية وفشلت في تحقيق الحكم الرشيد للشعب النيجيري، واصفا המתهمين للفصيل الجديد بأنهم المملئون الحقيقيون للحزب الحاكم.

الجمعة ٢٢ من شوال ١٤٣٩هـ الموافق ٦ من يوليو ٢٠١٨ العدد ١٣٥٤٨

Friday 6 July 2018 Edition No.13548

بومبيو يتوجه إلى بيونج يانج

لإجراء مباحثات

واشنطن - (أ ف ب): غادر وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو واشنطن أمس متوجها إلى بيونج يانج حيث يجري جولة من المفاوضات مع زعيمها كيم جونج أون حول أسلحتها النووية. والتقى الرئيس دونالد ترامب كيم في قمة تاريخية في سنغافورة في يونيو ومنذ ذلك الحين تؤكد واشنطن أن شبح الحرب النووية قد زال. ولكن البيان الصادر عن القمة لم يكن مفصلا وكلف بومبيو بالتفاوض على خطة للتوصل إلى «نزع كامل للسلاح النووي، في شبه الجزيرة الكورية. ويتطلب هذا من كيم الإعلان بالتفصيل عن حجم أسلحته النووية وبرنامج التخفيف والموافقة على جدول زمني لتفكيك منشآته وأخصاعها للتفتيش. وتأمل واشنطن بإنجاز العملية خلال سنة ولكن العديد من الخبراء ومعارضى ترامب يحذرون من أن القمة لم تخرج سوى بالقليل وبأن العملية قد تستغرق سنوات.في هذه الأثناء، تعهد بومبيو وترامب بإبقاء العقوبات الاقتصادية الدولية التي يعتقدان أنها هي التي أرغمت كوريا الشمالية على التفاوض في المقام الأول. وبعد المباحثات المقررة مساء اليوم وصباح الغد في بيونج يانج سيتوجه بومبيو إلى طوكيو لاطلاع اليابانيين والكوريين الجنوبيين على نتيجة المحادثات. وبعدها سيتوجه إلى فييتنام ومنها إلى أبوظبي قبل بروكسل للانضمام إلى ترامب خلال قمة حلف شمال الأطلسي الأسبوع المقبل.

مادورو يدعو الجيش للتأهب بعد

تهديدات ترامب بـ«اجتياح» فنزويلا

كراكاس- (أ ف ب): حث الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو عناصر جيشه أمس الأول على التأهب عقب ورود تقارير إعلامية أمريكية أن الرئيس دونالد ترامب أشار قبل عام إلى احتمال اجتياح فنزويلا. وقال مادورو خلال مراسم عسكرية «لا يمكنكم التخفيف من درجة تأهبكم ولو لثانية لأننا سندافع عن أعظم حق لبلدنا في تاريخها ألا وهو العيش بسلام.. وأشار إلى تقارير تناقلتها وسائل إعلام أمريكية وأفادت أن ترامب طرح في أغسطس الماضي أمام مستشاريه للسياسة الخارجية احتمال اجتياح فنزويلا التي تنتم إدارة ترامب نظامها اليساري بالاستبداد والفساد. وذكرت شبكة «سي أن أن» نقلا عن مسؤول رفيع في الإدارة أن ترامب طرح الفكرة في أغسطس ٢٠١٧ خلال اجتماع تناول العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة على فنزويلا الفنية بالنقط. وأضافت الشبكة أن مستشاري ترامب رفضوا الفكرة كما رفضها قادة أمريكا اللاتينية الذين طرحها ترامب عليهم كذلك. وأشار مادورو إلى أن هذه التقارير تدعم تأكيدات ه بأن الولايات المتحدة تخطط لشن هجوم عسكري على فنزويلا للسيطرة على مواردها النفطية الضخمة. وذكر أن سؤال ترامب لمستشاريه جاء بعدما زارت شخصيات من المعارضة الفنزويلية البيت الأبيض قائلا: «هل هذه صفقة؟ كلا، ليست كذلك».

ليلة جديدة من العنف في غرب فرنسا واعتقال ١٢ شخصا

وصول ٥٢ مهاجرا من سفينة «لايف لاین» إلى مطار شارل ديغول



■ قوات الأمن الفرنسية تنتشر في أحياء مدينة نانت (غرب فرنسا) بعد اشتباكات مع شبان غاضبين، أمس الأول. (أ ف ب)

العنق. وقالت مصادر قريبة من التحقيق أن السائق حاول الفرار ودهس عنصر شرطة، وأصابه بإصابات طفيفة وهو أمر لم يؤكده المدعي الذي رفض الإجابة على أي سؤال.

ورفع الملف إلى الدائرة العامة للشرطة الوطنية وطلب المحققون من أي شاهد التقدم للاداء بإفادته حول ملاسبات الوفاة التي وصفها المظاهرون بـخطأ الشرطة.. وسيلتقي رئيس الوزراء إدوار فيليب الذي توجه إلى نانت صباح أمس، رئيسة البلدية الاشتراكية جوهانا رولان فيبحث في أفعال العنف.

الهدوء عند قرابة الساعة ٥:٠٠ صباحا (٣٠٠٠ ت ج) أمس. وصباحا شوهدت سيارات محروقة كما قالت فرق الإطفاء. وفي جارج-لي-غونيس من حيث للرشق بالمقذوفات والزجاجات الحارقة. وتأتي أعمال العنف هذه اخر مقتل شاب في الـ٢٢ مساء الثلاثاء في حي براي أثناء عملية للشرطة. وكان الشاب الذي صدرته بحقه مذكرة توقيف بتهمة «السرقة ضمن عصابة منظمة»، وحاول الفرار في سيارته بحسب مدعي الجمهورية في نانت بيار سينيس. وطارد شرطي السيارة قبل أن يفتتح النار مرة على السائق وأصابه في

أثناء عملية تدقيق في الهويات مساء الثلاثاء الماضي. وأوقف ١١ شخصا في حي براي حيث قتل الشاب وشخص في المنطقة الباريسية في غارج-لي-غونيس من حيث كان يتحدر وحيث اندلعت المواجهات.وقال مصدر قريب من الملف لفرانس برس «اعتقل هؤلاء الأشخاص بسبب أعمال العنف والقاء مقذوفات ومحاولة إشغال حريق»، وأحرقت عشرات السيارات مجددا في أربعة أحياء «حساسة، منها براي. وألحقت أضرارا بمبان عامة منها دائرة شرطة وحوالي ١٠ محلات تجارية. وطوال الليل واجهت قوات الأمن مع «مجموعات صغيرة، قبل أن يعود

إصابة ٨ جنود كولومبيين في هجوم لجيش «التحرير الوطني»

كولومبيا على المحيط الهادئ، وبحسب البيان فان «اثنين من الجرحى حالهم حرجة وسيتم إخلاؤهما في الساعات المقبلة إلى مدينة كالي». وتجري الحكومة الكولومبية وحركة «جيش التحرير الوطني، المتمردة مفاوضات سلام في كوبا تهدف إلى إنهاء نزاع مسلح استمر نصف قرن بعد اتفاق سلام أولي وقع نهاية ٢٠١٦ بين الحكومة الكولومبية ومتمردي «القوات المسلحة الثورية في كولومبيا». واستضافت الإكوادور منذ ٢٠١٧ المفاوضات مع «جيش التحرير الوطني»، آخر حركة تمرد في كولومبيا تضم نحو ١٥٠٠ مقاتل. لكن كيتو أعلنت في ١٩ أبريل أنها ترفض أن تستمر مقرا للمفاوضات بعد هجمات وعمليات خطف نفذها المقاتلون من حركة عارك إلى أراضيها. وكان انشاقق بين بوغوتا وجيش التحرير الوطني، علق بسبب تصاعد المواجهات قبل أن يستأنف في ١٥ أبريل.

كولومتيا - (أ ف ب): أعلنت الحكومة الكولومبية أن ثمانية عسكريين أصيبوا بجروح، بينهم اثنان إصابتهما خطيرة، في هجوم بعبوة ناسفة استهدف ألبتهم لدى مرورها في منطقة ريفية مضطربة في غرب كولومبيا، حملة حركة «جيش التحرير الوطني» المتمردة مسؤولية الهجوم. وقالت وزارة الدفاع في بيان: ان الجنود كانوا يقومون بعمليات تفتيش عسكرية، في منطقة ريفية في ميناء بوناغوتتور (غرب كولومبيا)، عندما انفجرت «عبوة ناسفة» لدى مرور البنتهم.وأضافت: إن «التحقيقات الأولية تشير إلى ان العبوة الناسفة زرعتها جبهة تشي جيفارا التابعة للجماعة المسلحة المنظمة جيش التحرير الشعبي». وأوضحت الوزارة في بيانها ان العسكريين الجرحى يتبعون سلاح البحرية في الجيش وقد تم إخلاؤهم على متن طائرة إلى مدينة بوناغوتتور التي تضم المرفأ الرئيسي في



حقائق المقومات الأساسية «للعلاقة الخاصة» بين أمريكا وبريطانيا

لندن - (رويترز) - كان ما يطلق عليه «العلاقة الخاصة» بين بريطانيا والولايات المتحدة يمثل أحد أقوى التحالفات في القرن العشرين لكن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وانتخاب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أثار الشكوك حول مستقبل هذه العلاقة.

لكن ما هي العلاقة الخاصة وكيف يمكن المقارنة بين الولايات المتحدة وبريطانيا فيما يتعلق بالمقاييس الرئيسية؟

الاقتصاد

الولايات المتحدة هي صاحبة أكبر اقتصاد في العالم إذ تبلغ قيمته نحو ٢٠,٤ تريليون دولار أي بنسبة ٢٣ ٪ من الناتج المحلي الإجمالي العالمي، وبريطانيا هي خامس أكبر اقتصاد في العالم بقيمة نحو ٢,٩ تريليون دولار أي بنسبة ٣,٣٪ من الناتج المحلي الإجمالي العالمي.

ورغم أن الاتحاد الأوروبي هو المسؤول عن نصف التبادل التجاري الخارجي مع بريطانيا تعد الولايات المتحدة أكبر شريك تجاري منفرد لها تليها ألمانيا وهولندا وفرنسا والصين.

وبالنسبة للولايات المتحدة، بريطانيا هي سابع أكبر شريك تجاري بعد الصين وكندا والمكسيك واليابان وألمانيا وكوريا الجنوبية، وتعلن كل من بريطانيا والولايات المتحدة تحقيق فائض تجاري في البضائع مع الدولة الأخرى مما يشير إلى أنهما لا تقارانا مثل بالمثل. وعلى مدى عقود اتفقت مواقف واشنطن ولندن فيما يتعلق بفتح الأسواق العالمية أمام التجارة الحرة، وقالت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي إن الرسوم التي فرضتها الولايات المتحدة على تجارة الصلب والالومنيوم «غير مبررة ومخيبة للأمال بشدة».

الجيش

الولايات المتحدة، التي تنفق على الجيش أكثر من أعلى سبع دول إنفاقا عليه مجتمعة، لديها مقترح بميزانية دفاعية لعام ٢٠١٨ قيمتها ٦٣٩,١ مليار دولار، ولديها ثاني أكبر عدد من الأسلحة النووية بعد روسيا.

وتدير البحرية الأمريكية أسطولاً يضم ١٤ غواصة نووية من نوع أوهايو يمكن لكل منها حمل ٢٠ صاروخا

إسرائيل تستخدم «الضرائب» لابتزاز الفلسطينيين وانتزاع مواقف سياسية

والشهداء، كما لم تحدد الحكومة الإسرائيلية قيمة الأموال التي ستمتطعها من أموال السلطة.
حذرت الرئاسة الفلسطينية، من أن تنفيذ «القانون» الإسرائيلي سيكون بمثابة «إعلان حرب»، وسيؤدي لاتخاذ قرارات فلسطينية هامة لمواجهة. وقال الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، في بيان له، إن «الرئاسة تعتبر القانون مساسا بأسس العلاقة منذ اتفاق أوسلو (١٩٩٣) وحتى الآن، إنه (في) حال تنفيذ القرار سيؤدي إلى اتخاذ قرارات هامة (لم يذكرها) لأن هذا من الخطوط الحمراء التي لا يسمح لأحد المس به أو تجاوزه».وأشار إلى أن القيادة ستستخذ قرارات مصيرية وتاريخية ستغير طبيعة العلاقات القائمة مع إسرائيل. وفي قراءته للقانون الإسرائيلي الجديد، قال علاء الريماوي، مدير مركز القدس لدراسات الشأن الإسرائيلي والفلسطيني (خاص)، إن «الحكومة الإسرائيلية تستغل أموال الضرائب، لابتزاز القيادة الفلسطينية من أجل أهداف سياسية».

وأضاف الريماوي، إنه في السنوات الماضية شهدنا ١٣ عملية حجب لأموال الضرائب عن السلطة الفلسطينية لدواعي سياسية.. وتابع، يمكن للحكومة الإسرائيلية عدم تطبيق القرار الجديد بدعوى مصلحة الدولة والأمن وغيرها في حال حصلت على مواقف سياسية من السلطة الفلسطينية، كاطلب منها مثلا عدم التوجه لحكمة الجنائيات الدولية لمقاضاة إسرائيل أو الكف عن الانضمام لبعض المنظمات والاتفاقيات الدولية..

وأشار إلى وجود تساقى محموم لدى الأحزاب الإسرائيلية لتقديم مشاريع قرارات تمس بأموال الضرائب الفلسطينية. واعتبر الريماوي أن حجب إسرائيل لأموال الضرائب أكثر أداة يمكن أن تشكل ضغطا على الفلسطينيين، جراء الأزمات الاقتصادية والعيشية التي يواجهونها. من جانبه، قال جهاد حرب، أستاذ العلوم السياسية في جامعة بيرزيت، وسط الضفة الغربية، إن «القانون ابتزاز للسلطة الفلسطينية ومحاولة للضغط عليها لتوقف دفع رواتب أو مساعدات أهالي الشهداء والأسرى». وأضاف حرب، «الغاية محاولة ابتزاز السلطة، وتجريم النضال الفلسطيني، وعزل ومعاينة أهالي الشهداء والأسرى، مستبعدا أن تنجح إسرائيل في ذلك. وأشار أن القضية سياسية أكثر منها قانونية، داعيا القيادة الفلسطينية إلى أن تقنع المجتمع الدولي بأنها تقدم الأموال لعائلات فقدت معيها كضمان اجتماعي». وفي السياق، وصف قدورة فارس، رئيس نادي الأسير الفلسطيني (غير حكومي)، القانون الإسرائيلي بـ«العنصري، ودعا لمواجهة من خلال «عصيان مدني عام يشمل كافة المدن الفلسطينية، وإطلاق ثورة فلسطينية سلمية شاملة».

وقال فارس، إن «القانون يسعى لخلط الأوراق وثنى الشعب الفلسطيني عن نضاله وانتزاع مواقف سياسية». وأوضح أن السلطة الفلسطينية تدفع أموالا ٣٥٥ ألف أسرة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة وخارج فلسطين بمتوسط شهري قيمته نحو ٧٠٠ دولار.

رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين (تابع لمنظمة التحرير)، عيسى قراقع، قال في بيان له الأربعاء، إن «إسرائيل تهدف للضغط على القيادة الفلسطينية لتحقيق أهداف سياسية ودفعها للتخلي عن حقنا في مقاومة الاحتلال». من جانبه، قال نائب عريقات، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، إن القيادة الفلسطينية تدرس تحديد العلاقات الأمنية والسياسية والاقتصادية مع إسرائيل ردا على القانون الجديد..

وأضاف عريقات، خلال مؤتمر صحفي عقده الأربعاء، في مكتبه برام الله، إن قرار الحكومة الإسرائيلية باقتطاع مخصصات المعتقلين والشهداء الفلسطينيين، يعني أنها تنظر أن السلطة لم تعد قائمة..

جدير بالذكر أن القانون الجديد ينص على قيام وزير الأمن الإسرائيلي بتقديم معطيات سنوية عن فاتورة الرواتب التي تحولها السلطة الفلسطينية إلى المعتقلين وعائلات الشهداء، لخصم قيمتها من عائدات الضرائب الفلسطينية. ونقل إسرائيل أنه سيتم تحويل هذه الأموال إلى صندوق معد لهذا الغرض، يهدف إلى تمويل قضايا تعويضات ترفع ضد فلسطينيين من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة. وكانت السلطة الفلسطينية قد رفضت في الأشهر الماضية مطلباً إسرائيلياً- أمريكياً بوقف دفع المخصصات المالية للشهداء ولذوي الشهداء والمعتقلين الفلسطينيين.



رويتز

عدة قواعد عسكرية في بريطانيا منها القواعد الجوية الملكية ليكنهيث وكروتون ومتويذ هيل.

المخابرات

التعاون في مجال المخابرات بين الولايات المتحدة وبريطانيا وثيق للغاية وهو أحد المجالات التي الرئيسية التي يعمل فيها التحالف عمليا.

وخلال الحرب العالمية الثانية أبرم البلدان اتفاق تبادل معلومات المخابرات الذي جرى توسيعه فيما بعد ليشمل كندا وأستراليا ونيوزيلندا وأصبح اسمه «العيون الخمس». ويجمع التعاون في مجال تبادل المعلومات بين تكنولوجيا التجسس الحديثة في الولايات المتحدة وعمليات المخابرات البشرية التقليدية البريطانية القوية في الاتحاد السوفييتي وأوروبا والشرق الأوسط. والتعاون وثيق بين أجهزة المخابرات في الداخل والخارج، وتعتبر البيانات التي تجمعها وكالة التنصت البريطانية (جي.سي.إتش. كيو) ذات أهمية خاصة في الاستخدام لوكالة الأمن الوطني الأمريكية نظرا لقوة الموقع الجغرافي لكل منهما. ويبلغ حجم ميزانية المخابرات الأمريكية (باستبعاد المخابرات العسكرية) ٥٥ مليار دولار في حين تبلغ ميزانية المخابرات البريطانية (أجهزة ام.آي.٥ وام.آي.٦ وجي.سي.إتش.كيو) ٢,٣ مليار جنيه استرليني (ثلاثة مليارات دولار).

المالية

لندن ونيويورك هما أكبر مركزين ماليين في العالم، ولندن هي أكبر مركز للصرف الأجنبي والأعمال المصرفية الدولية لكن نيويورك هي الأكبر في مجالات السندات والأسهم.

وتظل لندن هي أكثر المراكز المالية جذبا في العالم موصلة تقدمها على نيويورك رغم الخروج من الاتحاد الأوروبي وفقا لبيانات مؤشر مؤسسة زد/ين لتصنيف المراكز المالية العالمية الذي يصنف ٩٢ مركزا ماليا على أساس عوامل مثل البنية التحتية والقدرة على تعيين كفاءات مهنية.

وتهيمن لندن على أسواق الصرف الأجنبي العالمية التي يبلغ حجمها ٨,١ تريليون دولار يوميا فتشهد لندن حركة صرف أجنبي أكثر مما تشهد الولايات المتحدة وبقية دول الاتحاد الأوروبي مجتمعة.

وتبلغ قيمة مؤشر ستاندارد أند بورز الأمريكي الذي يضم نحو ٥٠٠ من أكبر الشركات الأمريكية نحو ٢٤,٢٦ تريليون دولار وفقا لبيانات تومسون رويترز. وبالمقارنة تبلغ قيمة مؤشر فاينانشال تايمز الذي يضم أكثر من ٦٠٠ سهم يجري تداولها في بورصة لندن ٢,٦٧ تريليون جنيه استرليني (٣,٥٢ تريليون دولار) وفقا لبيانات بنك التسويات الدولية، وفي بريطانيا تبلغ قيمة سوق السندات ستة تريليونات دولار وفقا لبيانات البنك.

مشاعر الكوريين الجنوبيين تتزايد نحو الشماليين



■ الزعيمان الكوريان الجنوبي والشمالي يبتسمان خلال لقاء القمة بينهما.

سول - (د ب أ)- سجلت مشاعر الكوريين الجنوبيين الإيجابية تجاه كوريا الشمالية أعلى مستوى لها على الإطلاق، بعد محادثات القمة المتتالية لبينج يانج مع سول وواشنطن، وفقا لاستطلاع نشرت نتيجته امس . وذكرت وكالة «يونهاب، الكورية الجنوبية للأخبار أن الاستطلاع، الذي أعلن نتيجته معهد آسان للدراسات السياسية وشمل عينة من ألف شخص بأحاء البلاد، كشف أن مستوى الانطباع الإيجابي حول كوريا الشمالية بلغ ٨٧,١ نقطة على مؤشر يتدرج من الصفر إلى ١٠ نقاط، وهو أعلى رقم منذ إجراء المسح لأول مرة في عام ٢٠١٠.

يشار إلى أن الاستطلاع الذي أجرته مؤسسة رودولف الثاني، انتقلت إقامة آل هابسبورج من براغ إلى الأبحاث (ريسيرش أند ريسيرش) في الفترة من ١٨ إلى ٢٠ يونيو بطبل من المعهد الذي يتخذ من سول مقرا له، جاء بهامش خطأ قدره ٣,١ نقطة مئوية ومستوى ثقة يبلغ ٩٥ ٪.

وأشار معهد آسان إلى أن مستوى مشاعر الكوريين الجنوبيين الإيجابية تجاه الولايات المتحدة والصين واليابان بلغ ٩٧ر نقطة و ١٦ر نقطة

أن وصف القرون التي تلت ذلك بأنها «وقت مظلم»، هو أمر ليس صحيحا على الإطلاق، ويضيف أن بعض من أعظم رعاة اللغة التشيكية، كانوا على كل حال، من الكاثوليك، ويشار إلى أن «الإلقاء من النافذة في براغ، تقبیر من بدياة حرب دينية عمت في جميع أرجاء أوروبا. ويقول كروبا إن كل شيء هنا، بما في ذلك الأثاث، يبدو كما كان قبل ٤٠٠ عام، إنها تكاد تكون معجزة، فيعد وفاة فيينا، وفادرا ما كان يتم استخدام القاعات. وقد انتهى ترمد الدول البروتستانتية في بوهيميا ضد آل هابسبورج الكاثوليك، بالفشل، شانه شأن «ثاني واقعة الإقاء من النافذة في براغ». ويقول كروبا إن «الأسطورة الوطنية التي تعود للقرن التاسع عشر، تتحدث عن فقدان استقلال التشيك، عن ااضفاء الطابع الألماني على أساليب الحياة»، ولكنه يعتقد

الجديدة. وفي الطابق الثاني من القلعة، يتجول السائحون من جميع أنحاء العالم، حول النافذة، التي تمثل بداية صراع مريز، حيث أذنت «ثاني واقعة إلقاء من النافذة في براغ، بيداية حرب دينية عمت في جميع أرجاء أوروبا. ويقول كروبا إن كل شيء هنا، بما في ذلك الأثاث، يبدو كما كان قبل ٤٠٠ عام، إنها تكاد تكون معجزة، فيعد وفاة فيينا، وفادرا ما كان يتم استخدام القاعات. وقد انتهى ترمد الدول البروتستانتية في بوهيميا ضد آل هابسبورج الكاثوليك، بالفشل، شانه شأن «ثاني واقعة الإقاء من النافذة في براغ». ويقول كروبا إن «الأسطورة الوطنية التي تعود للقرن التاسع عشر، تتحدث عن فقدان استقلال التشيك، عن ااضفاء الطابع الألماني على أساليب الحياة»، ولكنه يعتقد

عليه، وهو ما أدى إلى التخفيف من حدة سقوطهم، لذا فإنه من المحتمل أن تكون حدة إنقاذهم أقل من السقوط وأقوى من الانزلاق.

أما الأمر الذي اتسم بالجرأة بشكل خاص، هو أن الرجال الثلاثة عادوا إلى القلعة بحتا عن الأمان داخل منزل عائلة لوكوفيتش، الذي تم تحويله الآن إلى متحف مخصص للعائلة النبيلة.

ويشار إلى أن المهندس المعماري السلوفيئي، جوزيه ليبكتيك - الذي يشتهر بتصميم «الجسر الثلاثي، في ليوبليانا - هو الذي تم تكليفه بإعادة تصميم القلعة في مطلع القرن العشرين، وقد أنشأ شرفة حديثة ضخمة مع منظر ساحرة من العاصمة التشيكية، وأضاف عناصر حديثة مثل الأهرامات وعوارض الجرانيت، إلى أراضي القلعة. ويقول كروبا إن هذا التحول، مع تخليه عن التقاليد الملكية الزخرفية، كان للتعبير عن الديمقراطية

القلعة الإمبراطورية العتيقة، لاكتشاف أن الكاثوليك الثلاثة نجوا بالفعل من الواقعة، وبحسب سلافاتا، فهناك صليب يشير إلى المكان الذي سقطوا فيه من على ارتفاع أكثر من ١٦ مترا، وقد أصبح الحدث معروفا باسم «ثاني واقعة إلقاء من نافذة في براغ». فهل قامت ملائكة بالإمساك بالرجال الثلاثة، كما تخيل بعض المعاصرين؟ أم هم سقطوا على كومة من الروث، كما زعم الكثير من البروتستانت غير السعداء؟، ولكن، ليست كل الأمور كما تبدو في أول مرة.

ومن جانبه، يقول بيتر كروبا، الذي يترأس مكتب حماية الآثار التابع للقلعة، والمكتب الرئاسي في التشيك، «لم يكونوا لينجون اليوم من مثل هذا السقوط»، وكانت النقطة التي توجد تحت النافذة تبدو مختلفة تماما في ذلك الوقت.

ويقول المؤرخ الفني، «كان هناك منحدر شديد انزلقوا

من : مايكل هايتمان

براغ - (د ب أ) - يقول مرشد سياحي لمجموعة من السائحین في براغ، إنهم يتبنین عليهم أن يقوموا برفع أعناقهم لكي يروا هذه النافذة، ولكنها تستحق أي ألام محتملة في العصابات، حيث أنها، الأكثر شهرة في أوروبا.. وبكل تأكيد، تستحق الأحداث المساوية التي وقعت هنا في «قلعة براغ»، أن يخصص لها جزء في كتب التاريخ، فقد قام البوهيميون البروتستانت قبل ٤٠٠ عام، في ٢٣ من مايو من عام ١٦١٨، بإلقاء اثنين من الحكام الإمبراطوريين، وهما ياروسلاف بوريسيتا فون مارتينيز وفيلهلم سلافاتا، إلى جانب وزير المستشارية، فيليب فابريسيوس، من النافذة، لتكون الواقعة بداية لحرب الثلاثين عاما بين الكاثوليك والبروتستانت.

وتزداد دهشة السائحین الواقفين أمام جناح لودفيج في

إعداد: عيسى بن سعيد الخروصي

أول صورة لنسخة «شعبية» من «كورتيج» الفاخرة



تتربع السيارة الرئاسية الروسية على عرش أسرة سيارات "Aurus" (كورتيج) الفاخرة المصممة لكبار المسؤولين الروس، لكن هناك نموذجاً أكثر شعبية قد يطرح في الأسواق قريباً.

ونشرت صفحة "Aurus Motors" على شبكة التواصل الاجتماعي الروسية "VK" (فكونتاكتي)، أول صورة فوتوغرافية لـ "Aurus Senat" (كورتيج)، وهي نسخة غير مدرعة من سيدان "كورتيج" الرئاسية، سيستخدمها المسؤولون في الحكومة الروسية.

أما أسرة "كورتيج" بكاملها فتتضمن حالياً ٣ نماذج، وهي سيدان "سينات" بمختلف نسخها وسيارة العائلة بـ ٧ مقاعد من طراز "رسيغال" وسيارة كروس "كومنذت".

وعلاوة على ذلك، من المتوقع أن تطلق أيضاً دراجة نارية من طراز "كورتيج"، تستخدم لمراقبة السيارة الرئاسية.

كما يتوقع أن تطلق في المستقبل نماذج تجارية شعبية من طراز "كورتيج"، بحيث تبدأ مبيعاتها بحلول عام ٢٠٢٠.

وظهرت أول سيارة فاخرة من هذا النوع، في مايو الماضي، في مراسم تنصيب الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين. وزودت بمحرك هجين ٧٨ بسعة ٤,٤ لتر ينتج قوة ٦٠٠ حصان وصندوق سرعة أوتوماتيكي بـ ٩ مجالات ونظام دفع رياضي.



«جيب» تطلق أحدث سياراتها



كما حصلت قمرة "Renegade" الجديدة على أحدث أنظمة المولتيميديا، وشاشة متطورة بحجم ٨,٤ بوصة، قادرة على التعامل مع نظامي أندرويد و iOS.

وزودت النسخ العادية من هذه السيارات بمحركات بسعة ١,٣ لتر وعزم ١٢٠ حصاناً، أما النسخ الرياضية فزودت بمحركات توربينية بنفس السعة قادرة على توليد عزم ١٥٠ و ١٨٠ حصاناً.

سربت شركة "جيب" الأمريكية معلومات عن سيارة "Renegade" المعدلة التي ستظهر في الأسواق قريباً.

وتتميز هذه السيارة عن سابقتها من سلسلة "Renegade" ببيكل أكثر عصرية، ومصابيح LED أمامية وخلفية، وتصميم يوحد ألوان الممتصات الصدمات مع السقف بصورة في غاية الأناقة.

شيفروليه تطرح رباعية دفع جديدة كليا



أما النماذج الرياضية من "Blazer" فستأتي بمحركات بنزين بـ ٦ أسطوانات وسعة ٣,٦ لتر، قادرة على توليد عزم يساوي ٣٠٥ حصنة، بالإضافة إلى علب سرعة بـ ٩ مراحل.

وستزود النماذج العادية من هذه السيارة بمحركات توربينية تعمل بالبنزين بسعة ٢,٢ لتر، قادرة على توليد عزم ١٩٣ حصاناً، بالإضافة إلى عجلات بمقاس ١٨ بوصة، وعلب سرعات أوتوماتيكية سداسية.

استعرضت شيفروليه مؤخراً سيارة "Blazer" رباعية الدفع المنتظر طرحها العام المقبل.

وتتميز المركبة الجديدة بتصميم أنيق وعصري يجمع بين تصاميم سيارات لكزس ولاند روفر رباعية الدفع التي أطلقت في السنوات الأخيرة.

آستون مارتن تطرح "وحشاً" رياضياً جديداً



على زيادة التسارع من ١٠ إلى ١٠٠ كلم/ ساعة في غضون ٣,٤ ثانية فقط، والوصول بالسيارة إلى سرعة قصوى ٣٤٠ كلم/ ساعة.

وطرحت آستون مارتن في "DBS" الجديدة نظاماً فريداً للفرامل مصنوع من ألياف الكربون، يتميز عن الأنظمة التقليدية بقوة فرملة أكبر على السرعات العالية، ولا يسبب ارتفاع درجات حرارة المكابح.

استعرضت شركة آستون مارتن مؤخراً سيارة "DBS Superleggera" الجديدة بمواصفات رياضية مميزة.

وجاءت هذه السيارة بهيكل انسيابي شبيه بهيكل سيارات "DB١١" لكنه أخف بـ ٧٥ كلغ، كونه مصنوع من ألياف الكربون الخفيفة والمتينة.

كما زودت المركبة بمحرك توربيني رياضي بـ ١٢ أسطوانة وسعة ٥,٢ لتر وعزم ٧١٥ حصاناً، قادر

إيرلندا تحظر السيارات العاملة بالمشتقات النفطية

أعلنت السلطات الإيرلندية عن نيّتها طرح قرارات تحظر بيع السيارات العاملة بالمشتقات النفطية في إيرلندا.

ونقلت صحيفة "Autocar" عن رئيس الوزراء الإيرلندي، ليو فراكار، قوله إن "مثل هذه الخطوة تتطلب تغييرات عميقة في الحياة الاعتيادية لإيرلندا، ولن تكون واقعية دون تأييد الشعب لها، ومن غير المعروف بعد فيما إذا كان الحظر سيشمل السيارات التي تعمل بمحركات هجينة، أو فقط تلك التي تعمل بمحركات البنزين والديزل، ولكن في حال تطبيقها فستصبح إيرلندا واحدة من أنظف المناطق بيئياً في أوروبا".

وأوضح المسؤول أن الفكرة كانت تشمل منذ البداية حظر بيع السيارات التي تعمل بالبنزين والديزل في إيرلندا مع حلول عام ٢٠٤٠، لكن بعض الهيئات المعنية بالبيئة في إيرلندا والمسؤولين في بعض المدن طالباو بتطبيق هذا الحظر مع حلول ٢٠٣٠. وما تزال السلطات في إيرلندا تدرس الموضوع.

يذكر أن العديد من المدن والمناطق في الاتحاد الأوروبي كانت قد أصدرت قرارات شبيهة حظرت فيها تجول السيارات التي تعمل بالديزل على أراضيها، حتى أن فيرجينيا راجي، عمدة مدينة روما أكدت أن السلطات الإيطالية ستحظر السيارات العاملة بالديزل في مركز العاصمة، اعتباراً من ٢٠٢٤ للتقليل من التلوث في المدينة.



بي إم دبليو تطرح «M٢» الجديدة

أعلن وكلاء بي إم دبليو في موسكو عن بدء استلام الطلبات لشراء النماذج الجديدة من سيارات "M٢" الرياضية المعدلة.

وزودت النماذج التقليدية من هذه السيارة بمحركات توربينية قوية بـ ٦ أسطوانات وسعة ٣ لتراً، قادرة على توليد عزم ٤١٠ حصنة وزيادة تسارع السيارة من ١٠ إلى ١٠٠ كلم/ ساعة في غضون ٤,٤ ثانية، والوصول بالمركبة إلى سرعة ٢٥٠ كلم/ ساعة.

أما النماذج الأقوى منها فأتت بمحركات أقوى بقليل، قادرة على توليد عزم ٤٤٠ حصاناً وزيادة التسارع من ١٠ إلى ١٠٠ كلم/ ساعة في غضون ٤,٢ ثانية فقط، والوصول بالمركبة إلى سرعة قصوى تبلغ ٣٠٠ كلم/ ساعة.

ومن المفترض أن يصل سعر النسخ العادية من هذه السيارات إلى ٥٩ ألف دولار.

أما النسخ الأقوى فسيصل سعرها إلى ٦٥ ألف دولار.





تخليق أجنة هجينة بالمعمل لإنقاذ وحيد القرن الأبيض من الانقراض

لندن، (رويترز) - تمكن باحثون من تخليق أجنة هجينة في العمل من نطف حيوانات وحيد القرن الأبيض التي توشك على الانقراض، على أمل أن يساعد هذا في نهاية المطاف في إنقاذ هذا النوع.

وحيوانات وحيد القرن الأبيض الشمالي هي أكثر الثدييات على وجه الأرض عرضة لخطر الانقراض حيث لم يتبق منها على قيد الحياة إلا أم وابنتها تعيشان في محمية بيجيتا في كينيا.

ونجح الباحثون في جمع قرابة ٣٠٠ مليلتر من المني من آخر أربعة ذكور من وحيد القرن قبل نفوقها. يقولون إنها كمية كبيرة لكن جودتها منخفضة للغاية.

وبعد استخدام بعض من تلك الكمية لإجراء عملية تخصيب في المعمل لبويضات مأخوذة من أقرب أقاربها- وحيد القرن الأبيض الجنوبي- يأمل الباحثون في استخدام نضج التقنية لتخليق جنين وحيد قرن أبيض خالص بالاستعانة ببويضات الأنثيين. ويمكن بعد ذلك زرع الجنين في أم

بديلة.

وقال توماس هيلديبراند من معهد لايبنتس لأبحاث الحيوانات والحياة البرية في ألمانيا الرئيس المشارك للبحث «نأمل في غضون ثلاث سنوات في ولادة أول مولود وحيد قرن (أبيض شمالي). ونشرت النتائج في دورية نيتشر كومونيكيشنز.

وتطورت الأجنة الهجينة بما يكفي لزراعتها وجرى تجميدها حاليا مع بحث العلماء عن أمهات بديلة محتملة من وحيد القرن الأبيض الجنوبي.

وقال سيزار جالي المسؤول بشركة أفانتيا الإيطالية للإنتاج الحيواني والذي ساعد هيلديبراند، إن بعض أنصار الحفاظ على البيئة عارضوا منذ البداية وبقوة «التدخل في الطبيعة، باستخدام أساليب عملية لإنقاذ وحيد القرن الأبيض الشمالي.

ودفع هيلديبراند بأن استخدام التكنولوجيا الحيوية لا يخالف الطبيعة، وإنما من شأنه تصحيح تغير في النظام البيئي نتج عن صيد الإنسان لحيوانات وحيد القرن.

غلق النوافذ وفرد الستائر قد يهدئ الحيوانات المنزلية خلال العواصف الرعدية

برلين، (د ب أ) - خلال العواصف الرعدية لا يخيف صوت الرعد وومضات البرق الأطفال فحسب، ولكن أيضا الحيوانات الأليفة.

إذا كنت تمتلك حيوانا يخاف من هذه اللحظات الدرامية، من الأفضل أن تتخذ إجراءات وقائية لمنع مرور صديقك الأليف بتوتر غير ضروري.

يجب أن يكون أول ما تلجأ إليه هو محاولة التقليل من الاضطراب الناتج عن الطقس.

ويمكن فعل هذا بخلق النوافذ وفرد الستائر حتى تقل كمية الضوء والضوء التي تدخل المنزل.

ومن الأفضل تجنب أي تعرض للطقس المفزع وبالتالي هذا يعني ألا تخرج في تمشية مع الحيوان الأليف إذا ما كان من المحتمل أن تهب عاصفة.

وفعل هذا قد يعرضك لخسارة حيوانك الأليف الذي قد يفر هاربا فزعا.

وفي المنزل يمكن أن يكون التشتيت خيارا جيدا مثل إعطاء الحيوان الأليف كرة للعب بها ولكن لا تباعث في فعل هذا.

وقد تميل تهدئة حيوانك الأليف للتعويض عن محفزات الخوف.

ولكن الحيوانات تعي هذا التغير في السلوك، ويمكن أن تكون هذه علامة على وجود خطأ ما وهو ما سيؤدي بدوره على إفراغها.

وكما يقول القول المأثور: احتفظ بهدوئك واستمر، وافعل ما في وسعك لتجاهل العاصفة.

وإذا اختبأ الحيوان بعيدا أو زحف أسفل السرير دعه هناك طالما أن المكان آمن.

وسوف يظهر مجددا في وقته.



السخونة والسقوط على الأرض تؤثر على عمر بطاريات الأجهزة الجواله



بالكامل. وعادة ما يقوم المستخدم بتوصيل شحن الأجهزة بالمقابس الكهربائي طوال الليل، وهنا توماس ميشيل، من بوابة الاتصالات «تيلتاريف.دي»، الألمانية، من أن خطورة ذلك لا تقتصر على الحد من العمر الافتراضي للبطارية فحسب، بل قد يؤدي

فانكوفر، العمانية؛ أكدت دراسة جديدة أجراها باحثون من جامعة كولومبيا البريطانية في فانكوفر بكندا أن مسحة عنق الرحم التي استخدمت منذ أكثر من ٥٠ عاما للكشف عن العلامات المبكرة لسرطان عنق الرحم قد تصبح قريبا جزءا من الماضي.

وأضافت الدراسة التي نشرت في مجلة «الجمعية الطبية الأمريكية»، أن هذا الفحص تقلص دوره بعد ظهور اختبار فيروس الورم الحليمي البشري الذي

ترتبط به جميع حالات سرطان عنق الرحم تقريبا ويكشف عن السرطانات المسبقة في وقت مبكر.

وأجريت الدراسة على ١٩٠٠٠ امرأة ووجدت أن النساء اللاتي أظهر اختبار فيروس الورم الحليمي البشري لديهن عدم وجود العدوى كن أقل عرضة لتطوير آفة ما قبل السرطان على مدى السنوات الأربع المقبلة مقارنة مع النساء اللاتي حصلن على اختبار مسحة عنق الرحم وحدها.

وقالت الدكتوروة جينا أوجيلفي وهي

أستاذة في كلية السكان والصحة العامة في جامعة كولومبيا البريطانية؛ يجب فحص جميع النساء في سن الإنجاب بحثا عن سرطان عنق الرحم واختبار فيروس الورم الحليمي البشري الأحدث والأكثر دقة قد يحل محل مسحة عنق الرحم كاختبار فحص مفضل.

وأضافت أن الإرشادات الأمريكية تستدعي إجراء اختبارات فيروس الورم الحليمي البشري وفحص عنق الرحم لكن الدراسات أظهرت أن الفائدة الحقيقية

تأتي من اختبار فيروس الورم الحليمي البشري.

وذكرت أنه بالنسبة للنساء اللاتي تقل أعمارهن عن ٢٥ عاما لا يزال اختبار مسحة عنق الرحم هو المعيار لأن العديد من النساء الشابات مصابات بفيروس الورم الحليمي البشري مشيرة إلا أن سرطان عنق الرحم نادر جدا لدى النساء الأصغر سنا وقد يؤدي اختبار فيروس الورم الحليمي البشري إلى خضوع العديد من النساء للعلاج غير الضروري.

دراسة طبية بريطانية جديدة حول سرطان الرحم

انبعاث الغازات الدفيئة يهدد بـ«ابيضاض» الحاجز المرجاني العظيم في أستراليا

مما يهدد التنوع البيولوجي. وأدى ارتفاع درجات حرارة سطح البحر خلال القرن الماضي إلى موجات حرارة بحرية عالمية أكثر تكرارا وأطول أمدا، وفقا لما ذكره مجلس المناخ، وهو منظمة أسترالية غير ربحية تعمل في القضايا البيئية، في تقرير صدر اليوم.

وقال التقرير: «بحلول عام ٢٠٣٤، ربما تسجل درجات حرارة المحيط القاسية التي أدت إلى عملية ابيضاض عامي ٢٠١٦ و ٢٠١٧، كل عامين».

وأوضح التقرير أن بقاء الشعاب المرجانية في جميع أنحاء العالم في المستقبل، بما في ذلك الحاجز المرجاني، يعتمد على مدى انخفاض مستويات التلوث بالغازات الدفيئة على نحو سريع خلال السنوات القادمة.

انسيرا، (د ب أ) - ذكر تقرير أن الجيدز المرجاني العظيم في أستراليا ربما يشهد عملية «ابيضاض جماعية، مدمرة بمقدار كل عامين بحلول العام ٢٠٣٤ ما لم يتم تخفيض الانبعاثات المسببة للاحتباس الحراري بشكل كبير.

وتعتبر الشعاب المرجانية الواقعة قبالة الساحل الشرقي لأستراليا، أكبر نظام مرجاني في العالم - وأكبر من نظيرتها في إيطاليا - وهي واحدة من الأنظمة البيئية الأكثر تنوعا بيولوجيا على كوكب الأرض مع ملايين من أشكال الحياة البحرية.

وتحدث عملية الابيضاض عندما ترتفع درجة حرارة المياه أكثر من المعدل الطبيعي، فتقوم الشعاب المرجانية بشكل دفاعي بطرد الطحالب التكافلية والملونة التي تمدها بالأكسجين الضروري للبقاء،



■ مجموعة أحذية مطاطية مزروعة باللوردة ومعلقة على سور روضة أطفال في شمال ألمانيا

«أ.ف.ب»





جريدة يومية سياسية ناسبت عام ١٩٧٢ م
تصدرها مؤسسة عمان للصحافة والنشر والإعلام

الطقس



حالة الجو

غانم على المناطق الساحلية لمحافظة ظفار والجبال المجاورة لها مع تساقط الرذاذ المتقطع وصحو بوجه عام على بقية محافظات السلطنة مع فرص تشكل السحب الركامية وهطول أمطار متفرقة تكون رعدية أحيانا على جبال الحجر والولايات المجاورة لها خلال المساء واحتمال تشكل السحب المنخفضة أو الضباب المتفرق على سواحل بحر العرب خلال آخر الليل والصباح الباكر واحتمال تصاعد الأتربة على المناطق الصحراوية من محافظتي ظفار والوسطى.

حركة الرياح

تهب على المناطق الساحلية لبحر عمان رياح شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة خلال النهار تتحول إلى متغيرة الاتجاه خفيفة ليلا. فيما تهب على المناطق الساحلية من بحر العرب وعلى محافظتي ظفار والوسطى رياح جنوبية غربية معتدلة إلى نشطة. وتهب على بقية محافظات السلطنة رياح جنوبية إلى جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة.

حالة البحر

هانج الموج على السواحل المطلية على بحر العرب، ويصل أقصى ارتفاع له أربعة أمتار، وهادئ الموج على بقية سواحل السلطنة، ويصل أقصى ارتفاع له مترا وربع المتر.

الصفحة الأخيرة



درجات الحرارة في بعض المدن العمانية

حصب	صحر	نـزوى	صور	إبراء
٣٣	٤٢	٣٢	٤٤	٤٤
٣٦	٤٦	٣٣	٢٥	١٨
٤٦	٣٦	٤٥	٣١	٤٤
٣٢	٤٢	٣٢	٢٢	٤٤
٣٦	٤٦	٣٣	٢٥	١٨
٤٦	٣٦	٤٥	٣١	٤٤
٣٢	٤٢	٣٢	٢٢	٤٤

تفاصيل عن البشرة الجوية: البرد الصوني رقم 1102 أو على موقع الأرصاد الجوية www.met.gov.om

Friday 6 July 2018 Edition No 13548

الجمعة ٢٢ من شوال ١٤٣٩ هـ الموافق ٦ من يوليو ٢٠١٨ م العدد ١٣٥٤٨

ملاح عمانية



الشرطة في أربعة بلدان أوروبية تصدر ٢٥ ألف قطعة أثرية

تصنف من الأهم على صعيد مكافحة تهريب القطع الثقافية في هذا البلد. وفي منطقة كالتانيسيتا في صقلية «الغنية بالمواقع الأثرية من الحضرتين اليونانية والرومانية، كان عناصر محليون في عصابات جريمة منظمة يتشبثون بطريقة غير قانونية قطعاً أثرية. وكانت القطع الأثرية تهرب بعدها إلى خارج إيطاليا مع شهادات مزورة بشأن أصلها لتباع بواسطة دور ألمانية للمزادات، وفق «يوروبيول».

وكانت جهات في برشلونة ولندن تساعد المهربين في تنظيم «الشبكة اللوجستية، وتمدهم بالدعم التقني. وصارت الشرطة أيضا ١٥٠٠ أداة بينها أجهزة لكشف المعادن.

لاهاي- (أ ف ب)؛ أعلنت هيئة «يوروبيول»، أن قوات الشرطة في أربعة بلدان أوروبية صادرت بشكل متزامن حوالي ٢٥ ألف قطعة أثرية يونانية ورومانية تفوق قيمتها ٤٠ مليون يورو، في إطار عملية ضد مهربين للمقتنيات الثقافية شملت أنشطتهم إيطاليا وإسبانيا وبريطانيا وألمانيا. وأشارت الوكالة الأوروبية للشرطة الجنائية إلى أن حوالي ٢٥٠ شرطيا إيطاليا وإسبانيا وبريطانيا وألمانيا قُتتوا بشكل متزامن ٤٠ مسكنا بعد تحقيق استمر أربع سنوات أجرته الشرطة الإيطالية. وفي إيطاليا، حصلت المداهمات في صقلية وكالابريا وفي بيمبوته ويوليا في إطار عملية

فيل يسقط بساحة المتفرجين أثناء عرض سيرك بألمانيا

متابعة العرض. ووقع الحادث قبل فترة قصيرة من انتهاء العرض الذي كانت تشارك فيه ثلاثة أفيال هندية، وقد دفع أحد الفيلة فيلا فتعثر الأخير في حاجز ساحة العرض وتخطاه ليقع في الساحة المخصصة للجمهور. وأوضح كيلر أن العرض توقف لفترة قصيرة قبل أن يتم استئنافه مرة أخرى.

أوسنابروك، (ألمانيا). (د ب أ)؛ سقط فيل في ساحة المتفرجين أثناء عرض في سيرك بمدينة أوسنابروك غرب ألمانيا. وقال فرانك كيلر، مسؤول حماية الحيوانات في سيرك كرونه، إن الحادث أسفر عن حدوث سحجة خفيفة في ساقه، مشيرا إلى أنه خضع للعلاج لفترة قصيرة من قبل مسعفين، وذلك قبل أن يواصل

عمال إنقاذ يدرسون انتشار فتية محاصرين بكهف في تايلاند وسط توقعات بسقوط أمطار

الإنقاذ للعمل في أيام هطلت فيها أمطار غزيرة غمرت الكهف في بداية عملية البحث لكن الأمطار تراجعت نسبيا في الأيام الأربعة الماضية. وأدخل عمال الإنقاذ طعاما ومياه ومسعفين بينما كانوا يشفطون المياه من الأنفاق في محاولة لخفض منسوبها لتسهيل عملية الإنقاذ. لكن هيئة الأرصاد الجوية حذرت أمس من أن من المتوقع هطول أمطار غزيرة من الساعة حتى ١٢ من يوليو على ما يصل إلى ٦٠ في المائة من شمال البلاد الذي يشمل إقليم تشيانج راي.

خلال أيام إذا كانت أحوال الطقس جيدة، ويمكن شطف المياه من الكهف وإذا تسنى تدريب المحاصرين على استخدام أدوات الفوص. وتجمع أقارب بعض الصبية قرب الكهف في وقت مبكر أمس وقالت إحدى الأمهات إنها لم تتمكن من الاتصال بابنها. وقالت روتادو تشانترابول (٣٧ عاما) وهي والدة براجاك سوتام (١٤ عاما)، لم تستطع أن ترسل لهم رسائل بعد. حاولوا أمس إدخال هواتف محمولة لكن الحقيبة التي كانت بداخلها تحطمت. واضطر عمال

والتايلانديين على الصبية في وقت متأخر يوم الاثنين الماضي متجمعين على صخرة مرتفعة تتوسط بركة من المياه داخل الكهف. لكن التركيز الآن يتجه إلى كيفية إخراج المجموعة عبر عدة كيلومترات من الأنفاق الخطرة التي تفرها المياه. وطرحَت القوات البحرية احتمال أن يظل المحاصرون الثلاثة عشر داخل الكهف في إقليم تشيانج راي لبحن انحصار مياه السيول في نهاية موسم الأمطار خلال أربعة أشهر. لكن آخرين يقولون إن الصبية قد يخرجون

تشيانج راي، (تايلاند). (رويترز)؛ لم يجرّ عمال الإنقاذ في تايلاند تقدما أمس في تحديد متى وكيف سينتشلون ١٢ صبيا ومدرهم لكرة القدم من كهف تفره المياه، حيث عثر عليهم هذا الأسبوع شاحين وواهنين لكنهم في العموم بصحة جيدة وذلك بعد أن حوصروا لتسعة أيام تحت الأرض. واختفى أعضاء فريق الناشئين في الكهف بإقليم تشيانج راي في ٢٣ يونيو ويدا أن عملية البحث والإنقاذ تقترب من نهايتها حين عثر فريق من الفواصين البريطانيين

ليلة بزنزانة مانديلا للبيع في مزاد خيري

بعدما أمضى فيها مانديلا أول رئيس أسود في تاريخ جنوب إفريقيا (١٩٩٤-١٩٩٩) حوالي عقدين من الزمن. ويستقطب هذا السجن المتحف المدرج على قائمة اليونسكو للتراث العالمي، أكثر من ٣٠٠ ألف زائر سنويا. وقد أطلقت مؤسسة «سي إي أو سلباوت»، هذه المبادرة قبيل الذكرى المثوية لولادة نلسون مانديلا في ١٨ يوليو. وطرحَت تفضية ليلة هذه الذكرى (في الثامن عشر من الشهر الجاري) في الزنزانة بسعر أولي يبلغ ٢٥٠ ألف دولار فيما تخطت المزادات عبر الإنترنت حتى الساعة ٣٠٠ ألف دولار وفق «سي إي أو سلباوت». وسيعلن عن الفائز بهذا المزاد في ١٦ يوليو. وأوضحت المتحدثة باسم المؤسسة ليان ماكفوان أن الأموال المجموعة خلال هذه العملية ستستخدم «لتمويل مشروع من السجن إلى الجامعة» الذي يسمح بتحسين تعليم سجناء جنوب إفريقيا..

جوهانسبرج، (أ ف ب)؛ أطلقت مؤسسة «سي إي أو سلباوت»، الخيرية مزادا على تفضية ليلة في الزنزانة التي كان يقبع فيها الزعيم الجنوب الإفريقي الراحل نلسون مانديلا بطل الكفاح ضد نظام الفصل العنصري، وذلك لتمويل برنامج لمساعدة المعتقلين. وقد حققت المؤسسة شهرة لها من خلال إتاحتها لكبار التمولين في العالم فرصة تفضية ليلال في بعض من أغرب المواقع حول العالم لتمويل أعمال خيرية. وكتبت المؤسسة عبر موقعها الإلكتروني: «لم يحصل أي مزاد من هذا النوع في تاريخ جنوب إفريقيا». وأضافت: «الفائز بالمزاد سينال شرف تفضية ليلة في داخل الزنزانة التاريخية رقم ٧ حيث أمضى مانديلا ثمانية عشر عاما». وقد استحات هذه الزنزانة بطول ٢٫٤ متر وعرض ٢٫١ متر في جزيرة روبن ايلاند قبالة سواحل مدينة كيب تاون لأشهر الزنزانات في العالم

باحثون يتتبعون الدبور الأوروبي باستخدام أجهزة لاسلكية

لندن- (د ب أ)؛ اكتشف باحثون في بريطانيا أعشاشا للدبابير الآسيوية باستخدام سمات لاسلكية. وتلاحق هذه الدبابير نحل العسل وغيره من الحشرات الملحقة للنباتات مما جعل الخبراء يحاولون وقف انتشار هذه الدبابير في أوروبا. من أجل ذلك قام باحثو جامعة أكزتر الإنجليزية بتثبيت أجهزة إلكترونية لاسلكية في هذه الدبابير مستخدمين خيط الحياكة. ثم تابع الباحثون هذه الحشرات باستخدام جهاز لتحديد المواقع مما دلهم على أعشاش هذه الدبابير. ونشر الباحثون تفاصيل هذه الطريقة أمس في مجلة «كومبونيكتشنز بايولوجي» أوسبورن المشاركة في الدراسة أن اكتشاف هذه الأعشاش في وقت مبكر من الموسم أمر حاسم في منع انتشارها، حيث إن مئات الملكات الجديدة من هذه الدبابير تنتج خلال العام وتنتشر من كل عش

وتمتلك قدرة على تأسيس عش جديد ونسل جديد». وأوضحت الباحثة أن هذه الملكات تبني أعشاشها فيما بعد في قعم الأشجار مما يجعل العثور عليها صعبا. وتختلف الدبابير الآسيوية بشكل واضح عن مثيلاتها الأوروبية حيث تتميز الآسيوية بالوجه البرتقالي والجسم الأسود بشكل تام تقريبا في حين أن وجه الدبابير الأوروبية والرأس الخلفية لها أصفر اللون. عثر في ألمانيا على الدبابير الآسيوية لأول مرة عام ٢٠١٤ بالقرب من مدينة كارلسروه. ومنذ ذلك الحين لم تكتشف أعشاش كبيرة لهذه الدبابير إلا نادرا وذلك وفقا لبيانات اتحاد نابو الألماني لحماية الطبيعة. وأكد الاتحاد عدم وجود دلائل على أن هذه الدبابير تمثل خطرا على الدبابير أو النحل المحلي بالإضافة إلى أنها ليست أكثر خطورة على الإنسان من الدبابير الأوروبية.

دبّ أبيض قتل أبا يدافع عن بناته في كندا

مونتريال- (أ ف ب)؛ قتل رجل من منطقة نوناهاوت في شمال شرق كندا بعد أن هاجمه دب أبيض وهو يحاول حماية أولاده منه، بحسب ما أعلنت الشرطة الفدرالية أمس الأول. وتوفي الرجل البالغ من العمر ٣١ عاما -الذي لم يكن في حوزته أي سلاح- إثر هجوم الدب الأبيض، بحسب البيان الصادر عن خدمة الدرك الملكية الكندية في نوناهاوت. ووقع الهجوم مساء الثلاثاء على جزيرة تبعد حوالي ١٠ كيلومترات عن مدينة أرفيات الواقعة على ضفاف خليج هادسون حيث تقيم الضحية، بحسب المصدر عينه. وكان الرجل الذي يدعى ارون جيبونز على الجزيرة مع بناته عندما ظهر الدبفصرخ على أولاده أن يعودوا إلى القارب الذي نقلهم إلى الجزيرة ووقف بينهن وبين الدب، وفق ما أفاد عنه لقناة «سي تي في». وقتل الدب فيما بعد.

وهذه المرة الأولى التي يحدث فيها هجوم من هذا القبيل في منطقة نوناهاوت منذ عام ٢٠٠٠، بحسب قناة «سي تي في».

موظفان بمطار إيطالي يسرقان محتويات حقائب المسافرين

روما- (د ب أ)؛ قالت الشرطة الإيطالية إنه تم توقيف اثنين من حاملي الحقائب في مطار فيوميتشينو بروما اعتادا على سرقة حقائب المسافرين، وبدأت ملاحقتها جنائيا. ومن بين الضحايا المشتبه بهم أعضاء من العائلة المالكة في قطر، الذين أفادوا في أبريل الماضي، بسرقة سلع فاخرة

إيطالية من حقائبهم، مثل حقائب برادا وغيرها من الأكسسوارات. وقال المتحدث باسم الشرطة لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ)؛ إن معظم المسروقات تمت استعادتها من منازل المشتبه بها واعادتها إلى العائلة المالكة عن طريق السفارة القطرية في روما.

«أ.ف.ب»

■ زهور دوار الشمس تتفتح في أحد الصباحات المشمسـة في حقول جنوب ألمانيا.

أمريكي يتناول ٧٤ قطعة هوت دوج في ١٠ دقائق

نيويورك- (د ب أ)؛ حطم رجل أمريكي رقمه القياسي بتناول ٧٤ قطعة نقائق (هوت دوج) في ١٠ دقائق خلال مسابقة جرت بمدينة بروكلين. وحقق جوي تشيستانت ٣٤ عاما الفوز في المسابقة للمرة الحادية عشرة محطما الرقم القياسي الذي سجله العام الماضي، وحل في المرتبة الثانية كارمن سينكوتي ٢٦ عاما

بتناول ٣٦ قطعة. وفي الشق النسائي من المسابقة نفسها، فازت ميكي سودو بالمركز الأول بتناول ٣٧ قطعة، لكنها لم تحطم رقمها القياسي الذي سجلته عام ٢٠١٧. أصبحت مسابقة تناول النقائق عادة في يوم الاستقلال الذي تحتفل به الولايات المتحدة في ٤ يوليو كل عام.

تنبيه للقراء

يرجى من قراء عمان أو الأوزهر ومجلة نزوى الاتصال فوراً في حالة عدم انتظام وصول أي من هذه الإصدارات على هاتف ٢٤٦٩٣٣٢ من الساعة التاسعة صباحاً حتى الثانية والنصف أو البريد الإلكتروني: subscribe@omandaily.om

٧٠٠ ريال سنوياً للمؤسسات والشركات والأفراد
وكيل التوزيع: العمانية للتوزيع والتسويق.

ص:ب: ٩٧٤، مسقط، الرمز البريدي: ١٠٠
فاكس: ٢٤٦٩٣٣٩

هاتف: ٢٤٦٩٣٣١، ٢٤٦٩٣٣٢، ٢٤٦٩٣٣٣، ٢٤٦٩٣٣٤، ٢٤٦٩٣٣٥
البريد الإلكتروني: subscribe@omandaily.om

إعلان

• الغمانية للإعلان والعلاقات العامة

ص:ب: ٩٧٤، مسقط، الرمز البريدي: ١٠٠
فاكس: ٢٤٦٩٣٣١، ٢٤٦٩٣٣٢، ٢٤٦٩٣٣٣، ٢٤٦٩٣٣٤، ٢٤٦٩٣٣٥

هاتف: ٢٤٦٩٣٣١، ٢٤٦٩٣٣٢، ٢٤٦٩٣٣٣، ٢٤٦٩٣٣٤، ٢٤٦٩٣٣٥
البريد الإلكتروني: subscribe@omandaily.om

إعلان

• صلالة...: ٢٢٦٩٢٣٣٣

فاكس: ٢٢٦٩٣٣٠٩
نزوى: ت: ٢٤٦٩١٠٩٩

ص:ب: ٩٥٥، الرمز البريدي: ٦١١
مسجل: ت: ٢٢٨٤٣٠٠٤

فاكس: ٢٢٨٤٣٠٠٨
شمال الشرقية (إبراء): ت: ٢٥٥٧١٤٣

فاكس: ٢٥٥٧١٤٢

إعلان

• الشؤون المحلية والتحقيقات:

ص:ب: ١٠٠، مسقط،

سلطنة عُمان
البناية: ٢٤٦٩٤٤٤

فاكس: ٢٤٦٩٤٥٨

ص:ب: ٩٧٤، مسقط،

سلطنة عُمان
البناية: ٢٤٦٩٤٤٤

فاكس: ٢٤٦٩٤٥٨

إعلان

• صلالة...: ٢٢٦٩٢٣٣٣

فاكس: ٢٢٦٩٣٣٠٩
نزوى: ت: ٢٤٦٩١٠٩٩

ص:ب: ٩٥٥، الرمز البريدي: ٦١١
مسجل: ت: ٢٢٨٤٣٠٠٤

فاكس: ٢٢٨٤٣٠٠٨
شمال الشرقية (إبراء): ت: ٢٥٥٧١٤٣

فاكس: ٢٥٥٧١٤٢

ص:ب: ٩٧٤، مسقط،

سلطنة عُمان
البناية: ٢٤٦٩٤٤٤

فاكس: ٢٤٦٩٤٥٨